

# انتخابات أميركا: أصوات العرب والمسلمين

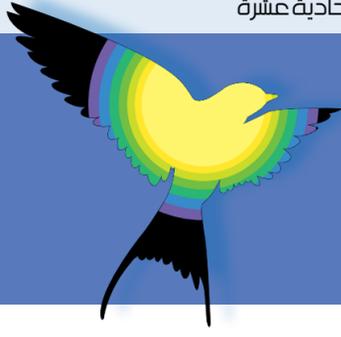
بين كامالا هاريس ودونالد ترامب، لم يحسم الأميركيون العرب والمسلمون قرارهم بالتصويت لمرشح في انتخابات أميركا الرئاسية بعد. [13]



العدد 29 سبتمبر / ايلول 2024 م 26 ربيع الاول 1446 هـ العدد 3681 السنة الحادية عشرة



مع العدد  
ملحق  
فلسطين



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 29 September 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

4444 756

qlm-online.com

qlm\_insurance

في العدد

04 | سياحة  
3 كتاب احتياط  
الى الضفة...  
الاحتلال يستيقظ  
تصعيد موسم  
الاعياد

06



توم بيريلو:  
العودة لمسار  
الانتقال المدني  
توقف حرب  
السودان

10 | اقتصاد



شظايا الحرب  
الاقليمية...  
حكومة مصر  
تهرب لبيع الاصول

12 | سيارات



افضل 10 سيارات  
كهربائية صغيرة  
لعام 2025

21 | صحف



«ميناء» تواصل  
الاستهداف  
الفلسطينيين  
ومناصرهم

26 | موسيقى



نجاح سلام...  
غناء عن كل شيء



## لبنان إلى ما بعد نصر الله

### العدوان الإسرائيلي

أكثر من 80 طناً  
من المتفجرات في  
عملية الاغتيال  
التفاصيل صفحة 3.2

الاحتلال يتوعد بمزيد  
من عمليات التصفية...  
ويفرض قيوداً  
على التجمعات

خامنئي: قوى  
المقاومة في المنطقة  
إلى جانب الحزب ولبنان  
سيجعل العدو يندم

حزب الله يعلن  
اغتيال امينه العام:  
المقاومة باقية  
وستنتصر على إسرائيل

## بحيم الضاحية

دفعت الغارات غير المسبوقة على الضاحية الجنوبية لبيروت، ليل الجمعة - السبت، أهالي المنطقة، إلى نزوح جماعي باتجاه الأماكن الآمنة التي لم تستوعب أعدادهم، فافترش معظمهم الطرقات.

19.18

يتفقدان موقع غارات جوية إسرائيلية في الضاحية الجنوبية لبيروت، أمس (أور عمرو/فرانس برس)

### الحدث

## تعديك قانون الانتخابات في تونس لمنع الطعن بشرعيتها

تولاس - بسمة بركات

أن «مجلس النواب الفاعل للمشروعية، يسعى إلى تأييد السلطة من خلال تغيير قوانين اللعبة في اللحظات الأخيرة رغم أن هذا غير ممكن حسب الأعراف الانتخابية، ويتناقض مع تصريحات الرئيس السابقة». كذلك قال (المرشح للانتخابات والمسجون حالياً)، رمزي الجبالي، مدير حملة العياشي زمال لـ«العربي الجديد»، إن تعديل القانون «فضيحة سياسية وأخلاقية، ودليل قاطع على الارتباك»، مضيفاً أن «زمال متمسك بحقه في الترشح وكلما تمسك بحقه في الترشح تزداد السلطة في التضيق».

بالعاصمة تونس، ونظمت ندوة حول شرعية الانتخابات، بدورها قال القيادي في التيار الديمقراطي، هشام العجوني، لـ«العربي الجديد»، إنه «لا يمكن الحديث عن شرعية للانتخابات»، مضيفاً أن «الرئيس التونسي» قيس سعيد تحكم في اللعبة الانتخابية»، وهو «يبحث عن مباحة وهذا ما سيحصل يوم 6 أكتوبر، فقد أقصى كل المرشحين الجديين، وسجن أحدهم».

واعتبر عضو الشبكة التونسية للدفاع عن الحقوق والحريات ومنسق ائتلاف صمود، حسام الحامي، في حديث لـ«العربي الجديد» بين الأفراد. وبحسب التعديل فإنه «يتم الطعن في قرارات هيئة الانتخابات من قبل المرشحين المقبولين من قبل الهيئة أمام محكمة الاستئناف بتونس»، فيما يطعن في القرارات الصادرة عن محكمة الاستئناف أمام محكمة التعقيب.

وأثناء مناقشة القانون، عقدت جبهة الخلاص الوطني المعارضة ندوة صحافية لتأكيد موقفها الراض للتعديل. كما نظمت الشبكة التونسية للحقوق والحريات، التي تضم عدداً من الأحزاب والجمعيات والمنظمات، تظاهرة في محيط البرلمان

بينما لم يعد يفصل التونسيين عن انتخابات السادس من أكتوبر/ تشرين الأول الرئاسية، سوى أيام، صادق البرلمان التونسي، مساء أول أمس الجمعة، على تعديل القانون الانتخابي بأغلبية 116 صوتاً ورفض 12 نائباً، وتحفظ 8 آخرين، من بين 154 نائباً، وهو تعديل ينزع صلاحيات المحكمة الإدارية التي تشمل اختصاصاتها البت في النزاعات الانتخابية، وإحالتها إلى القضاء العدلي المختص في النزاعات



## سياسة

أكد حزب الله امس السبت اغتيال امينه العام حسن نصر الله في ضربة اسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت، وسط تهديد اسرائيلي بالمزيد من عمليات القتل، فيما يترقب الجميع تداعيات هذا الاغتيال وامكان دخول المقاومة مواجهة شاملة

# العدوان الإسرائيلي

# لبنان إلى ما بعد نصر الله

## للحديث تمة... تسعة اعوام من التدخ الروسي عيسى مسيم

تكتمل يوم غد الاثنين تسع سنوات على التدخل العسكري الروسي في سورية لصالح نظام بشار الأسد، في الوقت الذي كان فيه قاب قوسين أو أدنى من أن يسقط على يد المعارضة السورية التي كانت قد سيطرت في حينها على أكثر من ثلثي الجغرافيا السورية، على الرغم من الدعم غير المحدود من حزب الله اللبناني وإيران والبلديات التي كانت تقاثل في جانبه. وفي الوقت الذي كانت فيه الفصائل العاملة في غزوة دمشق الشرقية قد سيطرت على أحياء من مدينة دمشق. كذلك كانت الفصائل في الشمال السوري قد وصلت إلى ضاحية الضاحية الشمالية الغربية التي كانت تحت سيطرتها على كل منافذ إبل ولريف حماة شماليا. ووصلت إلى حدود الخالدون الذين قاد مسيرة نضوحا من ثلاثين عاما، قادهم فيها عسكريا في جانب النظام، بعد أن وصفت كل من يعارض بشار الأسد والشعب الفلسطيني الخطوم، وعاهدت بالزهايي، فدخلت تحت مسمى دعم حليفها ضد الإرهاب، لترتكب مئات المجازر بحق السوريين، قفلت العنازات الروسية خلال سنوات تدخلها التسع أكثر من أربعة آلاف مدني، وجرحت ما يزيد عن ثمانية آلاف، كذلك تعمدت تدمير البنى التحتية في المناطق التي تسيطر عليها للمعارضة بهدف تحويلها إلى مناطق غير قابلة للحياة، وإجبار السكان على مغادرتها، فساهمت بتهجير مئات آلاف السوريين من مدنهم وقراهم، كما ساعدت النظام في التخلص من المناطق السورية، ولم تكفّر روسيا بالساندة العسكرية للنظام، بل تبنت رواية الإعلامية المسجلة وساعدته في نشرها، فعمدت متطوعي الدفاع المدني بأنهم تنظيم إرهابي واتهمته بالتخصير لهجمات كيميائية، كما كانت تهدد بخصف المدنيين في حال عدم الاستجابة لطالبيها في المحافل الدولية، كما هنتست مسام الأسمّة الذي هُجرت بموجبه سكان غزوة دمشق ودرعا وريف حمص الشمالي وريف إبل الجنوبي وحشرتهم في بقعة جغرافية ضيقة شمال غربي سورية وعملت موسكو على إرتزاق المجتمع الدولي سياسيا لصالح نظام الأسد، فاستخدمت حق النقض (الفيتو) 17 مرة لمنع النظام، وجعل الأخير أممي يحمي المدنيين، كما قامت بالابتزاز في ملف الاستجابة الإنسانية سياسيا من خلال التحكم بموضوع إدخال المساعدات عبر الحدود أو تحويلها لمناطق النظام، وجعل الأخير يتحكم بإدخالها إلى مناطق سيطرة المعارضة عبر خطوطها، فيما لا تزال تعمل على إعادة تعويم النظام سياسيا وترعى مبادرات التطبيع معه في محيطه العربي والإقليمي، في الوقت الذي لا يزال فيه المجتمع الدولي صامتا عن كل هذه الجرائم وهدون تنازلي في إرادة لديه لحل سياسي للقضية السورية.

في تطور قد يشكّل نقطة تحوّل في مسار الصراع بين إسرائيل وحزب الله المتواصل منذ 8 أكتوبر/ بيروت المقدّس، في الهجوم الإسرائيلي على قائد الجبهة الجنوبية للحزب على كركي وقبائدين آخرين في هذا الهجوم.

وبدا الشراع اللبناني وتحديدا جمهور حزب الله في صدمة مع إعلان استهدافه في المنطقة، خصوصا إذا نفّذت إيران تهديداتها وودخلت ساحة المواجهة، أيضاً في حال انخراط الحوثيين بشكل أكبر في استهداف إسرائيل، التي كانت تتوعد بالوصول إلى كل من يهددها. كل ذلك يترافق مع ترقب ردّ الحزب على الاعتقال، الذي يترافق مع تصعيد إسرائيلي كبير ضد مناطق وجود الحاضنة الشعبية للحزب في لبنان، عبر غارات لم تتوقّف على الضاحية الجنوبية لبيروت والجنوب والبقاع خصوصا، وتهجير عشرات آلاف اللبنانيين من مناطقهم. وبعد تأكيد الاعتقال أمس أنه نجح باغتيال السوريّ دق وصلّت إلى ضاحية بيروت أمس الأول الجمعة، تُعى حزب الله كلمة له، أمس، إن اعتقال نصر الله، بعد اهم عمليات الاعتقال في تاريخ إسرائيل، متوعداً كل من يتبن حرباً على بلاده «دفع ثمن جاهل». وأضاف إن الاعتقال «يضمخ نجاحها في اغتيال نصر الله، «الوصول» صدها في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وترسل رسالة واضحة إلى أولئك الذين

تصرفوا ضدنا والذين يفكرون في القيام بذلك الآن بأن من يبدأ حرباً ضد إسرائيل ويحاول الإضرار بمواطنيها سيُدفن ثمناً باهظاً للغاية». وأكمل: «اليوم أيضاً لم نتوقف، بل نواصل العمل وفقاً لالتزامنا بتحقيق أهداف الحزب»، وقرع غلالت من فرض قيود على التجمعات اعتباراً من يوم أمس السبت تحسباً لأي تصعيد، فيما قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنشالي هاغاري إن أمام بيلاده «أياماً صعبة مليئة بالتحديات»، وأضاف: «نحن في حالة تأهب للدفاع والهجوم، وعلى الجمهور الالتزام بالتحليعات»، وفي هذا الصدد، أعلن هاغاري أنه «تقرر اعتباراً من اليوم (امس) حظر التجمعات التي تزيد عن أكثر من 1000 شخص بمناطق وسط البلاد». وتوعد بمواصلة تنفيذ عمليات الاعتقال بحق قادة في حزب الله، وخصي بقوله: «الامر لم ينته بعد. لا يزال حزب الله يتمتع بقدرات»، كما توعد رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هليفي، بعد إعلان إسرائيل رسمياً عن نجاحها في اغتيال نصر الله، «الوصول» إلى كل من يهدد إسرائيل، مؤكداً: «لم نستغف كل الوسائل التي في متناولنا

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-



امام مبنى مركز في الضاحية الجنوبية لبيروت أمس (أور عموره،فرانس برس)

الرسالة بسيطة: كل من يهدد مواطني إسرائيل، ستعرف كيف نصل إليه». وتابع: «نحن في نهاية المطاف، بعد فترة طويلة من التحضير لكثير من القدرات للبنان، بدانا ننفذ. وهذه العملية أيضاً تم التحضير لها على مدار فترة طويلة، وقد خرجت إلى حيز التنفيذ في الوقت المناسب وبحدة». كما قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنشالي هاغاري إن أمام بيلاده «أياماً صعبة مليئة بالتحديات»، وأضاف: «نحن في حالة تأهب للدفاع والهجوم، وعلى الجمهور الالتزام بالتحليعات»، وفي هذا الصدد، أعلن هاغاري أنه «تقرر اعتباراً من اليوم (امس) حظر التجمعات التي تزيد عن أكثر من 1000 شخص بمناطق وسط البلاد». وتوعد بمواصلة تنفيذ عمليات الاعتقال بحق قادة في حزب الله، وخصي بقوله: «الامر لم ينته بعد. لا يزال حزب الله يتمتع بقدرات»، كما توعد رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هليفي، بعد إعلان إسرائيل رسمياً عن نجاحها في اغتيال نصر الله، «الوصول» إلى كل من يهدد إسرائيل، مؤكداً: «لم نصغفنا أن جميع قوى المقاومة في المنطقة

### اغتيال في سورية

قال الجيش الإسرائيلي، امس السبت، انه قضى بكارثة جوية على رئيس البنية التحتية لحركة حماس جنوبي سورية، احمد محمد فهذ. وأضاف في بيان على منصة اكس ان طائراته قذبت له الذممة بتوجيهات استخبارية من قيادة المظففة الشمالية، على فهذ. وتابع ان فهذ «كان مسؤولاً عن تنفيذ هجمات ضد قوات الجيش واسرائيل انطلاقاً من منطقة جنوبي سورية، بما في ذلك اطلاق الصواريخ باتجاه مرافعات الجوات».

## تقديم وتعديل وضع القوات الأميركية

المنطقة ستحده قوى المقاومة وعلى رأسها في الشرق الأوسط حسب ما يقتضي الأمر لتخسين الردع وضمان حماية القوات ودعم جميع الأهداف الأميركية»، وذكر البيان أن باينن «وجه فريقه إلى ضمان اتخاذ السفارات الأميركية في أنحاء المنطقة كل التدابير الوقائية على نحو ملائم». وكانت وزارة الدفاع الأميركية (البنغافون) قد قالت مساء الجمعة إن الولايات المتحدة لم تتلق إخطاراً مسبقاً عن الضربة الإسرائيلية التي استهدفت نصر الله، وكانت دولة الاحتلال قد أطلقت اسم «ترتيب جديد» على عملية اغتيال نصر الله وعهد من قبايدي الحزب باستهدافهم باكتر من 80 طناً من المفقرات، وردد معلقون وخبراء عسكريون وامنيون سابقون بأنه بعد اغتيال قبايدي حزب الله، تتجه الانظار بالاساس نحو إيران، وما إذا كانت سترد. وبحسب تفاصيل أولية أوردها موقع يديعوت اخرونوت العبري، حول الطريقة التي تم بها تنفيذ عملية الاغتيال، فقد استقبلت مقاتلات الاحتلال أكثر من 80 طائرة امريكية استخباراتية على نحو ملائم». وكانت وزارة الصحة اللبناني فراس الأبيض أمس تسجيل سقوط 1640 شهيداً لبنانياً بينهم 104 أطفال و194 امرأة، و8408 جرحى منذ بدء العدوان الإسرائيلي على لبنان في 8 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وتم أمس استهداف الضاحية الجنوبية لبيروت أكثر من مرة، كما تم استهداف سيارة على طريق شهر البيدر التي تربط بيروت والبقاع، وسيارة أخرى عند مستديرة شتورا، إضافة إلى استهداف محيط بعلبك ومناطق في البقاع منها شمسطار وتمنحن التحتا. جنوباً استهدف القصف بلدات شُعبا والسلطانية ومحل سلم وتخبين وسجد. وكانت غارة إسرائيلية قد استهدفت ليل الجمعة منزلاً بسكنه نازحون في بلدة بعدعان بقضاء الشوف، اشخاص كما شن الطيران الإسرائيلي غارة على بلدة بحدمون بقضاء عاليه. في المقابل، أعلن حزب الله قصف مستعمرة ساعر بصلبة صاروخية، واستهداف تحرك لجنود الاحتلال في موقع الصرح بقضاء المدفعية، ووصف قادة وطيار راسات بدييد بصلبة من صواريخ «فادي 3»، كما أهد إعدام عبري، صباح امس، بسماح ذوي انفجارات في مدينة تل أبيب من جهة، قال الهرون حاليقا، وضع في 11 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي على طائرة السوويين الإسرائيلية، خبار اغتيال نصر الله، بالاد نون ليعرف سفارات الأتار، كما تم في لبنان، وسقط بمنظمة مفتوحة وسط المدن نون ليعرف سفارات الأتار، كما تم اغتيال نصر الله في إطلاق صاروخ من الحرس الأمني الإسرائيلي، لم يسبهم، أن المؤسسة السياسية، والإستخباراتية، والعلمانية لاغتيال نصر الله كانت خاهزة يوم الأربعاء». وتبعد اتخاذ قرار الاغتيال يوم الأربعاء، ويقتضي إسرائيل إلى حين وصول معلومات استخبارية «دقيقة» حولها في الضاحية المحتلة، كما تم هدفها هدف عسكري آخر شمالي الأراضي المحتلة بطائرات مسيرة، «ضيفة أنه انه فجر لبنان بعد «تطوراً خطراً وهديدا لأمن واستقرار المنطقة». وأكد وقوف بلاده في جانب لبنان وفلسطين، مطالبا المجتمع الدولي «بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية»، ونعى رئيس مجلس النواب العراقي السابق محمد الحنويي و«عجم النصار الوطني الشيوعي (النجدي الصدري سابقاً) مفقدي الصدر نصر الله.

داخلها، اشتبك حزب الله مع خصومه، وفي عام 2008، اتهم نصر الله الحكومة اللبنانية بإعلان الحرب من خلال سعيها لحظر شبكة الاتصالات اللبنانية للحزب، وتوعد وقتها «بقطع اليد التي تحاول فتحكبحها. وأدى ذلك إلى اندلاع مواجهات مع مسلحي في بيروت، ونفى نصر الله بشكل قاطع أي ضلوع لحزب الله في اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري في عام 2005، بعد أن وُجِّهت محكمة مدعومة من الأمم المتحدة اتهامات إلى أربعة من أعضاء الحزب وأصبح نصر الله شخصية مثيرة للانقسام بشكل متزايد في لبنان والعالم العربي مع اتساع منخلة عمليات حزب الله لتمتد إلى سورية وخارجها، وبينما صوّر نصر الله مشاركة الحزب في حرب سورية، حيث قاتل لدعم بشار الأسد، على أنها حملة ضد المنتسدين، اتهم منتقدو الحزب بأنه أصبح جزءا من صراع طائفي إقليمي. وفي الداخل، قال منتقدو نصر الله إن مغارات حزب الله الإقليمية كَبَدَت لبنان ثمناً باهظا، ما دفع الإقليمية كيَبَدَت لبنان ثمناً باهظا، ما دفع دول الخليج التي كانت صديقة للبنان إلى تجنب البلاد، وتعبّر نصر الله عن معارضته الشديدة للسعودية ببيان تدخلها العسكري ضد الحوثيين في اليمن، وفي أعقاب هجوم على منشآت نفط سعودية في عام 2019، أعلن نصر الله أن السعودية والإمارات يجب أن توقف حرب اليمن لتحيمة تفسيرها، وبعد سنوات من المواجهات مع أطراف أخرى، عاد حزب الله، بعد السماع من أكتوبر الماضي، للتركيز على الحزب ضد إسرائيل، وقال نصر الله في كلمته في الأول من أغسطس/ آب الماضي: «نحن فخر فبن إسنادنا للجهة غرة والشعب الفلسطيني وتبنيها للقيمة الفلسطينية وحماية المقدسات». وسبق أن حاولت إسرائيل في مناسبات عدة اغتيال نصر الله خلال النزاعات المسلحة، لكن هذه المحاولات لم تنجح.

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

3 الأحد 29 سبتمبر/ أيلول 2024، م 26 ربيع الأول 1446 هـ، ه العدد 3681 السبتالحدیثعشره Sunday 29 September 2024

## الحوثيون: الاغتيال سيريد قوة العزيمة في وجه اسرائيل

أكد الحوثيون في اليمن، أمس السبت، أن اغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله «سيريد قوة العزيمة» في وجه إسرائيل. وقال المجلس السياسي الأعلى لجماعة «نصار الله» (الحوثيين)، في بيان، إن «استشهاد القائد حسن نصر الله سيريد جذوة التضحية وحرارة الاندفاع وقوة العزيمة وشكيمة الاستمرارية»، وشدد على أن «المقاومة لن تكسر والروح الجهادية للأخوة المجاهدين في لبنان وفي كل جبهات الإسناد ستقوى وستكبر». وأضاف: «ستكون العقافة المحنومة هي النصر وزوال العدو الإسرائيلي وكبحته المؤقت».

(فرانس برس، رويترز)

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

## سياسة

## الحدث

يستيق الاحتلال تصعيداً في الضفة الغربية المحتلة مع موسم الأعياد العبرية التي تبدأ الشهر المقبل، خصوصا في القدس المحتلة، وسط إمعان المستوطنين بخطط التهويد، وذلك بتجنيد ثلاث كتائب من قوات الاحتياط بذريعة تعزيز قيادة المركزية بما يشمل مناطق

# 3 كتائب احتياط إلى الضفة

# الاحتلال يستبق تصعيد موسم الأعياد اليهودية

رام الله - **العربي الجديد**



بينما تعيش الضفة الغربية المحتلة أجواء الحرب بين حزب الله اللبناني والاحتلال الإسرائيلي على وقع صفارات الإنذار التي تدوي في مستوطنات الضفة، وتضرب أحد المنازل في بلدة حوارة بمحافظة نابلس بشظايا صاروخ اعتراضي، كان لجيش الإسرائيلي يمعن في إجراءاته العسكرية في إطار عودائه المستمر على المدن والمخيمات الفلسطينية منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، باستدعاء ثلاث كتائب من قوات الاحتياط بهدف ما قال إنه تعزيز دفاع القيادة المركزية التي تشمل مناطق عملياتها الضفة الغربية المحتلة، التي وسع عملياتها فيها، إلى جانب هجمات المستوطنين، ما أدى إلى استشهائ 717 فلسطينياً، وإصابة نحو 5 آلاف و750، وفق مؤسسات رسمية فلسطينية. وتوزاياً مع ذلك، تواصل المستوطنون استغلال الحرب الممتدة من قطاع غزة إلى لبنان بتصعيد هجماتهم على الفلسطينيين، إذ حجزوا، أمس السبت، عدة ساعات، سكان تجمع بدوي في منطقة الأغوار الشمالية، حيث باتت عصابات المستوطنين تتحكم بالمنطقة، ولم تلجم التحذيرات العربية والدولية، والتتديد بالاستيطان، سلطات الاحتلال على الضي بسياسة الاستتلاء على أراضي الفلسطينيين، والتي صادقت في عام 1951 من قبلته 80 من مخططات استيطانياً في الضفة الغربية والقدس الشرقية منذ نهاية عام 2022.



وقال جيش الاحتلال، إنه «وفقاً لتقييم الوضع، منصحة إكس، إنه «وفقاً لتقييم الوضع، يستدعي الجيش الإسرائيلي ثلاث كتائب من قوات الاحتياط من أجل الأنشطة العمليانية وتعزيز الدفاع في القيادة المركزية»، التي تشمل الضفة الغربية المحتلة. ووفق الهيكل عدد الجنود في الكتيبة عادة بين 650 ولف جندي، وذلك حسب نوع الكتيبة، والدور العملياتي الذي تقوم به، فيما لم يتطرق الجيش الإسرائيلي إلى مزيد من التفاصيل إلا أن القرار قبل فترة أعياد يهودية غالباً ما يزيد خلالها التوتر في القدس المحتلة خصوصاً، بسبب استقرازات المستوطنين وممارساتهم الهادفة لتكريس التهويد. وتكثت صحيفة التي تدعى إحرونوت الإسرائيلية، أمس، أن قرار تجنيد الاحتياط يأتي على خلفية مخاوف من تصاعد التوتر في الضفة الغربية تزامناً مع اقتراب الأعياد اليهودية، والتي تبدأ فقرتها في الثاني من أكتوبر/تشرين الأول المقبل مع حلول عيد رأس السنة العبرية، وتستمر حتى 25 ديسمبر/كانون الأول المقبل من جانبه.

حذر عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب شؤون القدس بحركة حماس حارون ناصر الدين، في بيان أمس، من تصاعد اقتحامات بلدة عزون، شرق قلقيلية، بعدة البات جابت مستوطنين المسيد الأقصى، وما يخططون له في فترة الأعياد المقبلة، مشدداً على ضرورة شد الرحال وتكثف الرباط فيه. في مخططة المخطط وإطلاق النار صوب مركبات المواطنين، وشملت الاقتحامات الإسرائيلية أيضاً مخيم عقبة جبر في أريحا. كما اقتحمت القوات الإسرائيلية بلدة جبع

جنوب جنين، وواصل الجيش الإسرائيلي، أمس، حملة الاعتقالات في الضفة الغربية، وبلغت حصيلة المعتقلين فيها، بحسب مؤسسات الأسرى، أكثر من 10 آلاف و900 معتقل. وذكر مدير نادي الأسير في جنين معتصم سيور، أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب براء رياض خميس أبو عابد (26 عاماً) أثناء مروره على حاجز شفاي شمرون العسكري المقام على أراضي المواطنين شمال غربي نابلس من جانبه، قال رئيس بلدية

جنوب جنين، وواصل الجيش الإسرائيلي، أمس، حملة الاعتقالات في الضفة الغربية، وبلغت حصيلة المعتقلين فيها، بحسب مؤسسات الأسرى، أكثر من 10 آلاف و900 معتقل. وذكر مصدر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب محمد أمجد يحيى بعد هدمته منزله في ضاحية زناية، شرق مدينة طولكرم، وتخريب محتوياته. وفي الأنباء أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير

الفلسطيني، في بيان ظهر أمس، استشهائ الأسير وليد أحمد خليفة (30 عاماً) من مخيم العين في نابلس، أول من أمس الخميس، بعد عددا من المنازل وقتلتها، واعتقلت المواطن محمود علاونة من مراهمة منزله وقتلتها، كذلك ذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب محمد أمجد يحيى بعد هدمته منزله في ضاحية زناية، شرق مدينة طولكرم، وتخريب محتوياته. وفي الشهر أغسطس/ آب عام 2023، واعتقال شقيقة خالد خليفة إدارياً منذ عدة



عرض عسكري في مخيم بلاطة أول من أمس (الصورة: Getty)

الضفة، في موازاة ذلك، تواصلت الاقتحامات والاعتقالات في صفوف الفلسطينيين على وقع ما كشفته منظمة التحرير الفلسطينية من أن أكثر من 80 مخططا استيطانياً صادق عليها الاحتلال منذ تشكيل الحكومة الحالية

### اقتحامات واعتقالات في جنين وطولكرم وقلقيلية ونابلس

### أكثر من 80 مخططا استيطانياً في الضفة منذ نهاية 2022



شظايا صواريخ اعتراض إسرائيلية سقطت في قرية سنجل ويبرود بمحافظة رام الله والبيرة، من دون تبليغ عن وقوع إصابات أو أضرار. في موازاة ذلك، قال مسؤول مناهضة ملف الاستيطان بمحافظة طولباس، شمالي الضفة، معتر بشارات، وكالة الأنضول، أن مستوطنين إسرائيليين اقتحموا، بحماية الجيش الإسرائيلي، تجمع حمامات المالح البدوي في الأغوار الشمالية، واحتجزوا سكانه، بمن فيهم الأطفال والنساء، عدة ساعات. وبين بشارات أن المستوطنين يدعون أن أحد سكان التجمع اعتدى على مستوطن، مضيفاً أن الاحتلال الفلسطيني اعتقل محمد سلمان زاهرة، أحد سكان التجمع، واقتاده إلى جهة غير معلومة، ما تبعه انسحاب المستوطنين والجيش من المكان. واعتبر بشارات أن «عصابات المستوطنين باتت تتحكم بالمنطقة، والجيش يتصرف تحت إمرتها»، مشيراً إلى أن الهدف الإسرائيلي هو «إقتلاع الفلسطينيين من مناطق سكنهم، ودفهم إلى الرحيل». على صعيد آخر، قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تقرير أمس، إن السياسة

حكومة الحرب الإسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو، التي تشكلت نهاية 2022، صادقت (حتى إصدار التقرير) على أكثر من 80 مخططا استيطانياً في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، إضافة لعشرات آلاف الوحدات الاستيطانية، وبرز التقرير أن «المستوطنات شيدت توسعاً غير مسوق في السطو على أراضي الفلسطينيين من خلال قرارات حكومية أو أوامر عسكرية، موضحاً أن الجيش الإسرائيلي «فرض بذرائع أمنية، مناطق عائلة حول الكثير من المستوطنات، تتعدى إلى القرى الفلسطينية الجاورة، بحجة توفير الأمن للمستوطنين».

أعدمت السعودية 198 شخصاً منذ بداية العام الحالي، بحسب ما أظهرت، أمس السبت، حصيلة أعتها وكالة فرانس برس استناداً إلى بيانات رسمية، في أكبر عدد من الإعدامات المنفذة في عام واحد منذ أكثر من 30 عاماً. ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) عن بيان للسعودية تنفيذ حكم الإعدام في حق ثلاثة أشخاص الإعدام في 196 إعداماً في 198 متجاوزاً 196 إعداماً في 192 إعداماً في 1995، بحسب أعداد منظمة العفو الدولية، ومقرها في لندن، والتي توثق أحكام الإعدامات في السعودية في عام 1990. واحتلت السعودية المرتبة الثالثة على قائمة الدول الأكثر تنفيذاً لأحكام الإعدام في العالم في عامي 2022 و2023 توالياً بعد الصين وإيران، حسب المنظمة. وتواجه السعودية انتقادات متكررة لاستخدامها المفرط لعقوبة الإعدام، وتقول منظمات تدافع عن حقوق الإنسان في هذه الإعدامات تقويض المساعي التي تبذلها المملكة لتفديت تعديلات أحكامها الاقتصادية ضمن «رؤية 2030» الإصلاحية التي يشرف عليها ولي العهد محمد بن سلمان.

هذا الحزب، لأنه قادر على تقديم شيء له، سواء بمخلف اللاجئين السوريين في تركيا أو محاربة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في شمال شرقي سورية». وبعقائد القوي هناك عامل مهم في عدم اقتراح الأسد بالتعاون مع تركيا «هو أن الجانب الإيراني غير متحمس لتقارب النظام السوري مع الجانب التركي»، موضحاً أنه «يبدو أن هناك ضغطاً من طهران على الأسد لتسهيل هذا التقارب قدر المستطاع». وكانت إنقرة قد فشلت في الشهر الماضي في فتح معبر أبو الزندين الذي يربط الشمال السوري بمناطق النظام لهيئة الأجزاء للبدء مع مفاوضات التطبيع مع الأسد. وعودة العلاقات معها تركيا الأساسي مقلان شاكأن هما: ملايين السوريين اللاجئين في تركيا والذين باتوا عبئاً عليها، ومحاولات «قسد» فرض القليم ذي صبغة كردية في شمال شرقي سورية، واخفقت تطامنت إنقرة المتكررة في تبديد مخاوف المعارضة السورية، خصوصاً في شقها العسكري في الشمال من هذا التقارب الذي تخشى من أنه سيكون على حسابها. وبين الحظل السياسي التركي شمام جواناي، له العربي الجديد، أن نقاشاً يجري داخل الأوساط الصحافية والأكاديمية حول هذا الحساس

في هذا التقارب مع «العربي الجديد»، إن انقرة «اعتبر التلقاء بين أردوغان والأسد إنجازاً سياسياً يمكن البناء عليه في الداخل التركي»، مضيفاً أن «حزب العدالة والتنمية يريد سحب ورقة الملف السوري من يد تركيا والذين باتوا عبئاً عليها، ومحاولات «قسد» فرض القليم ذي صبغة كردية في شمال شرقي سورية، واخفقت تطامنت إنقرة المتكررة في تبديد مخاوف المعارضة السورية، خصوصاً في شقها العسكري في الشمال من هذا التقارب الذي تخشى من أنه سيكون على حسابها. وبين الحظل السياسي التركي شمام جواناي، له العربي الجديد، أن نقاشاً يجري داخل الأوساط الصحافية والأكاديمية حول هذا الحساس

في هذا التقارب مع «العربي الجديد»، إن انقرة «اعتبر التلقاء بين أردوغان والأسد إنجازاً سياسياً يمكن البناء عليه في الداخل التركي»، مضيفاً أن «حزب العدالة والتنمية يريد سحب ورقة الملف السوري من يد تركيا والذين باتوا عبئاً عليها، ومحاولات «قسد» فرض القليم ذي صبغة كردية في شمال شرقي سورية، واخفقت تطامنت إنقرة المتكررة في تبديد مخاوف المعارضة السورية، خصوصاً في شقها العسكري في الشمال من هذا التقارب الذي تخشى من أنه سيكون على حسابها. وبين الحظل السياسي التركي شمام جواناي، له العربي الجديد، أن نقاشاً يجري داخل الأوساط الصحافية والأكاديمية حول هذا الحساس

في هذا التقارب مع «العربي الجديد»، إن انقرة «اعتبر التلقاء بين أردوغان والأسد إنجازاً سياسياً يمكن البناء عليه في الداخل التركي»، مضيفاً أن «حزب العدالة والتنمية يريد سحب ورقة الملف السوري من يد تركيا والذين باتوا عبئاً عليها، ومحاولات «قسد» فرض القليم ذي صبغة كردية في شمال شرقي سورية، واخفقت تطامنت إنقرة المتكررة في تبديد مخاوف المعارضة السورية، خصوصاً في شقها العسكري في الشمال من هذا التقارب الذي تخشى من أنه سيكون على حسابها. وبين الحظل السياسي التركي شمام جواناي، له العربي الجديد، أن نقاشاً يجري داخل الأوساط الصحافية والأكاديمية حول هذا الحساس

في هذا التقارب مع «العربي الجديد»، إن انقرة «اعتبر التلقاء بين أردوغان والأسد إنجازاً سياسياً يمكن البناء عليه في الداخل التركي»، مضيفاً أن «حزب العدالة والتنمية يريد سحب ورقة الملف السوري من يد تركيا والذين باتوا عبئاً عليها، ومحاولات «قسد» فرض القليم ذي صبغة كردية في شمال شرقي سورية، واخفقت تطامنت إنقرة المتكررة في تبديد مخاوف المعارضة السورية، خصوصاً في شقها العسكري في الشمال من هذا التقارب الذي تخشى من أنه سيكون على حسابها. وبين الحظل السياسي التركي شمام جواناي، له العربي الجديد، أن نقاشاً يجري داخل الأوساط الصحافية والأكاديمية حول هذا الحساس

في هذا التقارب مع «العربي الجديد»، إن انقرة «اعتبر التلقاء بين أردوغان والأسد إنجازاً سياسياً يمكن البناء عليه في الداخل التركي»، مضيفاً أن «حزب العدالة والتنمية يريد سحب ورقة الملف السوري من يد تركيا والذين باتوا عبئاً عليها، ومحاولات «قسد» فرض القليم ذي صبغة كردية في شمال شرقي سورية، واخفقت تطامنت إنقرة المتكررة في تبديد مخاوف المعارضة السورية، خصوصاً في شقها العسكري في الشمال من هذا التقارب الذي تخشى من أنه سيكون على حسابها. وبين الحظل السياسي التركي شمام جواناي، له العربي الجديد، أن نقاشاً يجري داخل الأوساط الصحافية والأكاديمية حول هذا الحساس

رفعية بين الطرفين في العاصمة الروسية موسكو، وكان من المتوقع ميالة النظام السوري الأسرايل ذات الأندفاعة بسبب حاجته إلى إعادة توعيومه وتأهيله إقليمياً، بيد أنه وضع شروطاً قبل الجلوس على طاولة تفاوض طويل، منها الانسحاب التركي من الشمال السوري والتخلي عن فصائل المعارضة السورية المدعومة من إنقرة. ولاحقاً تخلى النظام عن شرط الانسحاب الفوري للبدء في المفاوضات، مطالباً بإقرار تركي بالانسحاب من كل الشمال السوري. في هذا الصدد، قالت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية لدى النظام، بيخية شعبان، في محاضرة لها الخميس الماضي، في العاصمة اللبنانية مسقط، إنه «عندما لا يريد الأتراك الإقرار بمبدأ الانسحاب من أراضيها قابتا لن تجلس على الطاولة»، وفق صحيفة الوطن التابعة للنظام. واعتبرت شعبان أن الأتراك استخدموا مسألة التقارب مع سورية إعلامياً لمصلحتهم، مضيفة أن «تركيا اليوم تحتل أجزاء من أرضنا وهو جزء عزيز وحال وعني من الشمال الغربي السوري، وهم يقومون بعملية تزييت خطيرة ولنجمه». كذلك قالت إن أردوغان تحدث عن رغبته بالتقارب مع سورية

رفعية بين الطرفين في العاصمة الروسية موسكو، وكان من المتوقع ميالة النظام السوري الأسرايل ذات الأندفاعة بسبب حاجته إلى إعادة توعيومه وتأهيله إقليمياً، بيد أنه وضع شروطاً قبل الجلوس على طاولة تفاوض طويل، منها الانسحاب التركي من الشمال السوري والتخلي عن فصائل المعارضة السورية المدعومة من إنقرة. ولاحقاً تخلى النظام عن شرط الانسحاب الفوري للبدء في المفاوضات، مطالباً بإقرار تركي بالانسحاب من كل الشمال السوري. في هذا الصدد، قالت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية لدى النظام، بيخية شعبان، في محاضرة لها الخميس الماضي، في العاصمة اللبنانية مسقط، إنه «عندما لا يريد الأتراك الإقرار بمبدأ الانسحاب من أراضيها قابتا لن تجلس على الطاولة»، وفق صحيفة الوطن التابعة للنظام. واعتبرت شعبان أن الأتراك استخدموا مسألة التقارب مع سورية إعلامياً لمصلحتهم، مضيفة أن «تركيا اليوم تحتل أجزاء من أرضنا وهو جزء عزيز وحال وعني من الشمال الغربي السوري، وهم يقومون بعملية تزييت خطيرة ولنجمه». كذلك قالت إن أردوغان تحدث عن رغبته بالتقارب مع سورية

رفعية بين الطرفين في العاصمة الروسية موسكو، وكان من المتوقع ميالة النظام السوري الأسرايل ذات الأندفاعة بسبب حاجته إلى إعادة توعيومه وتأهيله إقليمياً، بيد أنه وضع شروطاً قبل الجلوس على طاولة تفاوض طويل، منها الانسحاب التركي من الشمال السوري والتخلي عن فصائل المعارضة السورية المدعومة من إنقرة. ولاحقاً تخلى النظام عن شرط الانسحاب الفوري للبدء في المفاوضات، مطالباً بإقرار تركي بالانسحاب من كل الشمال السوري. في هذا الصدد، قالت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية لدى النظام، بيخية شعبان، في محاضرة لها الخميس الماضي، في العاصمة اللبنانية مسقط، إنه «عندما لا يريد الأتراك الإقرار بمبدأ الانسحاب من أراضيها قابتا لن تجلس على الطاولة»، وفق صحيفة الوطن التابعة للنظام. واعتبرت شعبان أن الأتراك استخدموا مسألة التقارب مع سورية إعلامياً لمصلحتهم، مضيفة أن «تركيا اليوم تحتل أجزاء من أرضنا وهو جزء عزيز وحال وعني من الشمال الغربي السوري، وهم يقومون بعملية تزييت خطيرة ولنجمه». كذلك قالت إن أردوغان تحدث عن رغبته بالتقارب مع سورية

احتفالات بمرور اردوغان بالرئاسة عشرينه مايو 2023 (Getty)

## مناقشة

## مجلس الأمن عاجز عن وقف مجازر غزة

وتحدث عن رغبته بالتقارب مع سورية



فلسطينيون قرب صاروخ غير ملجج في منزله بدير البرج المس (عيد الرحيم الخطيب/الوطن)

أعلن رئيس وزراء سلوفينيا، روبرت غولوب، أن بلاده تعمل على مشروع قرار في مجلس الأمن للمساعدات الدولية وعدم تدخل من دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل، وقال وزير الخارجية الجراي، أحمد عطاف، إن بلاده طلبت عقد الاجتماع لتسليط الإسرائيلي الخطير الذي يترتب بتسبوت حرب إقليمية شاملة قد تعصف بامن الجميع». وتحدثت عن المسؤولية الدولية وعدم القبول بالذرائع المتعلقة بالجرائم الخارعية بحق الفلسطينيين، أما وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، فاستهل حديثه بالإشارة إلى تداعيات التصعيد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على مناطق أخرى، مشدداً على أن السبب الرئيسي للازمة هو «الاستمرار بعدم حل القضية الفلسطينية»، وتحدث عن «مقتل أكثر من 41 ألف فلسطيني

وتحدث عن رغبته بالتقارب مع سورية

وتحدث عن رغبته بالتقارب مع سورية

## 5

## اردوغان: الانتخابات

### في موعدها عام 2028

حسم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس السبت، مسألة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة التي تطالب بها المعارضة، مبيحاً أن الحسابات تجري لإجراء الانتخابات والمحادثات في عام 2028. وقال في كلمة خلال فعالية اقتصادية بإسطنبول «نحن حكومة وتحالفاً (حاكم) خططنا (لإجراء الانتخابات) عام 2028، ونسعى من أجل استخدام الصلاحيات الممنوحة لنا من الشعب بأفضل شكل ممكن»، معتبراً أن «التقاشات حول الانتخابات المبكرة التي طرحها المعارضة لكي تلقى بظلالها على صراعاتها الداخلية هي بمثابة طرق الماء في الهاون (هراء)». كذلك شدّد على أن الدعوات لانتخابات مبكرة هي «تحركات غير ضرورية تهدف فقط إلى استهلاك طاقة البلاد». وكزت المعارضة أكثر فعالية اقتصادية بإسطنبول «نحن حكومة وتحالفاً (حاكم) خططنا (لإجراء الانتخابات) عام 2028، ونسعى من أجل استخدام الصلاحيات الممنوحة لنا من الشعب بأفضل شكل ممكن»، معتبراً أن «التقاشات حول الانتخابات المبكرة التي طرحها المعارضة لكي تلقى بظلالها على صراعاتها الداخلية هي بمثابة طرق الماء في الهاون (هراء)». كذلك شدّد على أن الدعوات لانتخابات مبكرة هي «تحركات غير ضرورية تهدف فقط إلى استهلاك طاقة البلاد». وكزت المعارضة أكثر فعالية اقتصادية بإسطنبول «نحن حكومة وتحالفاً (حاكم) خططنا (لإجراء الانتخابات) عام 2026، بسبب الأوضاع الاقتصادية السائدة في البلاد.

العربي الجديد)

حسم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس السبت، مسألة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة التي تطالب بها المعارضة، مبيحاً أن الحسابات تجري لإجراء الانتخابات والمحادثات في عام 2028. وقال في كلمة خلال فعالية اقتصادية بإسطنبول «نحن حكومة وتحالفاً (حاكم) خططنا (لإجراء الانتخابات) عام 2028، ونسعى من أجل استخدام الصلاحيات الممنوحة لنا من الشعب بأفضل شكل ممكن»، معتبراً أن «التقاشات حول الانتخابات المبكرة التي طرحها المعارضة لكي تلقى بظلالها على صراعاتها الداخلية هي بمثابة طرق الماء في الهاون (هراء)». كذلك شدّد على أن الدعوات لانتخابات مبكرة هي «تحركات غير ضرورية تهدف فقط إلى استهلاك طاقة البلاد». وكزت المعارضة أكثر فعالية اقتصادية بإسطنبول «نحن حكومة وتحالفاً (حاكم) خططنا (لإجراء الانتخابات) عام 2026، بسبب الأوضاع الاقتصادية السائدة في البلاد.

العربي الجديد)

### أكثر عدد من الإعدامات في السعودية منذ أكثر من 30 عاماً

أعدمت السعودية 198 شخصاً منذ بداية العام الحالي، بحسب ما أظهرت، أمس السبت، حصيلة أعتها وكالة فرانس برس استناداً إلى بيانات رسمية، في أكبر عدد من الإعدامات المنفذة في عام واحد منذ أكثر من 30 عاماً. ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) عن بيان للسعودية تنفيذ حكم الإعدام في حق ثلاثة أشخاص الإعدام في 196 إعداماً في 198 متجاوزاً 196 إعداماً في 192 إعداماً في 1995، بحسب أعداد منظمة العفو الدولية، ومقرها في لندن، والتي توثق أحكام الإعدامات في السعودية في عام 1990. واحتلت السعودية المرتبة الثالثة على قائمة الدول الأكثر تنفيذاً لأحكام الإعدام في العالم في عامي 2022 و2023 توالياً بعد الصين وإيران، حسب المنظمة. وتواجه السعودية انتقادات متكررة لاستخدامها المفرط لعقوبة الإعدام، وتقول منظمات تدافع عن حقوق الإنسان في هذه الإعدامات تقويض المساعي التي تبذلها المملكة لتفديت تعديلات أحكامها الاقتصادية ضمن «رؤية 2030» الإصلاحية التي يشرف عليها ولي العهد محمد بن سلمان.

### قتله في انفجارين بالصومال



قالت الشرطة الصومالية وشهود عيان إن سبعة أشخاص قتلوا وأصيب عشرة آخرون، أمس السبت، في انفجارين في العاصمة مقديشو وبلدية في شمبلي الوسطى، ولم تتضح الجهة المنفذة إلا أن حركة الشباب المتشددة، نفذ تفجيرات وهجمات في العاصمة وأماكن أخرى في البلاد. ووقع الانفجار الأول في مقديشو بسيارة مفخخة كانت متوقفة على طريق بالقرب من المسرح الوطني، ما تسبب في مقتل خمسة أشخاص وإصابة سبعة، وفي واقعة منفصلة، قال بشير حسن قائد شرطة جوهر في شمبلي الوسطى بالصومال في مؤتمر صحافي إن قنبلة زرعت في سوق للملابسة في مدينة جوهر قتلت اقل شخص وإصابة ثلاثة مندمين آخرين.

روترز)

## سياسة

### مقابلة اجرتها ابتسام عازم

يتحدث المبعوث الأميركي الخاص إلى السودان، توم بيريلو، في مقابلة مع «العربي الجديد»، عن مستجدات الملف السوداني، ورسالة بلاده لشركائها في المنطقة بالتوقف عن إرسال الأسلحة إلى أطراف النزاع

# توم بيريلو

«نحن نتمنى أن نعيد العلاقات مع السودان»

«نحن نتمنى أن نعيد العلاقات مع السودان»

### العودة لمسار الانتقال المدني توقف حرب السودان

### بحاجة إلى وقفات لإدخال أعزاء لمناطق معزولة

### يجب أن يأتي القادة العسكريون إلى المفاوضات لإيجاد سبيل لتشكيل حكومة مدنية

«نحن نتمنى أن نعيد العلاقات مع السودان»

هو الوقت لإرسال الغذاء والدواء وليس الأسلحة. هذا هو الوقت لتكون شركاء في السلام. واعتقد أن أحد الأشياء التي كانت واضحة جداً، وهناك عدد من البلدان المجاورة في جميع أنحاء أفريقيا تشاركنا قرية الشهر... أين أنت الآن؟ اتخذت خطوات بالغة الأهمية فيما يخص المساعدات الإنسانية خلال أحداثنا جنيف لكنها لم تقصر على تلك الخطوات وتوسعت لدينا الآن طرق إضافية مفتوحة، بما في ذلك التي تؤدي إلى بعض المناطق الداخلية عبر طريق سنار، وإن لم تكن تمر عبر ولاية سنار نفسها. ولاحظنا زيادة في حجم المساعدات من بضع ساعات إلى عشرات. وفي الوقت نفسه نواجه (تحديات) بما فيها من قادة محليين يهددون الحوافل وكذلك الأقطار.

الضغط الأميركي ليس على أطراف النزاع فحسب، بل على من يدعم الأطراف؟

الولايات المتحدة هي التي تقود وتجر الذين يرتكبون الفظائع ويوجدون الحرب تعهدات بعدم تقديم الأسلحة لأطراف النزاع؟ لقد كنا واضحين للغاية مع شركائنا في جميع أنحاء الغارة والمنطقة. أن هذا

وقوات الدعم السريع. وفي الأونة الأخيرة، ركزنا بشكل خاص على قادة في قوات الدعم السريع، فضلاً عن بعض الشركات التي دعمتها. كما قادت الولايات المتحدة جهوداً واسعة، فضلاً عن بعض الشركات التي عملت معها. ولم تكف بتعميده فحسب، بل أردنا كذلك التحرك واستخدامه لفرض عقوبات. وقد طرحنا (لمجلس الأمن) بعض الأسماء لقادة في قوات الدعم السريع، كنا (الحكومة الأميركية) قد فرضنا عليهم عقوبات بسبب انتهاكاتهم لحظر الأسلحة. وتريد أن نرى تحركاً هنا لي نطاق دولي، لكي نبدأ مرة أخرى بجعل الدعم الذي يوجَّون يدفعون الثمن.

■ هل هناك رسالة معينة تبعثونها لكل من

قوات الدعم السريع، وفي الأونة الأخيرة، ركزنا بشكل خاص على قادة في قوات الدعم السريع، فضلاً عن بعض الشركات التي دعمتها. كما قادت الولايات المتحدة جهوداً واسعة، فضلاً عن بعض الشركات التي عملت معها. ولم تكف بتعميده فحسب، بل أردنا كذلك التحرك واستخدامه لفرض عقوبات. وقد طرحنا (لمجلس الأمن) بعض الأسماء لقادة في قوات الدعم السريع، كنا (الحكومة الأميركية) قد فرضنا عليهم عقوبات بسبب انتهاكاتهم لحظر الأسلحة. وتريد أن نرى تحركاً هنا لي نطاق دولي، لكي نبدأ مرة أخرى بجعل الدعم الذي يوجَّون يدفعون الثمن.

■ هل هناك رسالة معينة تبعثونها لكل من



الجنرال عبد الفتاح البرهان ومحمد حمدان دقلو (حميدي)؟

نحن بحاجة ماسة لوقف إطلاق النار على المستوى الوطني، وإذا لم نتفك من تحقيق ذلك، فنحن بحاجة إلى الإق إلى وقفات إنسانية للأسابيع المقبلة المقبلة في جميع أنحاء الغاشر وسنار وجنوب الخرطوم، من أجل التأكد من قدرتنا على إدخال الغذاء

هذا تحفة هائلة على السكان المدنيين فحسب، بل إنه يفوض الثقة بعملية السلام. وفيما يخص الجيش، للأسف، نحن نعتقد أن الاجتماع يمكن أن يتوقف هذه الحرب بعد، إذا اجتمع الجنرالان، فإننا نرى، وانفقا على العode لسنار الانتقال المدني الذي أصدرته الجمعية، لهذا نحن نركز مرة أخرى على أولئك الذين لديهم أفضل فرصة لإنهاء هذه الحرب بينما نواصل متابعة جميع الخيارات.

### بريلو، هناك من يستطيع من نصف الأسلحة توريدات

«نحن نتمنى أن نعيد العلاقات مع السودان»

### انتهاك قوانين الحرب

اعتبر المبعوث الأميركي الخاص إلى السودان، توم بيريلو، في مقابلة مع «العربي الجديد»، أنه ما زلنا، وللأسف، نشهد قصفا مروعا، وللمدينة، خصوصا في الفلأر، أيضا في سنار، من قبل قوات الدعم السريع وبعض القصف الجوي من قبل القوات المسلحة السودانية، التي كانت تصرف اهدافا مدنية. وأشار بيريلو إلى أن هناك الكثير مما يجب القيام به للسلامة عن انتهاكات قواعد الاشتباكات الاساسية وقوانين الحرب.

«نحن نتمنى أن نعيد العلاقات مع السودان»

انتهاء الحرب فسكون هذا طريقهم للعودة إلى السلطة، ولا يريد الشعب السوداني ذلك ولا المنطقة، إنهم يحتاجون الحرب كغطاء وهناك من يستفيد مالياً من تدفق الأسلحة والبنزين والاحتياث الأخرى نحن بحاجة ماسة إلى أن يتخلى القادة العسكريون بالشجاعة والرؤية اللازمة وضد هؤلاء، وأن يأتوا إلى طاولة المفاوضات لإيجاد السبيل للمضي قدما نحو حكومة مدنية شاملة ومستقبل مستقر. إذا نحن بحاجة إلى رؤية بعض التغييرات على الجانبين، والأهم من ذلك، أننا بحاجة إلى الاستماع إلى أصوات الناس الذين يرغبون في إسكات البنادق وتوسيع الحكم المدني.

■ تحدثنا عن فرض العقوبات وحظر توريد الأسلحة لدارفور. هل تؤيد الولايات المتحدة فرض حظر للأسلحة يشمل السودان بأكمله بجميع الأطراف؟

اعتقد أن هناك رغبة متزايدة في مختلف أنحاء المنطقة في الأخذ بعين الاعتبار فرض نوع من الحظر على توريد الأسلحة على مستوى وطني. تمكنا في مجلس الأمن على الأقل من توريد الحظر على دارفور. واعتقد أنه من المهم أن يرى الناس، كما حدث مع إعلانات جده التي تم التفاوض عليها من قبل، تطبيقاً وليس مجرد اتفاق على الورق. ومن الأهمية أن نحث مجلس الأمن وغيره من الجهات على اتخاذ خطوات ملموسة تؤكد جدية الحظر المفروض على دارفور.

■ وهل تريد الإلارة الأميركية هنا؟

نريد العمل مع الشركاء الدبلوماسيين على أي شيء ممكن أن ينجح. هدفاً، أولاً وقبل كل شيء، هو إنهاء هذه الحرب وتلبية

نرى الكثير من المشكلات من الطرفين، إذ نواصل نريدنا أسلحة أقل والمزيد من الغذاء والتقدم وتوسيع رقعة سيطرتها، ولا بشكل هذا تحفة هائلة على السكان المدنيين فحسب، بل إنه يفوض الثقة بعملية السلام. وفيما يخص الجيش، للأسف، نحن نعتقد أن الاجتماع يمكن أن يتوقف هذه الحرب بعد، إذا اجتمع الجنرالان، فإننا نرى، وانفقا على العode لسنار الانتقال المدني الذي أصدرته الجمعية، لهذا نحن نركز مرة أخرى على أولئك الذين لديهم أفضل فرصة لإنهاء هذه الحرب بينما نواصل متابعة جميع الخيارات.

### الحدث | روسيا تهدد بنقل قضية نورد ستريم للمحاكمة

لا يتوقف الصراع على الجبهتين العسكرية والسياسية بين أوكرانيا وروسيا، وجديده تلويح موسكو بإحالة قضية انفجارات خط أنابيب نورد ستريم إلى المحكمة الدولية إذا فشل الغرب في التحقيق في الأمر. وُدّرت خطوط أنابيب نورد ستريم 1 و2 التي تبغ قيمتها مليارات الدولارات والتي تنقل الغاز تحت بحر البلطيق، بسبب سلسلة انفجارات في سبتمبر/ أيلول 2022. ولم يعلن أحد مسؤوليته عن الانفجارات وقالت المندحة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في بيان أمس السبت، إن روسيا رفعت ما وصفته ب«مطالبات ما قبل المحاكمة» ضد الدنمارك وألمانيا والسويد وسويسرا استنادا إلى الاتفاقية الدولية الإراب. وقالت «المرحلة السابفة للمحاكمة لتسوية المنازعات، وهي مرحلة الإزامية تنص عليها الاتفاقيات، جارية الآن». وتابعت: «إذا لم يتم حل القضية في هذه المرحلة، فإن روسيا تنوي إحالة الأمر إلى المحاكمة والاستئناف أمام محكمة العدل الدولية». ولغدت إلى «أن الدول الأخرى التي قد تكون لها علاقة بانفجارات نورد ستريم هي التالية في القائمة. لن يفلت الغرب من محاولات إخفاء الأمر تحت السجاء». وقالت زاخاروفا «إن انفجارات خط أنابيب نورد ستريم 1 و2 هي عمل فطيع من أعمال الإرهاب الدولي يندرج تحت عدد من المعاهدات الدولية التي تحدد الالتزامات بمنع وقوع والتحقيق ومقاضاة والتعاون مع الدول الأخرى لتحقيق هذه الاهداف». وأضافت «الأسف، نرى أن هذه الالتزامات لا يتم الوفاء بها، على الرغم من المشاهدات المتكررة من جانب روسيا». وقالت موسكو - من دون تقديم أدلة - مرارا وتكرارا إن الهجوم نفذته الولايات المتحدة وبريطانيا، وكلاهما نفى الاتهامات. وقال ممثلو الادعاء الألمان الشهر الماضي إنهم اصردوا مذكرة اعتقال بحق مدرب غوص أوكراني في بولندا في ما يتعلق بالهجمات.

وكان المثل الأوكراني في حذر خلال لقاء بين وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ونظيره الصيني وانغ بي أمس الأول الجمعة في نيويورك على هامش إجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما كانت الصين والبرازيل قد حاولتا جمع الدول النامية وراء مبادرتهما بشأن الأزمة الأوكرانية، على الرغم من رفض الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للمبادرة باعتبارها تخدم مصالح موسكو. وتراس وانغ بي والمستشار الخاص للرئيس البرازيلي وسيلسو موريز، اللذان قدما أخيرا بمبادرة من ست نقاط تتضمن إجراء مفاوضات يمكن أن تؤدي إلى وقف إطلاق النار، اجتماعا ضم 17 دولة. وقال وانغ للصحافيين إنهم ناقشوا الحاجة إلى منع التصعيد وتجنب استخدام أسلحة الدمار الشامل ومنع الهجمات على محطات الطاقة النووية. مدياناً، أعلن سلاح الجو الأوكراني، في بيان أمس السبت، أنه أسقط 69 من أصل 73 طائرة مسيرة خلال هجوم روسي تضمن إطلاق صاروخين باليستيين وصاروخين من نوع كروز. وأضاف سلاح الجو في بيان عبر منصة تلغرام أن قواته أسقطت الصاروخين من نوع كروز. وقالت الإلارة العسكرية في كيف في بيان، إن قوات الدفاع الجوي دمرت نحو 15 طائرة مسيرة هجومية روسية في العاصمة وعلى مشارفها، مشيرة إلى تضرر مبنى غير سكني جراء سقوط حطام في إحدى مناطق المدينة. وأعلن وزير الداخلية الأوكراني إيهور كلمينكو، في بيان، مقتل سبعة أشخاص وإصابة 12، في غاراتين جويتين روسيتين على مستشفى في سومي في شمال شرق أوكرانيا.

■ تحدثنا عن فرض العقوبات وحظر توريد

الأسلحة لدارفور. هل تؤيد الولايات المتحدة فرض حظر للأسلحة يشمل السودان بأكمله بجميع

الطرف؟ اعتقد أن هناك رغبة متزايدة في مختلف أنحاء المنطقة في الأخذ بعين الاعتبار فرض نوع من الحظر على توريد الأسلحة على مستوى وطني. تمكنا في مجلس الأمن على الأقل من توريد الحظر على دارفور. واعتقد أنه من المهم أن يرى الناس، كما حدث مع إعلانات جده التي تم التفاوض عليها من قبل، تطبيقياً وليس مجرد اتفاق على الورق. ومن الأهمية أن نحث مجلس الأمن وغيره من الجهات على اتخاذ خطوات ملموسة تؤكد جدية الحظر المفروض على دارفور.



حادث المعارك يتصاعد وسط الخرطوم. الخميس الماضي (تعداد حصة/فرانس برس)

### معارك متقدمة في الخرطوم

تحدثت المعارك بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في الخرطوم، وذلك بعدما تخلت الجيـش، فجر الخميس الماضي من معسكراته في مدينة أم درمان، وعبر جولة جسور رئيسية، هي الحلفايا الرابط بين أم درمان والخرطوم بحري، وجسري النيل الأبيض والفتحاح الرباطين بين أم درمان والخرطوم، وذلك بغية إعادة السيطرة على وسط الخرطوم والربط بين معسكراته في أم درمان ومعسكرات أخرى موجودة في قلب العاصمة مثل قيادة الجيش وسلاح المدرعات. وهما من المناطق العسكرية التي ظلت منذ الأشهر الأولى للحرب معزولة عن بقية المناطق ومرعزضات أيضاً لحصار قوات الدعم السريع. وذات الهدف هو ما أرادته الجيش بانفتاحه عبر جسر الحلفايا لإعادة السيطرة على الخرطوم بحري وفق حصار سلاح الإشارة ومعسكرات أخرى.

وتمكن الجيش، فجر الخميس الماضي، من عبور الجسور الثلاثة بالخرطوم، لتدور معارك عنيفة مع قوات الدعم السريع التي كانت تنتشر قناصين في الأبنية المرتفعة وأطراف الشوارع لتعزل قنده. وسجل خلال المعارك، والتي تواصلت أمس السبت، استخدام الجيش كافة أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة، بإسناد جوي كثيف من سلاح الطيران والقصف المدفي بعيد المدى، كما جمع أكبر قوة له من الأتشاء مدعومة من متطوعين والكتائب الساندة. كما حاول الجيش شغل قوات الدعم السريع بمعارك أخرى في ولاية الجزيرة وسط السودان، وسنار (جنوب شرق)، والحدود الجنوبية لولاية نهر النيل شمالي البلاد، فيما حاولت «الدعم السريع» شغل الجيش بمعارك في منطقة الفاو شرق السودان. وشملت المعارك منطقة المقرن ومحيط سلاح المدرعات، والشجرة في الخرطوم، ومنطقة الحلفايا والكرو في الخرطوم بحري، ومنطقة حجر العسل جنوب ولاية نهر النيل. ووردت معلومات عن قصف جوي عنيف من الجيش، أمس السبت، على مراكز «الدعم السريع» في عدد من المحاور، لاسيما منطقة المقرن ووسط الخرطوم.

وتضاربت الروايات بشأن سير المواجهات، إذ سبما مع قطع شبكة الاتصالات في الخرطوم، وفي مقابل المعلومات من تقدم الجيش، نفت «الدعم السريع» باكثر من لسان تحقيق العمليات العسكرية للقوات الانشائية، أي تجمعات تكرر، مشيرة إلى أنها تصدت لما تسميه «مقاتل البرهان»، في كل المحاور. وتنتشر على حسابها الرسمي بمصداً أكس مفاعع فيديو تقول إنها «جثت لكتائب البراء ولبشباة البرهان ملقاة على جسر النيل الأبيض بعد هزيمتها هناك». مشيرة إلى أن الحديث عن سيطرة الجيش على مناطق المقرن وكبرى القنصاح غير صحيح. كذلك حرصت أصوات إعلامية مومالية ل«الدعم»، على التحول في وسط وغرب الخرطوم لتأكيد الجيش في مواقعها، كما هو لصالح «الدعم السريع»، واتهمت الجيش بقتل المواطنين وتدمير منازلهم بمنطقة الكلالثة جنوب الخرطوم. وقال الأخير العسكري العميد متقاعد عامر الحسن، ل«العربي الجديد»، إن التحركات الأخيرة للجيش السوداني «انطلاقاً من أم درمان باتجاه مدينتي الخرطوم وبحري، هي تحقيقها عملية هجومية كاملة تشمل القناتل خارج ولاية الخرطوم». وتوقف عند تحركات الجيش في شمال دارفور، قائلاً إنه بات «بغرض السيطرة على مناطق المؤثرة في خط إمداد التمرد بين مدينة الخبئية الحدودية ومدينة الفاشر عاصمة الأقليم، التي صدت أكثر من 135 هجومًا مسلحًا في الأسابيع الماضية». وأضاف أن «التحول من الدفاع للهجوم، ومدمرة لولاية الدار في أغلب جهات القناتل بالانسدة للجيش السوداني»، ووصف عمليات الخرطوم الهجومية بأنها «قوية ومؤثرة، لأنها تستهدف تطهير مركز وبريطانية السودان، وتدور معاركها في أكثر قطاع حضري يضم مؤسسات مرتبطة للدولة، فضلاً عن صعوبة القناتل في المناطق ذات الارتفاعات العالية والتسليح الخرساني الذي يجعل الدفاع في وضع أفضل من المهاجم».

## شرفاً حرب

### قتله بتخطم مروحية في باكستان

قال مصدران انبيا لوكالة رويترز، طليبا عدم الكشف عن هويتهما، إن ستة ركاب على الأقل لقوا حتفهم بتخطم طائرة هليكوبتر في شمال باكستان، أمس السبت. وأضاف المصدران أن الطائرة على متنها 14 راكبا، بينهم طيارون روس، كانت مستأجرة من شركة خاصة في إقليم خيبر پختونخوا، وتخطمت بعد وقت قصير من إقلاعها من إقليم وزيرستان الشمالية المضطرب بالقرب من الحدود الأفغانية. (رويترز)

### مقتل شرطيين إيراني في هجوم «لجيش العدل»

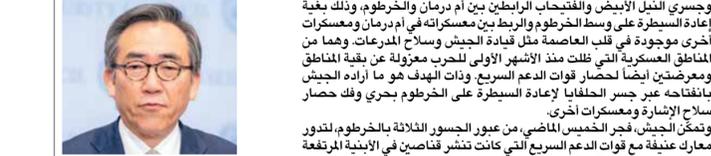
نقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية أمس السبت، بياناً للشرطة قال إن «القتيل أبو القاسم بيري نائب رئيس شؤون الدعم والإسناد لقيادة الشرطة في سيستان بلوستان (جنوب شرقي إيران) تعرض لعملية اغتيال على يد مجموعة من الأوغاد المسلمين». من جهتها تبنت جماعة «جيش العدل» الهجوم عبر منصة تلغرام، وهي جماعة كانت تشكلت عام 2012، ونفذت سلسلة هجمات على الأراضي الإيرانية في السنوات الأخيرة، كما تصنفها طهران وواشنطن بأنها «منظمة إرهابية». (فرانس برس)

### الصين والبرازيل تحذران من الأسلحة النووية



حذرت الصين والبرازيل وعشر دول أخرى، أول من أمس الجمعة، من التهديد باستخدام الأسلحة النووية، ودعت هذه الدول في بيان مشترك بعد اجتماع وزاري حول أوكرانيا على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك «إلى الامتناع عن استخدام، التهديد باستخدام أسلحة الدمار الشامل، خاصة الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية». ووقعت على نص البيان الجزائر وبوليفيا والبرازيل والصين وكولومبيا وكسر وأوونسيا وكازاخستان وبنما وجنوب إفريقيا وتركيا وزامبيا. (فرانس برس)

### الخراط روسيا في تجارة اسلحة مع كوريا الشمالية



قال وزير الخارجية الكوري الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، إن روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكداً تصريحات محللين من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبيعات أسلحة اقتصادية وعسكرية أخرى من موسكو. وأضاف أن إسداء استخدام روسيا لحق النقض (فيقتو) بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي يعيق جهود الأمم المتحدة لإنهاء الحرب (أوكرانيا). (رويترز)

### قتلها بإطلاق نار في افريقيا

قتل 17 شخصاً في إطلاق نار في مزارين شرقي جنوب إفريقيا، بدون معرفة دواعي الحادثة، فيما قتلت الشرطة، أمس السبت، اثنا عشر بدات عملية طيار للمشنبة بهم. وأضافت في بيان أن إطلاق النار وقع في مزارين منفصلين في قرية لولانسكيكين وإن القتل 15 امرأة ورجلًا. (رويترز)

## سياسة

تحاول المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس تدارك نقطة ضعفها في ملف الهجرة، الذي يتقدم فيه منافسها دونالد ترامب وفق استطلاعات الرأي، بزيارتها لأول مرة خلال حملتها الحدود مع المكسيك، وتعهدتها بإصلاح نظام الهجرة الأميركي

### إصلاح نظام الهجرة الاميركي

## هاريس تدارك ضعفها في قضية الحدود



هاريس خلال خطبها في جوغلاس باريزونا اول مرة امس (Getty)

وجورجيا وميشيغن وبنيفادا وبنسلفانيا وويسكونسن. وزارت هاريس في وقت سابق الحصار الحدودي في دوغلاس، حيث التقت مسؤولي حرس الحدود، في أول زيارة تقوم بها للحدود منذ انسحاب بايدن من السباق الرئاسي لصالحها، في يوليو/ تموز الماضي، في ظل انتقاد الجمهوريين بقاؤها بعيدا عن ملف الحدود طوال هذه المدة. وقال البيت الأبيض إن هاريس تحدثت في دوغلاس إلى مسؤولي الجمارك وحماية الحدود، واطلعت على جزء من حاجز حدودي بني بين عامي 2011 و2012 خلال إدارة الرئيس الأسبق الديمقراطي باراك أوباما. وقالت حملة هاريس إنها تلقت أيضا إحاطة حول عمليات إنقاذ قوارن المخدرات واطلعت على تكنولوجيا التفتيش المستخدمة لضبط المخدرات غير المشروعة، بما في ذلك الفحائض، مشيرة إلى أن مسؤولي الحدود أوقفوا المزيد من تهريب الفحائض في عامي 2022 و2023 مقارنة بالسنوات الخمس السابقة مجتمعة. وقبل ساعات من خطاب هاريس، أظهرت

### إرصاد

## مناورات صينية عقب لقاء بليكنك ووانغ

### شدد وزير الخارجية

الاميركي التوتوي بليكنك ونظيره الصيني وانغ يي، على أهمية الحوار والدبلوماسية، إلا أن التوترات حضرت في ملفي أوكرانيا وبحر الصين الجنوبي

وسط مجموعة من الخلافات بين الولايات المتحدة والصين، يستمر البلدان في تبادل مجموعة من الرسائل، إذ عفر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكنك لقاء مع نظيره الصيني وانغ يي، أول من أمس الجمعة، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، وسط خلاله الطرفان الضوء على ملفي الدعم الصيني لروسيا والاستقرار في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه، فيما كانت الصين تجري مناورات قوارن قواتها البحرية والجوية، أمس السبت، قالت إنها روتينية، علما أنها نفذت في منطقت متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، الذي تدعي بكين سيادتها على نحو 90% من مساحته.

وبينما أشاد بالدبلوماسية التي تساعد على إحراز تقدم، حذر بليكنك في مؤتمر صحفي، عقب لقائه وانغ، من أن بلاده لن تتراجع عن موقفها بشأن صادرات الصين إلى روسيا، مشيرة إلى أن واشنطن قد ترفض المزيد من المعلومات في هذا الشأن، وقال «عندما نقول بكين من ناحية

### عنان.. زيد الحديسيه

تؤشر ملفات اقتصادية ساخنة في الأردن إلى احتمال حدوث مواجهة ساخنة مبكرة بين الحكومة الجديدة برئاسة جعفر حسن، التي تشكلت قبل نحو عشرة أيام ومجلس النواب المنتخب في العاشر من سبتمبر/ أيلول الجاري، إذ يرى مراقبون ونواب أن هناك ملفات شائكة أتية وأخرى تراكمية تقضى وضع حلول لها.

ويرى مراقبون أن مجلس النواب يشهد حراكاً مكثفاً للضغط على الحكومة لمعالجة المشكلات المالية والاقتصادية التي يعاني منها الأردن، خاصة ارتفاع الدينوية العامة التي لامست 60 مليار دولار، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة. كما أن انطلاق الدورة العادية الأولى لمجلس النواب الأردني العشرين، تزامن مع

قرارات مفاجئة اتخذتها الحكومة السابقة برئاسة بشر الخصاونة قبل رحيلها أيام تغلق زيادة الضرائب على بعض أنواع المركبات والسجائر ونحوها، ما أثار اعتراضات واسعة من قبل المستثمرين والتجار والمواطنين. وفي تصريحات مبكرة أكد عدد من النواب استعدادهم لمواجهة القرارات الحكومية الأخيرة وانتقاد الأداء الاقتصادي والتأكيد على أهمية زيادة نسب النمو وتوفير فرص العمل ومحاربة الفساد. وقد طرأ تغيير واسع على الفريق

الوزاري الاقتصادي الكومسي بموجب حراكاً مكثفاً للضغط على الحكومة لمعالجة المشكلات المالية والاقتصادية التي يعاني منها الأردن، خاصة ارتفاع الدينوية العامة التي لامست 60 مليار دولار، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة. كما أن انطلاق الدورة العادية الأولى لمجلس

النواب الأردني العشرين، تزامن مع نوبة للشؤون الاقتصادية وسط قراءات بأن

رئيس الوزراء ذاته سيتولى رئاسة الفريق الاقتصادي يساعد الوزير شحادة. وعاد التشكيل الكومسي من الفريق الاقتصادي وزير المالية محمد العسوس وخلفه وكيل الوزارة عبد الحكيم الشلبي، ووزير الصناعة والتجارة يوسف الشمالي وحل مكانه الوزير الأسبق ذات الوزارة يعرب القضاة، ووزيرة الاستثمار خلود السقاقي والتأكيد على أهمية زيادة نسب النمو وتوفير فرص العمل ومحاربة الفساد. وقد طرأ تغيير واسع على الفريق

الوزاري الاقتصادي الكومسي بموجب التشكيل الجديد للحكومة حيث عاير وزراء المالية والصناعة والتجارة والاستثمار والعمل ومواعيم وحل مكانهم شخصيات جديدة عليها نظر في قرار رفع الضرائب على السيارات الكهربائية و«الهايبرد»، (تعمل بالبنزين والكهرباء معاً) التي زادت بنسبة

كبيرة في عهد الحكومة السابقة، ذلك ان

## الأردن... مواجهة بين الحكومة والنواب

القرار سلمي على الاقتصاد الوطني بشكل عام ويؤدي إلى تحصيل المواطنين أعماه كبيرة والاعرف عن شراء السيارات الموفرة للطاقة الكهربائية.

وأضاف قومه، أنه من المستغرب هكذا قرار في الوقت الذي كانت فيه الحكومة تحفز على اقتناء السيارات الكهربائية للاقتصاد

في قاتورة الطاقة وتخفيف الأعباء عن المواطنين وكذلك كونها صديقة للبيئة مع

المساعى الهادفة لحماية البيئة والوصول إلى الاقتصاد الأخضر.

وأكد أن هناك العديد من الملفات الاقتصادية الأخرى الجديرة بالبحث والمتابعة بشكل مستمر، ومن ذلك الدينوية والفقر والبطالة وتباطؤ النمو وارتفاع الأسعار مع إدراك

الجميع لحجم التحديات التي تواجه السيارات الكهربائية و«الهايبرد»، (تعمل بالبنزين والكهرباء معاً) التي زادت بنسبة

كبيرة في عهد الحكومة السابقة، ذلك ان وباب المندوب وغيرها من الصعوبات



متجر فاكهة في احد اسواق استنبول، 10 مايو 2023 (Getty)

### ضريبة تركية على ارباح الشركات

تعتزم تركيا فرض ضريبة شركات بحد ادنى 10% اعتباراً من عام 2025، بهدف تقليص عجز الميزانية. وفقاً لمرسوم نشرته وزارة الخزانة والمالية التركية في الجريدة الرسمية، أمس السبت، لن تقل نسبة الضريبة على ارباح الشركات الخلية عن 10% قبل تطبيق الاسقططات والإعفاءات. وتعد هذه التعديلات جزءاً من جهود الحكومة لتعزيز المالية العامة في البلاد، وهو ما يعكس تحولاً في السياسات تحت إشراف وزير الخزانة والمالية محمد شمشيتك، الذي تولى المنصب بعد الانتخابات الأخيرة خلال العام الماضي. وخففت الحكومة توقعاتها لعجز الميزانية للعام المقبل إلى 3.1% من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بتوقعات سابقة بلغت 3.4%، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ. أما بالنسبة لعام 2024، فتتوقع الحكومة جزراً قدره 4.9%.

وسط مفاوضات حتى اللحظة الأخيرة مع بكين لمحاولة إيجاد حل من شأنه تجنب الرسوم الجديدة. وقالت المفوضية الأوروبية على الأقرار النهائي لإقترح فرض رسوم جمركية تصل إلى 3.3% على السيارات الكهربائية المصنعة في الصين، بالإضافة إلى الرسوم الجمركية القياسية التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على استيراد السيارات والسيارات الكهربائية المستوردة الصنعة في الصين، وتكررت الوكالة في تقرير لها، أن الدول الأعضاء تلقت مسودة اللائحة التي تلتزم بالحدود المفضية إلى موعد التصويت بالتدابير المقترحة، مضيفة أن موعد التصويت صادرات السيارات الكهربائية الصينية وإرغعت صادرات السيارات الكهربائية الصينية إلى أوروبا بنسبة 38% في عام 2023 إلى 656 ألف سيارة، ومن المتوقع أن تزداد إلى 1.1 مليون سيارة بحلول عام 2030. وتعد الصين أكبر مصدر للسيارات الكهربائية في العالم، حيث تصدرت الصين حصة 40% من السيارات الكهربائية التي صدرتها الصين العام الماضي، وفقاً لحسابات «رويترز». استناداً إلى بيانات من رابطة سيارات الركاب الصينية. وبينما قالت الصين تعاني وطأة الرسوم الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة، ولا تريد بكين حرباً تجارية مع الاتحاد الأوروبي، لكنها أوضحت أنها مستعدة إذا فرضت بروكسل رسوماً جمركية إضافية على السيارات الكهربائية. وستتداول ضريبة الرسوم الجمركية الانتقائية المحتملة في

## اقتصاد

### اخبار

إيه نتسحب من صفقة

استلمارية

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن شركة أبل انسحبت من محادثات للمشاركة في جولة تمويل لشركة «أوبن إيه» من المتوقع أن تجمع نحو 6.5 مليارات دولار، ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع قوله، إن شركة



التكنولوجيا الأميركية العملاقة انسحبت في الآونة الأخيرة من المحادثات الخاصة بالرحلة التي من المقرر إجلائها خلال الأيام

المقبل.

وأضافت أن شركات أخرى منها مايكروسوفت و«إنفيديا» تشارك في المحادثات، مشيرة إلى أن من المتوقع أن تستثمر مايكروسوفت نحو مليار دولار، بعد أن ضخّت بالفعل 13 مليار دولار في الشركة. وأجمنت «أوبن إيه أي»، التي طورت نشات جي بي تي، عن التعليق، وفق تقرير لوكالة رويترز، أمس السبت. كانت وول ستريت جورنال أول من نشر الشهر الماضي عن مشاركة أبل في المحادثات التي تأتي ضمن جهد جديد من «أوبن إيه أي» لجمع تمويل بهدف رفع قيمتها السوقية إلى أكثر من 100 مليار دولار.

معاملات النقد الاجنبي في الصين

أظهرت بيانات صادرة عن الهيئة الوطنية للنقد الأجنبي في الصين، أن سوق النقد الأجنبي في الدولة سجلت معاملات إجمالية بقيمة 26,94 تريليون يوان (3.78 تريليونات دولار) في أغسطس/ آب الماضي، ووفقاً للهيئة، بلغ حجم المعاملات لسوق العملاء 3.4 تريليونات يوان، بينما بلغت المعاملات بين البنوك 23.54 تريليوناً.

وأشارت البيانات التي أوردتها وكالة شينخوا الصينية، أمس السبت، إلى أن إجمالي حجم معاملات سوق النقد الأجنبي في البلاد بلغ 190,33 تريليون يوان، في الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام.

تطوير السياحة اارضية

دعا رئيس لجنة السياحة والخدمات والمطاعم في غرفة صناعة عمان، رائد حمامة، إلى وضع خطة فاعلة لتطوير القطاع السياحي، تتضمن تعزيز الخدمات وتنوع الأسواق لاستقطاب المزيد من السياح، وأشار حمامة في بيان أمس السبت أوردته وكالة الأنباء الأردنية «بترأ» إلى أهمية استخدام التكنولوجيا في تحسين الخدمات، حيث إن التحول الرقمي في القطاع السياحي يسهم في تقديم خدمات مبتكرة وسلسة للسائح، سواء من خلال الجوازات الإلكترونية أو تقديم المعلومات السياحية عبر منصات حديثة.

الغالب دولاً مثل إسبانيا وفرنسا وإيطاليا، التي عبرت عن دعمها للرسوم الجمركية على السيارات الكهربائية، وستصبح صادراتها من لحم الخنزير ومنتجات الألبان ومشروب البراندني الكحولي إلى ثاني أكبر اقتصاد في العالم معرضة لخطر من أن ساهم صنيتة تسنهدف معاقبة الأوروبيين، وفق المسوقين الأوروبيين إنتاج سيارة كهربائية يمكن تسويقها على نطاق واسع، إذ إن العمليات الرقمية، مثل «بورشة تاكبان»، التي تبلغ قيمتها 117 ألف يورو و«بي إي دبليو 17» التي تبلغ قيمتها 116 ألف يورو، تعد ملائمة لاحتياجات نخبة المستهلكين.

وحدة، متضمنة الشحنات إلى دول أوروبية من خارج الاتحاد الأوروبي. وحصلت أوروبا على أكثر من 40% من السيارات الكهربائية التي صدرتها الصين العام الماضي، وفقاً لحسابات «رويترز». استناداً إلى بيانات من رابطة سيارات الركاب الصينية. وبينما قالت الصين تعاني وطأة الرسوم الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة، ولا تريد بكين حرباً تجارية مع الاتحاد الأوروبي، لكنها أوضحت أنها مستعدة إذا فرضت بروكسل رسوماً جمركية إضافية على السيارات الكهربائية. وستتداول ضريبة الرسوم الجمركية الانتقائية المحتملة في

(الغربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

## اقتصاد

مالك وناس

# تجريف الاقتصاد تدمير إسرائيلي متهج لمقومات العيش في غزة

لا يتوقف الاحتلال الإسرائيلي عن تدمير مختلف الأنشطة الاقتصادية في قطاع غزة منذ بدء العدوان المتواصل، ممارسا التجريف المتهج لمقومات العيش في القطاع. وكان للقطاع الزراعي النصب الأكبر من التدمير المنهج الذي أصاب مختلف مقومات الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة، من خلال تجريف الحدود الشمالية والشرقية للقطاع والتي تشكل مجملها السلة الغذائية للمواطنين، ما تسبب بمجاعة حقيقية وتقرص شديد في الخضروات والفواكه وارتفاع أسعارها بشكل غير مسبوق، كما شهد القطاع السياحي تدميراً واسعاً من خلال قصف وتدمير وتجريف الفنادق والمطاعم والمشات السياحية والترفيهية على طول الخط الساحلي غرباً، وبالعكس الاستهداف الإسرائيلي المنهج للقطاعات الاقتصادية منذ بدء العدوان على قطاع غزة اتخذ إجراءات مباشرة وغير مباشرة، تهدف إلى تدمير الاقتصاد الفلسطيني وبعده الأساسية المتعلقة في القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية والسياحية، من خلال القصف والتدمير والتجريف الذي طاول ما يزيد عن 70% منها، ومنذ اليوم الأول للعدوان بدأ الاحتلال الإسرائيلي تدمير المنشآت السكنية والمباني المدنية والأسراج التي تضم المحال التجارية ومقار الشركات، كذلك تدمير وتجريف المنطقة الصناعية التي تضم مئات المصانع التي توفر العديد من المنتجات للمسوق المحلي أو للتصدير خارج القطاع، الأمر الذي ألقى بظلاله الكارثية على مختلف الجوانب الاقتصادية، وشهدت الأسواق كذلك حالة واسعة من التدمير وتجريف المحال التجارية المخصصة بما فيها من بضائع بالتزامن مع الإغلاق التام للمعابر ومنع دخول أي بضائع بدلية، ما خلق حالة من الشح الشديد في مختلف السلع، خاصة

غزة. علاء الحلو

يعتمد الاحتلال الإسرائيلي منذ بدء العدوان على قطاع غزة اتخاذ إجراءات مباشرة وغير مباشرة، تهدف إلى تدمير الاقتصاد الفلسطيني وبعده الأساسية المتعلقة في القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية والسياحية، من خلال القصف والتدمير والتجريف الذي طاول ما يزيد عن 70% منها، ومنذ اليوم الأول للعدوان بدأ الاحتلال الإسرائيلي تدمير المنشآت السكنية والمباني المدنية والأسراج التي تضم المحال التجارية ومقار الشركات، كذلك تدمير وتجريف المنطقة الصناعية التي تضم مئات المصانع التي توفر العديد من المنتجات للمسوق المحلي أو للتصدير خارج القطاع، الأمر الذي ألقى بظلاله الكارثية على مختلف الجوانب الاقتصادية، وشهدت الأسواق كذلك حالة واسعة من التدمير وتجريف المحال التجارية المخصصة بما فيها من بضائع بالتزامن مع الإغلاق التام للمعابر ومنع دخول أي بضائع بدلية، ما خلق حالة من الشح الشديد في مختلف السلع، خاصة

### عشرات آلاف العاطلين نتيجة تدمير معظم الأنشطة الإنتاجية

تهرول الحكومة المصرية نحو بيع الأصول العامة، لتأمين احتياجاتها من الدولار، وسط مخاوف اقتصاديين من تقييم بخس للأصول، وسط ظروف اقتصادية معقدة، حيث تدنو المنطقة أكثر إلى حرب إقليمية، في ظل العدوان الإسرائيلي الواسع على لبنان وغزة

# شظايا الحرب الإقليمية

## حكومة مصر تهرول لبيع الأصول.. ومخاوف من تقييم بخس

بالفائدة على أنون الدوائية والسنادات، وشهادات الإبداع، مع تآثر الدولة بالمخاطر الجيوسياسية في المنطقة وارتفاع الفائدة على العملات الرئيسية، غدت الحكومة قائمة جديدة لبيع مساحات واسعة من الأراضي في رأس بناس ورأس جميلة على ساحل البحر الأحمر شرقي البلاد، وأصول 35 شركة عامة، لم تطرح بعضها من قبل في برنامج وثيقة ملكية الدولة، التي تعهدت بتفكيكها منذ عام 2018. تشمل القائمة بيع 20% من حصص المال العام في بنك الإسكندرية، مؤسسة «انتيسا سان بالو» الإيطالية، المشتري لأصول البنك، وطرح (المصرف المتحد» في البورصة، عقب فشل صفقات الاستحواذ التي أخرجت لصالح مستثمرين خليجيين، على مدار الأعوام الثلاثة الماضية، يأتي هذا في وقت يدفع فيه صندوق النقد الدولي، الحكومة إلى الإسراع في برنامج طرح الأصول العامة، قبل انقضاء المرحلة الأولى، للسداد في سبتمبر/ أيلول المقبل، والإفراج عن قسط رابع مستحق بقيمة 825 مليون دولار من



ظهر بجمعه معاً فيأرغا بينما يلتظم معاً بالبنء اأخرى للصلوء على صوام، 16 مارس/الآار 2024 (فرانس برس)

تجديدها بسبب الإغلاق المتواصل للمعابر، إلا أن مشروعه كان يعيل أسرته وأسر ابنائه الأربعة الذين يساعونه إلى جانب سبعة عمال آخرين. ويقول «العدوان الإسرائيلي قضى على مصادر دخلنا جميعا، كذلك على إمكانية معاودة العمل بسبب خسارة وتدمير كل مقوماته». وتعرض الفلسطيني عبد الرؤوف وشاح كذلك إلى الخسارة كبيرة بفعل تدمير محل الملابس الجاهزة الخاص به، والواقع وسط سوق الشجاعية بعد تجريف الاحتلال

بنوك

### تمدد «الكاش» يقلق «المركزي المغربي»

الرباط. مصطفى قماش

لا تخفي السلطات النقدية في المغرب انشغالها بحجم «الكاش» الذي يجري تداوله في السوق المحلية، مؤكدة ضرورة محاصرتها، وهي العملية التي ما فتى العديد من المعنيين بهذا الموضوع يدعون إليها، من دون أن يتراجع حضور الكاش على مسرح المعاملات.

ويتجاوز الكاش المتداول في المغرب بين الأسر والفاعلين الاقتصاديين 42 مليار دولار، تلك سوية لا تستفيد منها المصارف والاقتصاد الوطني، علماً أن الودائع المصرفية تصل إلى حوالي 120 مليار دولار، ويتطور الكاش في المغرب بسرعة تتجاوز الودائع لدى المصارف في الأعوام الأخيرة، خاصة بعد أزمة كورونا التي ساهمت في ارتفاع المعاملات النقدية، وسط مخاوف الأسر من عدم القدرة على سحب جزء من وادئها لدى المصارف.

ويضفي انتشار تداول الكاش إلى حرمان المصارف من ودايع مهمة يمكن توجيهها للمقترضين، حيث إن العجز عن مستوى السيولة البنكية، يدفع البنك المركزي إلى التدخل من أجل الإستجابة لاحتياجات المصارف ويتوقع بنك المغرب أن حاجيات المصارف من السيولة في ظل توسع تداول الكاش، ستصل في نهاية العام الحالي إلى أكثر من 12 مليار دولار، قبل أن ترتفع إلى 14,66 مليار دولار في العام المقبل. علماً أن البنك المركزي يؤكد أنه يمكن أن يضخ في المصارف حتى 40 مليار دولار.

ولم يكف محافظ البنك المركزي، عبدالمطيف الجواهري، عن التعبير عن التوجه نحو الإحاطة بأسباب انتشار تداول الكاش، حيث أكد بعد انعقاد مجلس البنك المركزي،

### الكاش المتداول بين الأسر والفاعلين الاقتصاديين يتجاوز 42 مليار دولار

الخليج

## تحديات امام تدشين هيئة موحدة للطيران المدني

مسقط. كريم رمضان

أعاد الاجتماع الـ 20 للجنة التنفيذية للطيران المدني في دول مجلس التعاون الخليجي، الذي انعقد في دولة قطر، قبل أيام، تسليط الضوء على دراسة إنشاء هيئة موحدة للطيران المدني، وهو المشروع الذي طال انتظاره وطالبت به عدة دول في المجلس دون تحقيق أي تقدم عملي في تنفيذه، إذ يواجه تحديات عدة، ويرى محللون أن من شأن إنشاء هذه الهيئة خفض التكاليف وتعزيز تنافسية ناقلات دول الخليج، وقال الخبير الاقتصادي، إن إنشاء هيئة موحدة للطيران المدني في دول الخليج من شأنه تحسين كفاءة العمل والربط بين شركات الطيران الخليجية، وتسهيل عمليات التشغيل في الإدارة والتنسيق، مؤكداً أن هذه الخطوة قد تؤدي إلى خفض تكاليف العمل والتشغيل الإسرئلي للمصانع، إلى جانب منع دخول المواد الخام الخاصة بتصنيع الملابس لتعبئة رقوقه ومرافقه جيبياً قام قبل الحرب بشراء كمية كبيرة من الملابس لتعبئة رقوقه ومرافقه جيبياً في خلال التعاون والمشاركة في الخدمات والبنية التحتية، ومع توحيد الجهود والاستراتيجيات، يتوقع العامري، أن تصبح شركات الطيران الخليجية أكثر قدرة على المنافسة العالمية، مضيفاً

ظهر بجمعه معاً فيأرغا بينما يلتظم معاً بالبنء اأخرى للصلوء على صوام، 16 مارس/الآار 2024 (فرانس برس)

أن هذا التوجه سيساهم في تنمية قطاع الطيران ودعم الاقتصاد الخليجي عبر توفير وظائف جديدة وجذب الإستثمارات في قطاعات متعددة. وفي السياق ذاته، يشدد الخبير الاقتصادي على أن الهيئة الموحدة ستساعد في تعزيز الربط بين دول الخليج وتسهيل التنقل بينها، ما يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي، كما سيعزز سبل التعاون والمشاركة بين شركات الطيران الخليجية والتعاون في بعض الخدمات والبنية التحتية لإختيار فاعلية هذه الطريقة نحو تحقيق رؤية الهيئة الموحدة للطيران المدني في دول الخليج. وشهد اجتماع اللجنة التنفيذية للطيران المدني في الخليج في الـ 17 سبتمبر/أيلول الجاري، مشاركة ممثلين عن هيئات الطيران المدني في الدول الأعضاء. وأكد رئيس الإدارة العامة للطيران المدني في الشبخ حوود مبارك حوود الصباح، أن الاجتماع ناقش «البرنامج الموحد لتقييم السلامة على الطائرات الأجنبية المشغلة لطائرات دول المجلس»، ما قلما وأوردته وكالة الأنباء الكويتية «كونا» حينها.

العائد من بيع رأس الحكمة التي جرت ضمن صفقة سياسية بعيدا عن سوق المال أو المفاوضات بشأنها مع مستثمرين آخرين. وأكد رئيس مس في حديث مع «العربي الجديد» وجود مخاوف من عمليات طرح المتعددة التي تستهدفها الحكومة، خلال الوقت الحالي، مع تعرض المنطقة لظروف جيوسياسية تثير مخاوف لدى المتعاملين، ونظراً لعدم ثقافة التعامل في البورصة لدى شريحة واسعة من المصريين، الذين يفضلون اللجوء بثروتهم إلى الذهب والعقارات، فإن أغلب من ينتظرون الطروحات العامة، يشترطون الأسهم وسرعان ما يعيدون بيعها بمجرد استقرار سعر الطرح، مكتفين بتحقيق عائد، دون أن يشاركون في تعميق السوق وتوسيع أعداد المتعاملين به.

تشير خبيرة سوق المال إلى أن هذه الظواهر تسبب إشكالية للمؤشر الرئيسي الذي يشهد تدوير السيولة في الأسهم الجديدة، على حساب الأسهم المتداولة، الأمر الذي يحفز الحكومة على طرح حصص الشركات للبيع لمستثمرين استراتيجي، حيث يجري تقييم السهم عبر مكاتب تقييم، وما إن يحصل المستثمر على الشركة المستهدفة، يبعدها عن البورصة، بما يظل من الفرص المتاحة أمام المستثمرين للتداول على أسهم جيدة.

تحدث رئيس من التوسع في الاستحواذ على أصول الشركات العامة عبر مكاتب التقييم، التي تسعى عادة لغرض أسعار لا تمثل القيمة الحقيقية للأصول أو السعر العادل للأسهم، كما حدث عند تقييم أصول شركة «باكين» للدعاهات، التي بيعت لشركة «أصباع» الإماراتية، بأقل من قيمتها السوقية، وبعد اندماجها مع شركة الاستحواذ أخرجها الملاك الجدد من البورصة، ما حرر المتعاملين في سوق المال الفرصة على أصولها، والاستفادة من صفقة بيعها.

وتشير إلى المفاوضات الحكومة مع مؤسسة «سان بالو» المصرية الإيطالية التي تستحوذ على 80% من بنك الإسكندرية، لمتحة 20% ملوكة للدولة، بهدف عدم تفكيت المتكبة، دون النظر إلى خطورة ذلك على الاقتصاد المصري، حيث يمكن للمستثمر الأجنبي أن يتخذ قراراً منفرداً، يؤدي إلى نتائج غير متوقعة للاقتصاد، بالإضافة إلى سحب أسهم البنك من التداول في البورصة، بعد عملية الاستحواذ، تؤكد خبيرة التمويل والاستثمار أن التوسع العاجل في الطروحات العامة، قد يعرض الاقتتاب في بيع الشركات

### صفقات لا تتوقف بعد السقوط في فخ الديون

برى خبراء أن سقوط الحكومة في فخ الديون دفعها إلى الهولة نحو طلب الإنقاذ من صندوق النقد الدولي وتوقيع أربع اتفاقات، بدأت منذ 2016. أسفرت عن المزيد من الديون، من دون حل لشكلة تراجع الجنيه والنقص الحاد في الدولار، بما أجبرها على التفریط في الأصول العامة. عبر صفقات استحواذ الدول الخليجية الباعمة للنظام، مقابل توفير السيولة المالية، واستهدفت الحكومة جمع 40 مليار دولار من عوائد بيع الأصول العامة. منذ اتفاقها الثالث مع الصندوق 2020 بحلول عام 2026، حققت ببوعاً بقيمة 30 مليار

أو الأسهم لمخاطر صعوبة التغطية، في حالة عدم مراعاة التوقيت المناسب وظروف الطرح، مشيرة إلى أنه في حالة بيع البنك المتحد، ومزاجمته بيع بنوك أخرى، لن يكون في صالح الدولة، لوجود 14 بنكاً مقيدة داخل البورصة تحقق نسبة تداول جيدة، بقودها البنك التجاري الدولي ومصرف أبو ظبي الإسلامي، اللذان شكلا قفلاً كبيراً وثقلاً لدى المتعاملين عبر فترة زمنية طويلة، بما يعني ضرورة متابعة الحكومة لظروف الطرح وتترك مدة زمنية للاعتقاد العام عند بيع الشركات، لمنحه وقتاً كافياً للتغطية، وقيد السهم، بما يضمن تعمه السوق واتساعه بما يحافظ على قيمة الأصول العامة.



الحكومة لخطط ببيع حصص من بنوك بزرهه طرح الازم (Getty)

## سيارات

شهد سوف السيارات الكهربائية الصغيرة ثورة حقيقية عام 2024، إذ يقَدّم للمستهلكين خياراً غير مسوف من النماذج التي تجمع الأداء مع الاستقلالية والتصميم المبتكر. فمماذا في تصنيف جديد؟

## أفضل 10 سيارات كهربائية صغيرة لعام 2025 نسخت جديدة ومثيرة

ياريس ـ العربي الجديد



من الفرنسية بيجو e-308 التي طُلت انتقازها إلى الصينية BYD Dolphin المدهشة والأسماء الفرنسية العريقة مثل Renault Megane ID و E-Tech 3، يتم إثراء عالم السيارات باستمرار بنسخات جديدة ومثيرة، وفقاً لدونة «بيف» (beev)، التي أشارت إلى أن السيارة الكهربائية المدمجة أصبحت الآن خياراً حكماً للعديد من السائقين، ولا سيما الفرنسيين، حيث تجمع بين مزايا السيارة الحضرية والفوائد البيئية والاقتصادية للمحرك الكهربائي. ووضعت الدونة تصنيفاً قائماً أفضل 10 سيارات من هذا النوع. 1- بيجو إي-308:

دخلت قطاع السيارات الكهربائية المدمجة أواخر عام 2024، وهي تتميز بتصميم أنيق وسالوف، وتوفر تجربة قيادة كهربائية دون المساومة على التصميم الأيقوني للعلامة التجارية. يمنحها محركها بقوة 156 حصاناً، إلى جانب بطارية 54 كيلوواط في الساعة، مدى تقديري يبلغ حوالي 320 كيلومتراً في ظروف العالم الحقيقي.

2- أوبل استرا: ستكون أوبل استرا الكهربائية خياراً حكماً في قطاع السيارات المدمجة الكهربائية في عام 2024، وتجمع هذه النسخة الألمانية بين التصميم الجمال والجودة الألمانية، ويمنحها محركها بقوة 156 حصاناً، جنباً إلى جنب مع بطارية 54 كيلوواط في الساعة، مدى واسعاً يبلغ 418 كيلومتراً. 3- رينو ميغان إي-تيك:

### جديد السيارات

#### لوتس ثيورب بقيادة مركزية

لدى Lotus خط كبيرة استقبلها الكهربائي بالكامل. لإظهار هذه الخط، قدمت الشركة مفهومًا جديدًا يسمى Theory 1. إنها سيارة رياضية ذات باين بقوة 987 حصانًا ودفع رباعي ووزن مستهدف أقل من 1580 كيلوغرامًا. فمن المفترض أن



تمثل Theory 1 مخطط تصميم المستقبل، بحسب موتور 1 التي أشارت إلى أن قوة السامرة البالغة 987 حصانًا هي أقل بشكل ملحوظ من سيارة لوتس الكهربائية الخارقة الأخرى إلا أن الوزن أيضًا منخفض، وهذا يُعتبر شاعاً عمل في الشركة تتهب مرة أخرى إلى جوهر أخلاقياتها المتمثلة في السيارات الرياضية خفيفة الوزن. على الأبل مصمر السيارات الكهربائية ذات الوزن الرائد.

#### تويوتا سوبرا بمحرك v8

تبيع تويوتا حاليًا سيارة سوبرا القانونية للطرق بمحركات رباعية وست أسطوانات من إنتاج بي إم بيليو. ويستخدم طراز GT4 لدمج الحصص للجيلات أيضًا محركًا سلسا الأسطوانات من أصول يابانية. ومع حلول العام 2026، سيضيف فرع الشركة الأسترالي محرك 8-V كبير الحجم تم تطويره داخليًا، سيعمل



محرك 5.0 ليترات بسحب طبيعي على تشغيل سيارة سباق لبلولة Reppo Supercars. وتهدف تويوتا إلى المنافسة في بطولة Supercars لمدة خمس سنوات قبل نهاية العام 2024. ومع ذلك، تم الكشف عن أحدث إصدار من كوبر الكهربائي الجديدة للجمهور من قبل وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات (MIT) في الصين. وتم تأكيد زيادة القوة المتوقعة سابقًا من 215 حصانًا إلى 255. وكذلك حقيقة أنها

#### مييني كوبر هاتشباك كهربائية رياضية

بعد معاناة نسخة موهمة من كوبر JCW القادمة في مهرجان غودوود للسفرة هذا العام، كانت مييني تخطط للكشف رسميًا عن النموذج بالكامل في وقت ما قبل نهاية العام 2024. ومع ذلك، تم الكشف عن أحدث إصدار من كوبر الكهربائي الجديدة للجمهور من قبل وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات (MIT) في الصين. وتم تأكيد زيادة القوة المتوقعة سابقًا من 215 حصانًا إلى 255. وكذلك حقيقة أنها



تزن الوزن نفسه لميني كوبر SE 24 للمصنوعة في الصين، والتي تم اختبارها منذ فترة قصيرة. وهذا يعني أنها تحتوي على حزمة بطارية 54.2 كيلوات في الساعة لهذا الطراز بسعة قابلة للاستخدام تبلغ 49.2 كيلوات في الساعة.



Renault Espace E-Tech الهجينة (يسار) Megane E-Tech الكهربائية بالكامل (وسط) في معرض جليف 2024. 26 فبراير 2024 (جوتن كبله، Getty)

تجمع بين الأناقة والأداء والتكنولوجيا المتطورة، وتوفر هذه السيارة الكروس أوفر الكهربائية بنسبة 100% مدى مثيرًا لإعجاب يصل إلى 480 كيلومترًا بطارية 60 كيلوواط في الساعة. تصميمها الذي يتميز بنظ أنيق وخطوط ديناميكية، يلتف

الأفطار على الفور. 4- بي واي دي دولفين: ستضع بي واي دي دولفين معيارًا جديدًا في قطاع السيارات الكهربائية المدمجة خلال عام 2024، إذ يجمع هذا الطراز من الشركة المصنعة الصينية بين التصميم الجذاب والتكنولوجيا المتطورة والأداء المذهل. 5- فولكسفاغن ID 3: تواصل فولكسفاغن 3.ID وضع المعايير في قطاع السيارات الكهربائية المدمجة خلال عام 2024، فهذا العام وسعت الشركة المصنعة الألمانية نطاقها بشكل كبير، حيث تقدم الآن خيارًا أوسع لتلبية

احتياجات متنوعة للمستهلكين. 6- هيونداي أيونيك: واحدة من أكثر الخيارات جاذبية في قطاع السيارات الكهربائية المدمجة في عام 2024، تجمع هذه السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات المستقبلية بين الأداء والعمليّة والتكنولوجيا المتطورة لتقديم تجربة قيادة كهربائية استثنائية. تتميز أيونيك 5، المحجرة بمخصصة للسيارات الكهربائية، بمدى يصل إلى 570 كيلومترًا. وتستخدم قدرتها على إعادة الشحن فائقة السرعة ما يصل إلى 351 كيلومترًا من المدى في 15 دقيقة فقط، مما يجعل هذا الطراز واحدًا من أكثر الطرازات كفاءة في السوق من حيث إعادة الشحن، وتوفر المقصورة الداخلية الفسيحة والمتعددة الاستخدامات تعمل باللمس مقاس 8 بوصات دمج

5 IONIQ راحة ملحوظة، في حين لا يمكن الخفوق على أداؤها، حيث تتسارع نسخة الدفع الرباعي من صفر إلى 100 كيلومترات في الساعة خلال 5,1 ثوانٍ. 7- نيسان ليف: تستمر نيسان ليف، الرائدة في مجال السيارات الكهربائية الاستهلاكية، في إثارة الإعجاب في عام 2024، المتوازن بين التطبيق العملي والأداء. وتقدم هذه السيارة الكهربائية المدمجة مدى تقديريًا يصل إلى 342 كيلومترًا لإصدار SV Plus، مما يلبي احتياجات معظم سائقي المدن والضواحي مع خرج طاقة يصل إلى 214 حصانًا، تضمن ليف قيادة ديناميكية وسهلة، والتصميم الداخلي الفسيح والحديث لسيارة ليف، بمقاعدها الخسنة الحقيقية وصندوقها الخلفي الكبير سعة 435 لترًا، يجعلها خيارًا حكيفًا للعائلات من حيث استثنى التكنولوجيا، مع شاشة تعمل باللمس مقاس 8 بوصات دمج

### السيارات الهجينة الأهم في 2025 الصدارة لشركتي تويوتا وهيونداي

للتان ـ العربي الجديد

عندما يتعلق الأمر بتشكيلات شركات صناعة السيارات لعام 2025، فإن بعض السيارات الهجينة الممتازة التي تجب مراعاتها أولئك الذين يبحثون عن مركبات موفرة للوقود. وتواصل شركات صناعة السيارات إجراء تحسينات على طرازاتها الهجينة، مثل أنظمة التشغيل والإيقاف التي يمكن أن تساعد السائقين على توفير المزيد من الوقود. ومع تقلب أسعار البنزين، يفكر المزيد من الأميركيين في جعل سياراتهم التالية هجينة من أجل توفير المال والحد من تأثير التقلبات في أسعار النفط. فيما يلي أفضل السيارات الهجينة لعام 2025، حسب ما نقلته مجلة ذي ستريت عن شركة البحث المتخصصة في عالم السيارات «كيلي بلو بوك»، التي أشارت إلى أن شركات صناعة السيارات اليابانية والكورية الجنوبية تصدر قائمة أفضل طرازات السيارات الهجينة لعام 2025 بناءً على معايير تشمل السلامة، واقتصاد الوقود، وياه القيادة، والجزات التقنية، وقيمة السيارة، والراحة؛ وتُميل السيارات الهجينة في فئة KBB إلى أن يكون لها سعر الترخيز المدمج من الشركة المصنعة (MSRP) بحوالي ألف دولار للطرز الأساسية، مما يجعلها في متناول بعض الأميركيين. وتتوفر سيارة تويوتا كامري 2025 الآن كمرحلة هجينة فقط، واقتصادها في استهلاك الوقود (53 ميلاً في الغالون في المدينة و 50 على الطريق السريع) ونظام نقل الحركة بقوة 184 حصانًا، ما يجعلها تتفوق على العديد من نظيراتها في فئة السيارات متوسطة الحجم.

تُعد سيارة هوندا سيفيك هايبريد 2025 وهيونداي إنترا هايبريد 2025 وهيونداي سوناتا هايبريد 2025 قابلة للمقارنة في الأسيال على الرغم من انخفاض قوتها الحصانية. مقابل المزيد من حيث الكفاءة، تقدم سيارة تويوتا كراون 2025 (بدا سعر الترخيز المدمج من الشركة المصنعة بحوالي 40,000 دولار) قوة حصانية أعلى على

#### تويوتا كامري 2025

#### سيدان متوسطة الحجم

#### تتصدر المجموعة

## تحقيقات



مسلمون يعرب خلال الانتخابات التمهيدية في ديوروت، ميشيغان، 27 فبراير 2024 (جوشوا لوت/Getty)

### لم يحسم الأميركيون العرب والمسلمون قرارهم بالتصويت لمرشح بعينه في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وثمة تحولات دراماتيكية في أوساطهم، إذ يؤيد ديمقراطيون ترامب، ويرفض آخرون الحزب الكبيرين وينوون التصويت لثالث

## معضلة الانتخابات الأميركية

## حيرة أصوات العرب والمسلمين بين السيئ والأسوأ

سبتمبر/ أيلول 2024 م، 26 ربيع الأول 1446 هـ، العدد 3681 السبتالحدیةعشره Sunday 29 September 2024

والسلطان ـ حورية شعلال



اختار عبد الصمد الفقيه، مدير معهد واشنطن للدراسات البحثية (WCYS)، في معضلة اتخاذ قرار من صوته لواحد من المرشحين في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ولأول مرة لم يحسم أمره رغم اقتراب الموعد، في حين كان موقفه محددًا في المرات السابقة، وفق تقييمات رأي رأسها داخليًا تحسين الاقتصاد وأوضاع المهاجرين وحماية الأقليات والوقف من متطومة التامن الصحي، وخارجيا الاهتمام بالمفك اليمني خصوصا، وطريقة التعاطي مع قضايا العرب والمسلمين عموما. ينتهي الفقيه إلى الحزب الديمقراطي، وهو أمر منطقي بسبب عداء الجمهوريين للمهاجرين، وبالأخص المسلمين، كما يقول، إلا أن الأوضاع في فلسطين وسوء تعامل الإدارة مع ما يجري بطغيان في كل الاعتبارات الأخرى، وصعفا الوصول إلى قرار حاسم بعد تشابه الطرفين في موقفيهما مع إسرائيل وتنافسهما في دعم الحرب الشرقي الأوسط.

ومثل الفقيه لم يبحر 18% من العرب الأميركيين موقفيهم بعد، بحسب نتائج استطلاع رأي شارك به 43 ألفًا، وأجرته اللجنة الانتخابية الأميركية لمكافحة التمييز ADC (تدافع عن حقوق الجالية العربية)، خلال الفترة بين 27 و28 يوليو/ تموز 2024، من أجل معرفة التوجهات التصويتية في الانتخابات التي ستجري في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. ويبدو رفض الحزبين الرئيسيين وممثلهما في الشرة حصول المرشحة عن حزب الخضر والطبية والسياسة والعدالة الاجتماعية على حملات 45,3% من المستطلعة آراؤهم، متقدمة على كل من كاملا لها هاريس ومرشحة الحزب الديمقراطي التي جاءت في المرتبة الثانية بحصة 27,6%، بينما قال 18% من المشاركين إن حقوق الجالية العربية على حد سواء، وتتوقع أن تحسم النتيجة بين المرشحين بيوامش صوتيت صغيرة.

في الختام، كما يحكف المركز الإسلامي الأمريكي خلال تعداد السكان في اميركا لعام 2020، أفاد 3,5 ملايين أمريكي بأنهم من أصول تعود إلى الشرق الأوسط، أي أن نسبتهم تصل إلى 1% من إجمالي سكان الولايات المتحدة البالغ عددهم 335 مليون نسمة، لكن وجود تباخيم الكثيف في الولايات المتاخمة لبرقع قيمة صوتيهم، خاصة أن استطلاعات الرأي مقارنة بين هاريس وترامب، وتتوقع أن تحسم النتيجة بين المرشحين بيوامش صوتيت صغيرة. من أجل ذلك يحكف المركز الإسلامي الأمريكي في بروكلين بمدينة نيويورك نشاطاته لتوعية الناخبين المسلمين، إذ يشرف مسؤولوه والمسؤولون عن برامج الانتخابات (ناخب، أسهمتم في تحريك الجالية، ولتتها مبادرة دعم المرشح الديمقراطي ونها جو بايدن حوقًا من عودة دونالد ترامب وسياسته العدائية ضد العرب والمسلمين، والتخصيص والعائلة ضد العرب والمسلمين، فوزًا بين بالولايات المتاخمة، خاصة ميشيغن، لكن موقفة اللاحقة كان وقع سلبي جدًا عليهم، بسبب الانحياز السافر لإسرائيل، ما أدى إلى عزوف الجالية عن دعمه قبل تصبحه وعدالة اجتماعية على مرشحة تسجيل الناخبين عقب كل صلاة جمعة، وأثناء الحلقات الشبابية والأوقات التي تخلتها حديث أميركي فلسطيني على رقصها من خلال المشاركة في الأوساط عبر وسائل التواصل الاجتماعي وإرسال رسائل قصيرة، وفق ما يوضحه رئيس المركز مالك حسن، جديدا هدفهم «البعثة السياسية»، وبالمثل وشع مركز واشنطن للدراسات

## تحقيقات



مسلمون يعرب خلال الانتخابات التمهيدية في ديوروت، ميشيغان، 27 فبراير 2024 (جوشوا لوت/Getty)

### لم يحسم الأميركيون العرب والمسلمون قرارهم بالتصويت لمرشح بعينه في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وثمة تحولات دراماتيكية في أوساطهم، إذ يؤيد ديمقراطيون ترامب، ويرفض آخرون الحزب الكبيرين وينوون التصويت لثالث

المنبئة نشطة، ولم يعد يقتصر على جالية بلاده التي يقدر عدد أفرادها الأميركيين بـ 60,377 شخصًا، ويقول الفقيه إن المركز يُشَدّد، بالإضافة إلى المجتمعات العربية والإسلامية، على ضرورة المشاركة في العملية الانتخابية، وهو ما تقوم به الأميركية من اصل لبناني مروى الغمراوي عبر قيادة برنامج مشاركة مدينة من تنظيم شبكة الأميركيين العرب AAC (منظمة لترسيخ الهوية العربية) في مدينة كليفلاند بولاية أوهايو، وتُحفّض حاليًا على تعبئة الجالية في شمال وشرق أوهايو ليصبح أكثر اطلاعًا من خلال تنظيم لقاءات عامة مع ممثل المرشحين وإجراءات مناقشات مع قادة المجتمع.

سبتمبر/ أيلول 2024 م، 26 ربيع الأول 1446 هـ، العدد 3681 السبتالحدیةعشره Sunday 29 September 2024

بعدها سحبت دعمها لكاملًا، بينما زادت شعبية المرشحة عن الخضر بعد مواقفها الداعمة للفلسطين، خاصة بعد مشاركتها في مظاهرات جامعة كولومبيا بنويورك واعتقالها في نهاية إبريل/ نيسان من العام الحالي.

#### تحول قيادات عربية باتجاه ترامب

يميل تلك الناخبين المسلمين نحو مرشحي الطرف الثالث، ما يزيد الاستياء بين الحزبين الرئيسيين الديمقراطي والجمهوري، ويأتا بظهورًا على أنهما غير وودوين تجاه المجتمعات الإسلامية، بحسب ما جاء في تقرير لـ «كبر»، تضمن عرض نتائج استطلاع أجريا بين المسلمين الأميركيين، الأول قبل انسحاب بايدن، وشمل 2500 ناخب أميركي مسلم، إذ حصل بايدن على تأييد 73,7% وترامب على 4,9%، أي أن كلاً منهما حصل على دعم أقل من 10% من المشاركين مقارنة بـ 25,2% لسنتاين و25,2% لكورنيل الأميركية الإسلامية «كبر» في أوهايو، إقبالًا كبيرًا وإهتمامًا متزايدًا غير مسبق من الجالية العربية والمسلمة للتصويت من أجل التصويت في الانتخابات المقبلة، وتعرّضه إلى ما يحدث في عزّة من إبداء جماعة حرّكت مجتمع الجالية.

ما رصدته عودة، تؤكّد تقديرات «كبر» الإجمالية للناخبين المسلمين الأميركيين الحالي، إذ سجلت مرشحة حزب الخضر، التي ملبون صوت لجيبش 2,5 مليون ناخبة ونابح، بحسب البيانات المنشورة على موقعها الإلكتروني في 25 فبراير/ شباط 2024، وبالتالي «تمحّض الحرب الحزبية العرب والمسلمين وراء قياديا للوقوف في وجه الحكومة الأميركية بحجة مقنعة»، بحسب تقييم مرشحة حزب الخضر، التي تقول إنه حان الوقت لقبولوا إنهم أميركيون لديهم الحق في التغيير عبر أصواتهم، وأنهم جزء من النّوع الثقافي الذي تُحرّ به البلاد، وتعد في حديثها مع «العربي الجديد» بإنهاء الحرب على عزّة فورًا حال فوزها في الانتخابات المقبلة.

حديث ستاين يفهمه أسامة الجمال، الأمين العام لمجلس الأميركي للمنظمات الإسلامية USCMO في ضوء أهمية اندماج الجالية في العملية الانتخابية كما حصل في الانتخابات الرئاسية عام 2016، إذ قام المجلس بحملة أطلق عليها اسم (طوبى ناخب)، أسهمتم في تحريك الجالية، ولتتها مبادرة دعم المرشح الديمقراطي ونها جو بايدن حوقًا من عودة دونالد ترامب وسياسته العدائية ضد العرب والمسلمين، والتخصيص والعائلة ضد العرب والمسلمين، فوزًا بين بالولايات المتاخمة، خاصة ميشيغن، لكن موقفة اللاحقة كان وقع سلبي جدًا عليهم، بسبب الانحياز السافر لإسرائيل، ما أدى إلى عزوف الجالية عن دعمه قبل تصبحه وعدالة اجتماعية على مرشحة تسجيل الناخبين عقب كل صلاة جمعة، وأثناء الحلقات الشبابية والأوقات التي تخلتها حديث أميركي فلسطيني على رقصها من خلال المشاركة في الأوساط عبر وسائل التواصل الاجتماعي وإرسال رسائل قصيرة، وفق ما يوضحه رئيس المركز مالك حسن، جديدا هدفهم «البعثة السياسية»، وبالمثل وشع مركز واشنطن للدراسات

سبتمبر/ أيلول 2024 م، 26 ربيع الأول 1446 هـ، العدد 3681 السبتالحدیةعشره Sunday 29 September 2024

بعدها سحبت دعمها لكاملًا، بينما زادت شعبية المرشحة عن الخضر بعد مواقفها الداعمة للفلسطين، خاصة بعد مشاركتها في مظاهرات جامعة كولومبيا بنويورك واعتقالها في نهاية إبريل/ نيسان من العام الحالي.

بعدها سحبت دعمها لكاملًا، بينما زادت شعبية المرشحة عن الخضر بعد مواقفها الداعمة للفلسطين، خاصة بعد مشاركتها في مظاهرات جامعة كولومبيا بنويورك واعتقالها في نهاية إبريل/ نيسان من العام الحالي.





### تحقيقا

دفع الرعب الناتج عن الغارات الاسرائيلية المدقّرة ليل الجمعة الكثير من سكان الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية إلى الشوارع والكنائس والجوامع والكورنيش الحبري ومختلف الاماكن العامة في بيروت

# نازحو الضاحية الآلاف في العراء بلا مأوى ولا طعام

بيروت، سارة مطر

توافد المئات من النازحين على الأماكن الآمنة أو الأقل خطراً في العاصمة اللبنانية بيروت، على إثر الغارات العنيفة المتواصلة التي عصفت بالضاحية الجنوبية ليل الجمعة، من بينهم لبنانيون ولاجئون فلسطينيون وسوريون وعشاق اجانب، يجمعهم البؤس والهلع الواضح على وجوههم

ومشاعر مختلطة من الضياع والتخبط والحزن والغضب يعتر عنها النازحون الذين افترسوا الخط الساحلي في بيروت، حيث يمكن ملاحظة قصص موجهة تتناثر من كورنيش الرملة البيضاء مروراً بالروشة والمخارة وعن المرسية إلى «الزيتونة باي» وساحة الشهداء ووسط العاصمة، وقد بلغ عدد النازحين إلى مدارس بيروت حتى ظهر أمس السبت، 23,904 نازح، وفق الأسطول الاعلامي لخليّة الأزمة في بيروت فاوي بغدادي.

على بساط صغير، يحتضن أحد الأبناء طفله محاولاً لتبديد مخاوفها، وإطعامها ما تيسر من بسكويت قديمة موجهة تتناثر في حين يهغو أطفال آخرون في احضان امهاتهم، ويتمدد غيرهم على الأرضة ملموسة، أو مساعداً إغاثية عاجلة، أو ماوي كريم يتقدمهم من البقاء في الشوارع. داخل ساحة كلية الإعلام التابعة للجامعة اللبنانية بمنطقة الأونيسكو، يصبح مسنّ من على كرسيه المتحرك: «اعيدوني إلى بيتي في الضاحية، أريد أن أموت عزيزاً كريماً، لا أراغب في الاذلال في ماوى لا يوفر لي أدنى مقومات الحياة، تكفني الامي منذ أن بُترت قدمي، ولا أريد مزيداً من القهر والعداّب» بدورها، تقف ندى جنور بجانب سيارتها أمام الكلية ذاتها، وتسرد له العربي الجديد: «كيف هزعت ليلية الجمعة رفقة اولادها الأربعة، من منزلها في منطقة بوحه عرومين المحاذية لبحر بيروت تقول: «سربوا الضاحية الجنوبية، تم مدينة الشويفات، تشعرت كان الغارات فوق منزلنا بسبب ما احدثته من وهج كبير، ومن رائحة بارود ملات المنزل حتى كنا نتخفق. كنت استضيف انازين من بلدة انصار (جنوب)، من بينهم سيدة خضعت قبل ايام لاعتلية جراحية، ونزحنا جميعاً».

تصفص جنود: «هرب كذلك أخي وزوجته واطفاله الثلاثة من منزلهم بالقرب من السفارة الكويتية القريبة من الضاحية، إضافة إلى شقيقي الآخر وعائلته، قدامنا جميعاً منطقة عين المرسية، حيث جرى



نازحات من الضاحية الجنوبية عند الكورنيش الحبري ببيروت (حديثة بيطون)

لوهولة شعرت مغربي يكار. ان يتوقف، عن ذلك، ما خلف رعباً إضافياً بين اطفالنا، فغادرنا إلى منطقة الضحية (شرق)، قبل ان نعود صباح السبت إلى بيروت. عدنا 14 شخصاً، وأصبحنا في حكم المشردين، فالكلية لا تصلح مساوى ابن الفرش والسوادات، أين المياه والطعام ودورات المياه الموهلة» أين أسقط مقومات الحياة؟ وأين هي خطة الطوارئ؟ تركونا في الشارع، فقمت نسرين وعائلتها ليلية الجمعة على كورنيش عين المرسية، وغفا طفلها حمزة على الأرض، واستفاق على اشعة الشمس صباحاً، فما كان منها إلا ان هصدت كلية تردديه من ثياب، وتحتسر على نسيان انويبتها الخاصة بمرض الربو. تقول: «هرعت مع اولادي واحفادي من منزلنا، فلا مساعدات ولا فرش ولا طعام. ما زلنا تائهين، ولا نعرف إلى أين نذهب، وأين سننام هذه الليلة، وليس امامنا سوى مواصلة الدعاء باستقرار الأوضاع. نريد السيارة، لكننا لم نستطع النوم، واو لادي لا يمكنهم نسيان ما جرى، وامننى ان نتوقف الحرب سريعاً في نعود إلى بيوتنا.»

كان علي فعون، الاب لثلاثة اولد، في الدوام بمطار رفيق الحريري الدولي عندما وقعت الغارات العنيفة على الضاحية الجنوبية، والدتها وخالتها المستنقن بيروت،

والدتها وخالتها المستنقن بيروت،

عدد النازحين داخل مدارس بيروت حتى ظهر السبت، بينما ما زال الآلاف في الشوارع والحدائق.



## عاش اهالي العاصمة اللبنانية بيروت ليلية مرعبة، بعد القصف العنيف الذي استهدف الضاحية الجنوبية، وابتوا يخشون الاسواق

بيروت، رشا ابو عمو

إنه الرعب، ما إن تسال اهالي العاصمة اللبنانية بيروت عمّا عاشوه، ليل يوم الجمعة، حتى ترى اشار الرعب على وجوههم وفي اصواتهم. وقبل ان تطرح المزيد من الاسئلة، يجيبون: «نعم عشنا حروبا من قبل، لكن ما يحدث اليوم مختلف». وكان الصواريخ التي سقطت ليل الجمعة فوق الضاحية الجنوبية لبيروت، سقطت فوق رؤوس جميع البيروتيين. تلك اللحظة، راح الناس يضعون ايديهم فوق رؤوسهم، وكان القليل من اللحم والعظام ستحميها من اطنان الصواريخ الاسرائيلية. إنها غريزة البقاء، ومجرد تصرف عفوي وسط كل هذا الرعب، ويبدو ان كلمة مثل الرعب لا يمكنها التعبير عما حدث.

كانت نسرين شهاب، القاطنة في منطقة طريق الجديدة في بيروت، تذهي بعض الاعمال المنزلية وتفكر في اضطرار طفلها إلى التاقم مع الدراسة عن بعد بعد ما من الاسوع المقبل، حين بدأ القصف بداية، فلنت انه مجرد جدار صوت إلا أنه لم يتوقف. «لم أعد أشعر بقدسي، صار المبنى يهتز. عادة ما اصرخ في ظرف كهذا، لكنني تجمعت، ركض زوجي نحو الشرفة، وعلقت بين أن انادي زوجي ليعود إلى الداخل، وبين أن اهرع إلى اولادي. صرت اناجي الله، وكأني رحمت إلى مكان ما ثم عدت، سمعت ابني يصرخ حتى استوعبت ان علي ان اخرج إليه وإلى شقيقته، راح يبكي ويضع يديه على اذنيه. حضنته وشقيقته، وقتل لهما الا بحافا. كانت ليلية صعبة للغاية، لم اتمكن من النوم، لا تزال قدامي ترتجفان حتى اللحظة. عند الساعة الحادية عشر ليلا، حاولت النوم، لكن ذلك كان صعباً. استعظ واتابع الاخيار والمجموعات على واتساب، اغضض عيني قليلاً ثم اعود إلى متابعة الاخبار. القصف ليلاً كان أخف، خنت أشعر باليئس يهتز لكن ليس كما ما بعد السادسة مساءً. عند الساعة 11، صرخ ابني جرساً سماع صوت القصف، فاختبرته انه جدار صوت في محاولة لطمانته، ونمت إلى جانبه وشقيقته.»

تقول نسرين إنها كانت أكثر جراحة كذلك لانجاب اطفالها، إلا انها لم تعد كذلك بعدما صارت اما وتصف الحالة التي عاشتها بـ«الهستيرية» لكن «أين نذهب»، هو السؤال نفسه الذي لا يزال يرددته الغريزون أين نذهب؟ إن مكان آمن الذي يخشاه اللبنانيون الذين لا يرون فرقاً بين الاسرائيلية التي اعتمدتها اسرائيل في قطاع غزة، وبين تلك في لبنان، إفراغ بعض المناطق من الاهالي، وقصفها، ثم الانتقال إلى مكان آخر حتى تتعدم الاماكن الآمنة فيه. يحزن الناس من تحديد مشاهد ما زاوه في غزة، الناس في الشوارع أو في السيارات أو في مراكز الإيواء ووسط رعب من الأتي لحظة القصف. كان مروان الحصري في محل حلاقة، كان الصوت مهولاً. لم يستغرق الامر وقتاً ليكتشف انها ضربة اسرائيلية قريبة من مكان وجوده، بيروت هزعت إلى منزله في منطقة سليم سلامة في شرق بيروت وأخذ عائلته إلى منزل صديقة قداماً ثم انه أكثر اماناً. المبنى

## اضطرب الآلاف من النازحين في العاصمة بيروت بسبب الغارات الجوية على الضاحية الجنوبية، وابتوا يخشون الاسواق

صعوبة على الأرض، لكن اصوات القصف لم تفارق مخيلتي، كما اتخايتي القلق على اولاد أخي واطفالهم الذين هربوا من الضاحية الجنوبية إلى مدينة الشويفات، والتي قصّت بدورها».
فقدت الشابة ماريانا كساب وعيها على إثر الغارات العنيفة على الضاحية الجنوبية، وتقول له العربي الجديد: «كنت جالسة مع اهلي وخايتي في منزلنا على طريق المطار، قبل ان يدوي صوت قوي، فهرتنا بتجاهنا إلى الشارع على وقع الصراخ والبكاء والدخان الكثيف، فاصبت بانهايار عصبني وفقدت الوعي بعد دقائق توجهنا إلى إحدى مدارس بيروت، لكننا لم نجد مكاناً، فحاولنا العودة إلى الضاحية، لكن الضحايا والعائلات لم يتوقف، فسارعنا إلى الكورنيش الحبري لم ندم منذ ليل الجمعة، ولم نتناول حتى كسرة خبز، ووضعنا صعب جداً، نفسياً ومعنوياً». كما نزع الازيعيني حسين من منطقة بئر حسن، ويسرد كيف قضى ليلته مع اطفاله الثلاثة داخل السيارة في بيروت، وسط صراخ الصغار وخوفهم الشديد».
من جانبها، تفرّش الالجة السورية فاطمة نجاشي، تقول رفقة زوجها وولديها، وتحتي كيف نزحوا من منطقة برج البراجنة في الضاحية الجنوبية سيراً ولم نجد مكاناً لنا، كما لم نحظّ ببيت أو شقة تؤولينا. غفونا

# ليلة الرعب الطويلة في بيروت

حاليماً كما حال الناس على الطرقات، فلا أحد قادر على ردع اسرائيل. مشهد الناس في الشوارع مؤلم، وما حدث لهم قد يشمئلتا لأن إسرائيل قادرة على خلق الأكاذيب، والادعاء بوجود صواريخ في أي مكان، الله يسلم الجميع».
خوف ورعب وهستيريا وغيرها من مفردات اللغة العربية الغنية، تكاد تكون غير كافية لوصف مشهد ليل الجمعة الذي لا تزال اثاره مستمرة، والآتي مجهول لكه مربع في الوقت نفسه، المشاهد التي يرى اللبنانيون أنهم جزء منها تشبه ما عاشته، ولا تزال تعيشه غزة يدركون أنهم قد يُقتلون في أية لحظة. الآن هم امنون وبعد ساعة هم مستهدفون باتوا جزءاً من سلسلة افلام مرعبة لا نهاية قريبة لها، أو لا المخرج قد يقرر فجأة صنع حلقات جديدة. ولا مبالغة في القول إنهم يعيشون في خضم كل هذه السريالية. وهذه المرة، لبنان خارج حسابات الدول. لا تضامن ولا خطوات تدفع للإفكاد.»



لم يجد مكاناً رايوبه (حديثة بيطون)



عائلية اللبنانية بالصرور بالخوف (حديثة بيطون)

وصلتنا نحو 80% منها بحال الخطر، ووصلتنا حالات طارئة تحتاج إلى دخول العناية الفائقة، والكثير من الإصابات لأطفال ونساء. الطاقم الطبي على جهوزية تامّة، لكن لدينا مشكلات في المستلزمات الطبية، فقد تكفينا لمدة ثلاثة اشهر، ولا نعرف إلى متى سنستمر بتقديم خدماتنا على هذا النحو، فالامر متوقف على وضع الحرب، واعداد الحالات التي تصل إلى المستشفى».

ويوضح: «تسير خدماتنا حتى اللحظة بشكل جيد بالتعاون مع وزارة الصحة، وقد وصلتنا مساعدات من المستلزمات الطبية وبعض الأدوية، وفي حال حصلت مشكلة في الاستيراد سيكون هناك عجز، لكن في الوقت الحالي، ترسل وزارة الصحة المستلزمات الطبية، الطاقم الطبي مرهق للغاية، فنجد ايام وهم في عمل طوال، ونحاول إيجاد فقرات راحة حتى يتمكن افراد الطاقم من مواصلة العمل بذات الكفاءة.»

بدء العدوان، وما زال في براد الموتى أشلاء لشهداء، لدينا في المستشفى ثلاثون سرباً لإصابات الناتجة عن الحروب، وأجربنا 25 عملية لخصايين كانت إصابات غالبيتهم في الرأس والعظام، كما وصلتنا إصابات في البطن، تفاوتت الإصابات الموجودة اليوم في المستشفى بين خفيفة وصعبة، ومنها ما لا يستدعي العناية الفائقة، وتحتاج لأجهزة التنفس الاصطناعي، ونستطيع استقبال عشرين مريضاً من هذه الحالات، ونحن على تواصل شبه دائم مع وزارة الصحة.»

بعد مستشفى عسان حمود الجامعي أكبر مستشفى في صيدا وجنوبي لبنان، ويؤكد رئيس قسم الطوارئ في المستشفى، سامر سعادة، أنه استقبل في أول ايام العدوان، الاثنىن الماضي 30 مصاباً، كما استقبل جنائيم عدد من الشهداء. يضيف سعادة: «استقبل المستشفى الكثير من الحالات الصعبة، والإصابات التي

المشكلة. تامين المازوت والمستلزمات الطبية هما مشكلتنا الأساسية، ونطلب من الوزارة ان تبقى على تواصل دائم لتلعب على سير العمل في المستشفيات، وإيجاد حلول للمشاكل التي تعاني منها». ويقول المدير الطبي لمستشفى الراعي، مازن الراعي: «استقبل الجرحى والشهداء منذ

## صيда | انتصار الدنان

يتواصل العدوان الإسرائيلي على قرى وبلدات جنوبي لبنان وشرقيه، خلفنا مزيداً من الشهداء والجرحى، واستقبلت مستشفيات مدينة صيدا السبعة جرحى عديدين، ويتفاوت استيعاب المصابين بين مستشفى وآخر، تقول مسؤولة قسم الطوارئ في مستشفى «الاعى» بمدينة صيدا، منى حليلة له العربي الجديد: «استقبلنا 14 مصاباً عقب تفجيرات العيجر، وكانت متفاوتة بين متوسطة وخفيفة، وجميعها كانت إصابات في العيون والأيدي، وشملت بتر اصابع، واربع إصابات خطيرة في العيون، وعندما بدأ العدوان على الجنوب استقبلنا 30 إصابة، كانت بينها إصابات خطيرة أحتاجنا إلى عمليات جراحية، وأخرى طفيفة تلقى أصحابها العلاج وخرجوا، كما استقبلنا حالات طوارئ لننازحين»، وعن قدرة



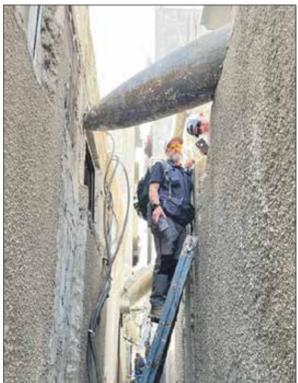
في ناحية منزل، دير البلح (الشرف عمرة/ الأناضول)



علم بعد امتار من الناحية (إباد باب/مراس برس)



شريط للتحذير من انفجار (الشرف عمرة/ الأناضول)



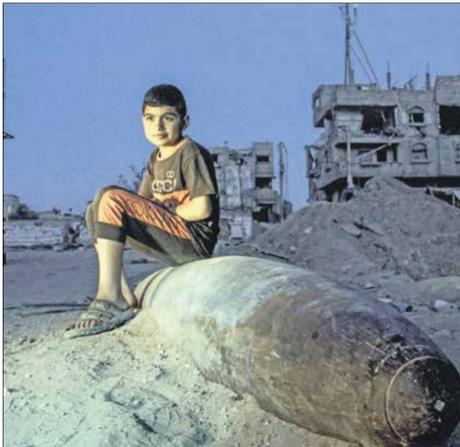
بيت ملبية (حيفا/صحفي/ الأناضول)



وسط شارع في خانونس (حذاء الباز/ الأناضول)



حلب طريف (عبد الرزاق/ الأناضول)



مفعد حلب (محمود عيسى/ الأناضول)

# منوعات

## MEDIA

### طه العمري

#### لعل.. فخر العرب

أخبار كاذبة ومغرضة، وفقاً لتصريحات أدلى بها (العمري) له العربي الجديد. وكانت نقابة الصحفيين اليمنيين أعلنت، الخميس، أنها تلقت بلاغاً من مالك شركتي يمن ديجيتال ميديا ويمن لايف للإنتاج وممتلكاته داخل البلاد وخارجها، بعدما اتهموه بـ«تأييد العدوان، وتصوير أماكن التدريب واللوجيات في مارب وتعز وعدن ونشر

بإعدامه رمياً بالرصاص ومصادرة جميع ممتلكاته النقولة والعقارية في الداخل والخارج». وادانت النقابة هذا الحكم «التعسفي» و«الجانح» الذي يهدر حياة شخص يعمل في قطاع الإعلام ويصادر حقوقه بناءً على تهمة كيدية. بهدف الاستيلاء على ممتلكاته التي تم الاستيلاء عليها في فترة سابقة. عندما تمت السيطرة على محطات البث الفضائي

عبر الأقمار الصناعية، وكذا بيته وقطعة أرض وسيارات يملكها في صنعاء وغيرها من الممتلكات الأخرى، ناهيك عن قيامهم بتشفيل تلك الأدوات لصالحهم». وحملت النقابة «سلطة الأمر الواقع في صنعاء مسؤولية هذا التوجه القمعي»، وطالبت «بإيقاف هذه الإجراءات التي تنتهك حق الوجود الإعلامي وتبيح حقوق الآخرين».

لم تتوقف «ميثا»، منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، عن تقييد وحذف حسابات الفلسطينيين ومناصريهم الذين يوثقون جرائم الاحتلال في قطاع غزة، وتحديدًا عبر «إنستغرام»

## «ميثا» تواصل استهداف الفلسطينيين ومناصريهم

إلا أن هناك خفض وصول واضحاً وتهديداً بحذف بعض المنشورات من قبل إدارة عمليات الحجب المتواصلة للمحتوى الذي ينشره عبر منصة إنستغرام، سواء الفيدروهات أو الصور بالرغم من وجود متابعين بعشرات الآلاف على حسابه في هذه المنصة ويقول زقوت له «العربي الجديد» إنه يعمل منذ بداية الحرب على نشر الأحداث أولاً بأول عبر «إنستغرام» من خلال منشورات أو مقاطع فيديو وصور،

والتحريض ضد الفلسطينيين في مختلف مناطق وجوهدهم وبموجب تقديرات مبادرات رقمية ومراكز متخصصة في مجال الانتهاكات الرقمية، شهد عام 2018، نحو 500 انتهاك تدرجت بين حظر حسابات، وحذف محتوى وإغلاق صفحات، فيما كان عام 2019 أكثر ارتفاعاً حينما ضُحِّ أكثر من 1000 انتهاك لحقوق الفلسطينيين الرقمية، واحتل فيسبوك المرتبة الأولى بين مواقع التواصل، في حين ارتفعت النسبة خلال عام 2021، إلى 1200 انتهاك في العديد من منصات التواصل الاجتماعي.



شعبانية بعد استشهاد زوجها بصف إسرائيل في غزة، 28 سبتمبر 2024 (عابد جاد الله/ الأناضول)

### انحياز إلى المحتوي العربي

في حين تملك «ميثا» نظاماً لقياس جودة الإشراف على المحتوى الخاص بها بعيدة لغات، ومن ضمنها العربية، لا تمتلك نظاماً مماثلاً للغة العربية. بحسب وثائق داخلية نشرتها «ذا غارديان» في أغسطس/ آب الماضي، يعود غياب الإشراف المنهجي على المحتوى العربي على منصات الشركة إلى غياب خاصية الترجمة الآلية ونقص الشرفيين البشرين الناطقين بالعربية. من ثم تتم الرقابة على المحتوى العربي «عند الضرورة»، على العكس من عملية الرقابة على المحتوى العربي التي يتبع نظاماً أكثر منهجية. وفي رأي مؤلف سابق في «ميثا» هذا التناقض يعني أن الشركة تراجع المحتوى باللغة العربية بصورة متكررة أكثر من المتحدثين بالعربية خلال عملية «سيف القدس» في مايو/ أيار 2021. كما حظرت أنشطة الرقابة الآلية المحتوى باللغة العربية بمعدل «أعلى بكثير» من المحتوى باللغة العبرية.

و من كل 10 صحافيين فليستين طاوولهم قيوود شركة ميثا

#### يوسف ابو وطفة

الإبادة الإسرائيلية. أما المصور الفلسطيني محمود زقوت فيشتكي هو الآخر من عمليات الحجب المتواصلة للمحتوى الذي ينشره عبر منصة إنستغرام، سواء الفيدروهات أو الصور بالرغم من وجود متابعين بعشرات الآلاف على حسابه في هذه المنصة ويقول زقوت له «العربي الجديد» إنه يعمل منذ بداية الحرب على نشر الأحداث أولاً بأول عبر «إنستغرام» من خلال منشورات أو مقاطع فيديو وصور،

صعدت شركة ميثا، المملوكة لـ«فيسبوك» و«إنستغرام» و«ميثا»، من انتهاكاتها بحق المحتوى الفلسطيني منذ بدء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، عبر سلسلة من القيود التي فرضتها على الحسابات الفلسطينية وتلك المناصرة للفلسطينيين وتتركز القيود التي تفرضها «ميثا» على المنشورات ومقاطع الفيديو التي يوثق من خلالها الناشطون والصحافيون الفلسطينيون الجرائم الإسرائيلية المرتكبة في إطار حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال، بالإضافة إلى أوضاع الناشطين الفلسطينيين في بعض المقاطع المرتبطة بعمليات المقاومة.

ووفق الكثير من الصحافيين والناشطين الإعلاميين الفلسطينيين في غزة تقييدات واضحة من قبل «ميثا» على محتوالم المنشور، في الأسابيع الأخيرة، ولا سيما عبر منصة إنستغرام على صعيد القمص (stories) و«حتى منشوراتهم الاعتيادية (posts)». وتأثرت الكثير من الحسابات بفعل القيود وخفض الوصول إلى الجمهور، كما حذفت حسابات بعض الناشطين رغم أنها موثقة بالعلامة الزرقاء، وهو ما يعكس تواطؤ المنصة بوضوح مع طلبات الاحتلال الإسرائيلي. ومنذ عام 2015 كتفت «فيسبوك»، حذف منشورات الصحافيين الفلسطينيين بعد سنوات قليلة من انتشار منصتها كثيراً في الأوساط الفلسطينية، حيث تعتبر الأكثر تداولاً بين الصحافيين والناشطين الفلسطينيين، ما دفع بالكثير منهم نحو بدائل أخرى مثل «كس» (تويتر سابقاً) ومنصة تلغرام.

ومنذ بداية العدوان الإسرائيلي، استخدم الناشطون والصحافيون المنصات المختلفة لنقل الأحداث بالرغم من القيود المفروضة، غير أن سياسة «ميثا» لم تتغير مع المحتوى المنشور، في الوقت الذي تسمح فيه بمحتوى تحريضي للمستوطنين وتتعاظم بمعدل متخفّف مع المنشورات الإسرائيلية في عمليات الحذف والقيود.

خفض الوصول والتهديد بالحذف يقول الناشط والصحافي الفلسطيني محمد الأطرش إن حساباته تتعرض باستمرار لعمليات تقييد وتهديد بحذف المنشورات أو الحذف من قبل إدارة «ميثا»، وتحديدًا عبر «إنستغرام» التطبيق الأشهر للصور والفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ويضيف الأطرش، له «العربي الجديد»، أن حسابه تعرض لتقييد وصول إلى المحتوى عدة مرات خلال الفترة الأخيرة، علاوة على تقييد الوصول إلى المحتوى وعدم وصوله إلى الأصدقاء المتابعين وخفضه إلى أقصى حد ممكن، ما يؤثر على نقل الرواية الفلسطينية في ضوء حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال منذ أكتوبر الماضي. ويشير إلى أن القيود وحظر المنشورات والحذف لا يقتصر على «إنستغرام»، فقط بل يطاول «فيسبوك»، وهو ما يضعف المحتوى والحسابات ويجعلها بلا أهمية حقيقية في خدمة القضية الفلسطينية في ظل الإبادة الإسرائيلية. ويلفت الأطرش إلى أن أحد متابعيه عبر حسابه في «إنستغرام» ساندته في توثيق حسابه، إلا أنه لم يجد أي تغيير في طريقة تعامل «ميثا» مع المحتوى المنشور من صور أو فيديوهات عبر المنصة، واستمرت عمليات الحذف والحظر من قبل إدارة الموقع وتقييد وصول المنشورات في الفترة الأخيرة. ويؤكد الناشط والصحافي الفلسطيني على أن ما يجري مع المحتوى الفلسطيني يعكس ازدياداً للمعايير التي تنتهجها مواقع التواصل الاجتماعي عموماً وشركة ميثا على وجه الخصوص على مدار سنوات وتحديدًا خلال حرب

### تحيط مخلفات الذخائر

عبر المنفجرة فلسطيني غزة الذين يتجولون حولها بحذر في حال سئحت لهم فرصة الحرك في اماكن باتت غاليمتها ركاباً خلال هدوء القصف الإسرائيلي. وتفيد تقارير دولية بأن مخلفات الحرب غير المنفجرة الموجودة بين الركام والأنقاض تشكل واحدة من أكبر المشكلات التي تمنع الوصول إلى المباني المتضررة في غزة، علماً أن تحديد أماكن وجودها بدقة يحتاج إلى فرق متخصصة تعمل لترات طويلة في حال التوصل إلى وقف كامل لإطلاق النار، وبعدها قد تتطلب إزالتها شهراً أو سنوات أو حتى عقوداً بحسب ما اختبرته دول عدة سابقاً. وإلى جانب الجهود الكبيرة التي يجب أن تبذلها فرق متخصصة في تفكيك هذه المخلفات يجب توفير الكثير من المال لتفكيك المهام المعقدة التي تشكل بلا شك امتداداً لتعهد إسرائيل تنفيذ استراتيجحة القتل في غزة، والتي شملت أيضاً ترك مخلفات مفخخة سواء اللوّن خدعت سكاناً كثيرين اعتقادوا أنها أغنية معلنة، فانفجرت بهم ما تسبب في وفيات أو إصابات بعاهات مستديمة مثل بتر الأطراف. وكانت منظمة «هاندكاب» إنترناشيونال، للمعلل الإنساني المتخصصة في مجال الإعاقه قالت في تقرير نشرته أخيراً إن «نحو 75 دولة وإقليماً تأثرت عام 2023 باستخدام الأسلحة المنفجرة، ما تسبب بمستوى غير مسروق من الأضرار التي لحقت بالمبنى التحتية المدنية والسكان». وتطالب «هاندكاب» باحترام المعاهدات الدولية التي تحظر استخدام بعض الأسلحة، والاتفاق الدولي لمنع نصف المدن الذي وقعته أكثر من 87 دولة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2022».

(العربي الجديد)

## هنوعات | فنون وكوكبيل

## وثائقي

يتابع وثائقي «داهومي»، للمخرجة الفرنسية من أصول سنغالية ماتي ديوب، رحلة عودة 26 قطعة أثرية منهوبة من متاحف فرنسا إلى بنين، يمزج العمل بين الوثائقي والرواية الخيالية

# داهومي

**عماد فؤاد**

بعدما فرضت الامتلة والمخرجة الفرنسية ذات الأصول السنغالية ماتي ديوب حضورها المميز على جمهور مهرجان كان بفيلمها «اتلانتيك» عام 2019، الذي فاز بالجائزة الكبرى للمهرجان آنذاك، تعود ديوب اليوم إلى الأضواء بقوة، بعدما فازَ فيلمها الوثائقي الجديد «داهومي» بجائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين السينمائي الدولي خلال دورته 74 في فبراير/ شباط الماضي. وإذا كانت ديوب قد عادت إلى جنورها الأفريقية في فيلمها «اتلانتيك» عام 2019 لتناقش قضية الهجرة غير الشرعية التي يشهدها العديد من الدول الأفريقية، من خلال تتبعها لخصص عدد من المهاجرين الأفارقة الذين فقدوا حياتهم في رحلة عبورهم البحر إلى أوروبا، فإنها تعود مجدداً إلى جنورها نفسها في عملها الجديد «داهومي»، الذي يباد عروضا الأوروبية أخيراً، بمروحة الأوروبية في باريس. ويعد حملة دولية المرة بصفتها مؤرّخة لعملية استعادة عد من القطع الأثرية الأفريقية المنهوبة التي نُقلت إلى المتاحف الفرنسية أثناء النهب الاستعماري لعدد من البلدان الأفريقية، ومن بينها السنغال وبنين. تقول ماتي ديوب في بيانها الذي تزامن مع عرض الوثائقي في مهرجان برلين السينمائي الدولي الأخير:

- تنبئ ماتي ديوب الوثائقي عبر تيمات الحياة والموت**
- تنبئ ماتي ديوب الوثائقي عبر تيمات الحياة والموت**

## فضاء

## كوكب الأرض في شكله السابق

**للتن | العربي الجديد**

تخرف كوكب الأرض اليوم جرماً أزرق بطوف حول الشمس، لا يحيطه إلا غلاف رقيق وقصر وحيد، لكن دراسة نُشرت في دورية رسائل علوم الأرض والكواكب العلمية كشف أنه، خلال عصر يعرف باسم العصر الأوروبيفيشي، ربما كانت لكوكبنا الأزرق حلقة حلقة كوكب زحل.

ووصل الباحثون إلى هذه الفرضية من خلال الإلقاء نظرة على جيولوجيا كوكب الأرض خلال العصر الأوروبيفيشي، فوجد الفريق 21 حفرة ارتطام ناجمة عن اصطدام نيزكي، جميعها ضمن 30 درجة من خط الاستواء وجاءت من نفس الفترة الزمنية (قرابة 460 مليون سنة)، ومن الغريب جداً أن يحدث مثل هذا العدد الهائل من الاصطدامات في هذه المنطقة الضيقة فقط، ما لم يكن الحطام قد امطر كوكب الأرض ببطء.

وقال المؤلف الرئيسي للورقة البحثية من جامعة موناش، أندي تومكينز، في بيان صحفي: «على مدى ملايين السنين،



يمكنكم التعرف على الكواكب بطريقة عمدة (Getty)



ماتي ديوب والدب الذهبي في برلين عن فيلمها «داهومي». فبراير 2024 (Getty)

وافقت فرنسا - وعلى مضض - على إعادة 26 قطعة فقط إلى بنين، وهو الحدث الذي تم في نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، وكانت ماتي ديوب وفريق عملها في انتظار تسجيله وتوثيقه وفقاً للتقاليد الأفريقية. نبتني ديوب الوثائقي عبر تيمتي الحياة والموت، ما يدفعها بالتالي إلى استءاء متناقضات أخرى مرتبطة بالحدث الذي تسجله، مثل الماضي والحاضر، الشرق والغرب، والشمال والجنوب، والأصله والمعاصرة، كل هذا في شسيع مشهدي يمزج بين الواقع الحقيقية لاسترداد هذه الأعمال الأثرية، وبين ما يدور

في عقول القطع المستعادة، وهي تتجهز في متاحف فرنسا للعودة إلى مملكتها القديمة داهومي هنا، يدخل الجزء الخيالي في العمل الوثائقي، إن تمنح ماتي ديوب صوتاً ناعقاً لإحدى القطع الأثرية المسترزة، بالتحديد إلى القطعة رقم 26، وهي منحوتة للملك غيزو Ghezo، أحد ملوك مملكة السومري القامى.

هذا الصوت المتأطق بنص شهري كتبه الشاعر الهايتي ماركيزي أورسيل، ووضعه على لسان الملك العائد إلى مملكته القديمة، راويها فيه، ويصوت بتردد في الفراغ كما لو كان يأتي من قاع بئر عميقة، قصة نهب

### حول العالم



هطل جزء كبير من المطار الغزيرة في الصحراء (Getty)

## الصحراء الكبرى أصبحت خضراء

**الرباط | العربي الجديد**

الصحراء الكبرى في شمال أفريقيا، إحدى أكثر المناطق جفافاً على وجه الأرض، تحولت فجأة إلى اللون الأخضر. فقد أظهرت صور أقمار اصطناعية نشرتها وكالة ابيات الفضاء الأمريكية «ناسا» جيوباً من الحياة النباتية تظهر في جميع أنحاء الصحراء الكبرى في دول عربية. ووفقاً لمرصد الأرض التابع ل«ناسا»، فإن خضراء قد نبت في المناطق الطبيعية التي كانت خالية من الأشجار في المغرب والجزائر وتونس وليبيا، بعد أن غمر أعصار مساحة كبيرة من شمال غربي أفريقيا يومي 8 و7 سبتمبر/ أيلول الحالي، فتمسّب تدفق الأمطار الغزيرة في نمو النباتات في المناطق الطبيعية التي لطالما ظلت قاحلة.

ومنذ منتصف يوليو/ تموز الماضي، كانت المنطقة فقط من الحصول ترسل العواصف إلى جنوب الصحراء الكبرى، وفقاً لمركز التنبؤ بالمتاخ التابع للادارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي في أميركا. ووفقاً لوكالة ناسا، ساعد احتياز مسار العاصفة نحو الشمال على سقوط ما يوازي أمطار عام كامل في بعض المناطق في غضون أيام قليلة. وبينما هطل جزء كبير من الأمطار الغزيرة في مناطق ذات كثافة سكانية منخفضة، لقي أكثر من ألف شخص حتفهم بسبب الفيضانات في أجزاء من غرب ووسط أفريقيا، بما في ذلك تشاد ونيجيريا ومالي والنيجر، بحسب وكالة أسوشيتد برس. ووفقاً لبرنامج الغذاء العالمي، تأثر حوالي أربعة ملايين شخص في 14 دولة أفريقية بالفيضانات. لم تكن الصحراء الكبرى دائماً صحراء، فقد كانت المنطقة ذات يوم موطناً للخضرة المورقة الدائمة، قبل ما بين 11 ألفاً و5 آلاف عام مضت، وكانت مغطاة بالنباتات والحجرات، وفقاً لورقة بحثية نُشرت عام 2012. ووفقاً لبحث أجري بين عامي 2000 و2021، امتلأت سيخة الملاج، وهي منطقة ملحية في وسط الجزائر، ست مرات في الماضي.

باستعادة ولو بعض كنوزها المنهوبة، إلا أن ماتي ديوب لا تختفي برصد عودة القطع الأثرية فقط، بل تعمل على تتبع النقاش الأكاديمي لطلاب جامعة «أيومي-كالافي» في بنين، الذي يعرضون خلاله وجهات نظرم حول استعادة الممتلكات المنهوبة، منتقدين ضالمة حجم الأعمال المسترزة مقارنة بما لا يزال في حوزة الفرنسيين. تتعمق ماتي ديوب في طرح النقاش الأخلاقي حول مشروعية بقاء الكنوز المنهوبة في أيدي تاهيبها حتى يومنا هذا، من دون التورط في تحويل الوثائقي إلى خطبة تاريخية أو تنديد سياسي، بل، وكما منحت صوتاً للقطع الأثرية المستعادة، فإنها، كذلك، تترك الكلمة لأصحابها، وتدع شباب بنين يقولون بأنفسهم ما يفكرون فيه من خلال تسجيلها النقاش الطلابي في الجامعة، حيث آلاف العيون الفتية تشعر بالحسرة على الاستعادة المفقودة، وحيث تتردّد جملة لأحد الطلاب يقول فيها: «هذه القطع الأثرية هي روح شعب، فكيف يحيا شعب دون روحه؟»

في المؤتمر الصحافي الذي أعقب عرض «داهومي» في مهرجان برلين السينمائي الدولي الأخير، قالت ماتي ديوب ردّاً على أسئلة الجمهور حول مزجها بين الوثائقي والخيالي في عملها الجديد: «يمكنني القول إن داهومي عمل وثائقي خيالي!» وأضافت: «إذا خرج للمشاهدون من قاعة العرض وهم يشعرون بما شاهدوه، فقد نجحت في إضافة شيء جديد ومبتكر إلى السينما، وهذا ما أتوقعه شخصياً من الفيلم.» لم تكن ثقة في غير محلها إذ من المخرجة الفرنسية ذات الأصول السنغالية، فعم الإعلان على حصول فيلم داهومي على جائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين 74 في فبراير/ شباط الماضي، صعدت ديوب لتتسلّم جائزتها، وحينها قالت: «ما زلت مفتونة بشكل خاص بتتبع تأثير نهب التراث على لأوعي الشعوب المسروقة، لذلك فإن السؤال الذي طرحه على نفسي دائماً هو: كيف تعي خسارة شيء ما.. لا تترك أنك فقتة من الصعب عدم التورط في الخاتمة التي يدخلنا إليها سؤال ماتي ديوب هذا، خاصة بالنظر إلى كمّ الكنوز التاريخية والأثرية المنهوبة من عالمنا العربي، والتي لا تزال تملأ زوايا متاحفنا الشهير وأكثر المتاحف العالمية الكبرى. قبل أسابيع قليلة فقط، ظهرت على مواقع الإنترنت محتويات العديد من المتاحف السودانية بالمسار

بخسة و«مهيبة»، بعد نهجها في الحرب العثمانية للتدعة هناك منذ شهور، ومن قبل، نهبت متاحف وإثار مصر وبعض إجابات أسئلة الملك العائد إلى مملكته القديمة، فهل تحركت مؤسسة عربية ما لتطالب باستعادتها؟

## مسلسل

# مهرجان الإسكندرية



سهدت الدورة للفنانة الاسترالية تيللي (Getty)

**القاهرة، هروء عبد الفضي**

أعلنت لجنة إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط عن تفاصيل الدورة الأربعين (11 إلى 5 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل)، التي ستهدى للفنانة الاسترالية تيللي والتي أهدت الدورة إليها. وسيحصل الفنان السوري أيمن زيدان على وسام دول البحر المتوسط، كما سيكرم نخملي وأعلن رئيس المهرجان، الأمير ناصفة، عن برنامج الدورة الأربعين التي ستضم 64 صيفاً من دول البحر المتوسط، وتعرض نحو 140 فيلماً من 26 دولة، موزعة بين الأفلام المشاركة في المسابقات الرسمية والعروض الخاصة ضمن البرامج الموازية.

وأشار ناصفة إلى اختيار إيطاليا ضيف شرف الدورة الحالية، حيث ستعرض مجموعة من الأفلام الإيطالية الحديثة، إضافةً إلى مساهمات السينما الإيطالية في الفن السابع على مستوى المنطقة والعالم، وستعرض الأفلام في عدة مواقع ثقافية وسينمائية بالإسكندرية، من بينها مكتبة الإسكندرية، مركز

الحرية للإبداع، والمعهد الفرنسي. أما عن التكريمات، فقد أعلن ناصفة عن مجموعة من الأسماء المحرمة في هذه الدورة، بينها الفنانة مئة شكلي، والفنان لطفي لبيب، إلى جانب الفنانة تيللي التي أهدت الدورة إليها. وسيحصل الفنان السوري أيمن زيدان على وسام دول البحر المتوسط، كما سيكرم المهرجان الناقد العراقي مهدي عباس، والممثلة المغربية سعاد خويبي، أما على الصعيد الدولي، فسكرم الممثلة الإيطالية إيرازيل إرداني، والممثلة الفرنسية آن باربو، بالإضافة إلى تجميع خاص للفنانة الراحلة هند رستم، بمناسبة مرور 75 عاماً على ظهورها الأول في فيلم «غزل النخات»، وكذلك الكاتب

أبو السعود الإياري بمناسبة مرور 90 عاماً على تقديم أول أعماله، يشارك في مسابقة الأفلام الطويلة لدول البحر المتوسط 13 فيلماً، منها الفيلم السوري «يومين»، والفيلم الإيطالي المصري «الماعز»، بالإضافة إلى الفيلم التونسي «خف الجبال»، والفيلم الكرواتي «احتفال».

## «حلقات القوة»... الظلمة تغرس مخالبها في العالم



مورفيو كارتر في الموسم الثاني من المسلسل (مارلون برتو)

مجرد مقدمة مخلصه لعصر جاكسون السينمائي الثالث، روحانياً بشكل فريد على الرغم من إلهامه واعتماده الشديد إلى المادة الأصلية، المنتجة، بعد الوصول إلى منتصف الموسم الثاني (أيضاً ثنائي حلقات)، من أسيد الخواتم: حلقات «قوة» يبدو أنه وجد أخيراً هويته السردية الفانتازية بعد موسم أول من الإعداد والتألق، حيث تقدم بسرعة في وضع أسس حركة مقنعة لا تخلو من المفاجآت، وهي العملية التي ساعدت أيضاً في حقيقة أن الجمهور نفسه تمكن من التعرف والتعاطف مع الوجه الجديد للارض الوسطى.

من الشاية غالايريل (مورفيد كارل)، والروند (روبرت أرامايو)، وسورون (تشارلي فيكز)، إلى نوري برانديبيد

## فعالية

### أخبار

**مهرجان الموسيقى العربية**



عقد القائمون على الدورة 32من مهرجان الموسيقى العربية من مضمراً صحافياً في المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية، للإعلان عن تفاصيل الفعاليات المقرر لها أن تنطلق في الفترة من الـ 11 إلى الـ 24 من شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل، وذلك بحضور مدير المهرجان خالد ناغر، ورئيسة المهرجان ودار الأوبرا المصرية لمياء زايد.

تحتل دورة مهرجان الموسيقى العربية هذا العام اسم الموسيقار المصري سيد درويش، حيث يعرض فيلم تسجيلي عنه في حفل الافتتاح.

تضم قائمة تكريمات مهرجان الموسيقى العربية 16 فناناً من رموز الموسيقى المصرية والعربية، ساهموا بإثراء الساحة الفنية في مصر والوطن العربي، وهم المؤلف الموسيقي اللبناني زياد الرحباني (الصورة)، والعماني خالد بن حمد الجوسعدي، والموسيقار السعودي صمدوح سيف، ومن مصر، سيكزم الموسيقار صلاح الشرنوبلي، ومحمد منير، ووزيرة الثقافة السابقة ايناس عبد ااايم، والمطرب محمد مسكين، وعازف العود حازم شاهين..

**فنانات عربيات متطامعات مع لبنان**



عبر عدد من الفنانين العرب عن تضامنهم مع لبنان الذي تعرض لعدوان إسرائيلي، الفنانة لطيفة التونسية نشرت فيديو من العاصمة اللبنانية مع أغنية (بحبك يا لبنان) للسيدة فيروز. كما كتبت الفنانة السورية أصالة نصري (الصورة) عبر حساباتها على مواقع التواصل، «أف الحكايا المؤلمة وأقساما كل ما يجري بأجمل لوحة في العالم، في جنة الدنيا، في الوطن الغالي في لبنان، يا رب استوعتاك إلهة وأرضه وجماله يا رب برعايتك أرحمنا قلبسي وروحسي معكم»، وصباح الثلاثاء، عبرت الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب عن حزنها الشديد لما يحصل في لبنان عبر حسابها على منصة أكس، حيث قالت: «قلبي حزين على البلد الذي علمني الفرح والصمود».

**نايومي كامبج مستبعدة من المؤسسات الخيرية**



حظرت بريطانيا مشاركة عارضة الأزياء الشهيرة نايومي كامبل (الصورة) في مجالس أمعاء مؤسسات خيرية لمدة خمس سنوات بعدما خلص تحقيق يتعلق بجهة خيرية استسقتها كامبل إلى أن أصولاً جمععتها ذهمت للذفق مقابل سحائر وخدمات منتجعات صحية. قبل كل شيء لغريب الغاخص (ادجيب، ومان)، الذي لا يترك طوله الخيثر للإعجاب، عاماً، هي مجموعة من نخبة العارضات، على مجال الوضء والإزياء وعلى ألقفة الجلات منذ تسعينيات القرن الماضي.

واستنت في 2005 (فأشهن فور ريليف) أو «الموضة من أجل الأعداء»، بهدف جمع أموال لقضايا إنسانية من خلال تقديم عروض أزياء، لكن تلك المؤسسة أزيلت من قائمة الجهات الخيرية في بريطانيا هذا العام.

## ثقافة

### اصدقاء لفتنا

تقف هذه الزاوية عند مترجمي المختلفة، ما هي مشاغلهم اللغة العربية. «على الغرب ان يتعلّم الادب العربي إلى اللغات العالمية واسلّتهم وحداية صداقتهم مع قوّة التعلف بالأرض والتضحية

# ألدو نيكوسيا

## استخفاف وسائل الإعلام الإيطالية بمصير الفلسطينيين أمر نخجل منه

إزابيلا (صقيلة) - **العربي الجديد**

■ متى وكيف بدأت علاقتك باللغة العربية؟
قصتي مع اللغة العربية تطول. بدأت في الثمانينيات لما كنت طالبا في معهد الشازوية العامة في مدينة تقع جنوب شرقي صقلية. بفضل موقع جزييرتنا كانت تحدث في الصف مفاجأة عجيبة غريبة، لما كنا نشغل التفاز على القناة الأولى الوطنية (راي 1) كنا نصادف متشاهد غربية ونستمع إلى لغة غريبة. كانت القناة التونسية (أو اللبية أحيانا) التي تتلفذ داخل شاشتنا الصغيرة. كان أفراد عائلتي يندهشون ويدهشون من هذه الظاهرة في حين كنت أنا فضوليا في مشاهدة تلك القناة رغم أنني لم أفهم حرفا منها. حتى لما كنا نفتح المذيعاب كان يحدث نفس الأمر. فكان الأثير يبع بالحطات العربية على الموجات المتوسطة والقصيرة. يمكنني القول إن اللغة العربية تطهرت علينا الصقليين. كانت عينا «تصطمان» بها أيضا عندما كنت أستاذ بعدة منتجات غذائية في السوبرماركت. لهذا السبب كنت أتح على الذهاب إلى كل المحلات فكنت أشتري كل أنواع البسكويت التي تكتب على علبتها أسطر

من عمق خيال. حتى لكأنّ ذلك الخلق الذي يقع وراء كل شيء، يقول لنا: استكفوا عن ذلك الخلق والبثوا في رداء معتّم. تعرفون الآن أنكم معزولون. تعرفون أنّ طائر اللوت الأثريّ من أسم كثيرة، وأنكم متزعّون أخيرا من أسمكم. تعرفون أنكم صرتم غرباء، ومدن الشرق صارت سبيل يثم. وطائر اللوت الذي يهني في الخارج جاء كي يعيد هذه الأرض خلا، حتى من القرائين حتى من الرجا.

رواية «بلك ونهار» لليلوي بكر (2018) وجزاها من قصص كتاب «كاشرين» حكايات عربية ومالطية» (2021). ترجم الـ العربية «كتاب المنطقة» (1999).

■ ما العقبان التي تواجهك كوك مترجمًا من اللغة العربية؟
هناك نوعان من العقبان. العقبة التقنية المتعلقة بخصوصية النصّ وأسلوبه (مثلا مصطلحات معينة وأمثال شعبية أو حوارات بالعامية) وندرّة أدوات لفهم الكلمات والعبارات الصعبة. النوع الثاني أخطر من النوع الأول وهو كما سبق وقلت، هنا في إيطاليا، باستثناء دور النشر الكبيرة، المترجم عليه أن يشتغل «ببلاش» أي جيّانا. ومما يزيد الطين بلة أحيانا كما حدث لي منذ عدة سنوات، يجب ان يدفع حقوق المؤلف (10% من كل نسخة قبل دخول الكتاب السوق الإيطالي. لأن الناشر لم يقدر على دفعها) لكن انظر كم رواية تحمل اسم المترجم على غلافها، في إيطاليا؟ حتى الآن لم ار حالة واحدة، كان الكتاب يترجم نفسه بنفسه!

■ تلاحظ أن الاهتمام يقتصر على ترجمة الأدب العربي وفق نظرة واهتمام معينين، ولا يشمل الفكر وبقية الإنتاج العرفي العربي، كيف تنظر إلى هذا الأمر وما هو السبيل لتجاوز هذه الحالة؟
أنا تخصصي السينما العربية والافتقار إلى حوارات بالعامية مثل ترجمة أفلام. يترتب عن نقص الذي أشرت إليه على نوعية الأقسام الجامعية المختصة للثقافة العربية. الكثير من تلك الجامعات، مثل الجامعة التي أدرّس فيها، توفر للطلبة دورات محدودة: اللغة والأاب (مادة اختيارية وغير مقررة) والثقافة العربية لساعات قليلة لا تكفي لاستيعاب كتوز نسخة قبل دخول الكتاب السوق الإيطالي. وجدت أن بعض الطلبة يجهلون أساسيات الفكر العربي الكلاسيكي والحديث. كما يحدث أن بعض الطلبة يجهلون أساسيات الصراعات في الشرق الأوسط أو الفنون في إيطاليا؟ حتى الآن لم ار حالة واحدة، كان الكتاب يترجم نفسه بنفسه!

■ ما العقبان التي تواجهك كوك مترجمًا من اللغة العربية؟
هناك نوعان من العقبان. العقبة التقنية المتعلقة بخصوصية النصّ وأسلوبه (مثلا مصطلحات معينة وأمثال شعبية أو حوارات بالعامية) وندرّة أدوات لفهم الكلمات والعبارات الصعبة. النوع الثاني أخطر من النوع الأول وهو كما سبق وقلت، هنا في إيطاليا، باستثناء دور النشر الكبيرة، المترجم عليه أن يشتغل «ببلاش» أي جيّانا. ومما يزيد الطين بلة أحيانا كما حدث لي منذ عدة سنوات، يجب ان يدفع حقوق المؤلف (10% من كل نسخة قبل دخول الكتاب السوق الإيطالي. لأن الناشر لم يقدر على دفعها) لكن انظر كم رواية تحمل اسم المترجم على غلافها، في إيطاليا؟ حتى الآن لم ار حالة واحدة، كان الكتاب يترجم نفسه بنفسه!

بالنفس التي يعبّر عنها الادب العربي»، يارب، لـ «العربي الجديد» يقول الكاتب والمترجم الإيطالي،



ألدو نيكوسيا

■ المتعاقدين للمواد المذكورة مذلة أكرهتهم. روايت قليلة ومؤجلة كانها «بخشيش»! ما كنت متعاقدًا قبل 22 سنة كنت أتناقضي أجرا مغريا أكثر بنسبة 400% من الأجر الحالية، وذلك النوع من الإلزام يحدث في الكثير من الجامعات. من السبل التي اقترح لتجاوز هذه الحالة إضرابات عامة ضد التحويل الضعيف من الوزارة المختصة أو طرق أخرى لدفع تضامن الأساتذة المستقرين الذين يتناسون هذا الوضع و«يجنّثون» هذه الفئة من الرءاء.

■ هل هناك تعاون بينك وبين مؤسسات في العالم العربي أو بين أفراد وما شكل التعاون الذي تتطلع إليه؟

أنا أتناوع مع زملاء أو زميلات مستعربين أو عرب في مشاريع ثقافية أو في ندوات علمية. من المؤسسات العربية لا تتلقى

واستاذ اللغة العربية وآدابها بجامعة باري، لـ «العربي الجديد»

### إطالة

### رواية الحجر

**عباس بيضون**

معرض «مناظر طبيعية برية» للفنانة التشكيلية اللبنانية غادة الزغبى في «غاليري جاتين ريبز» بيروت، ذو موضوع واحد هو الحجر. يدرج الموضوع الواحد في هذه الأيام، بحيث يقود المعرض كله أقرب إلى أن يكون واحدا في أغراضه وبنائه. هو كذلك يقول الشيء نفسه، وإن بقتّر من التفاوت والاختلاف. يكون المعرض في هذه الحال مؤلّفاً واحداً. كأنّما هو كذلك الرواية ناتها.

ما يجمع بين الأعمال المعروضة هنا هو هذا العنوان الواحد. نحن في ذلك أمام خلطة بين الرسم وموضوعه، أي بين اللوحة وكلمتها ومقاتلها إذا صحّ التعبير. هنا يبني جسوراً بين الرسم والكلمة. بين المعرض والرواية. أي بين التشكيل والأدب. معرض غادة الزغبى هو تماماً تلك الخلطة، إذ لا نفرّق فيه بين لوحة ولوحة إلا بقربها من هذا العنوان الشامل. الحجر.

إذا نحن تأملنا في لوحات المعرض التي تنوّف على العشرين، لا بدّ أن يأخذنا هذا الوصف للحجارة بأشكال شتى. سنلاحظ أنّ رواية المعرض تبدأ من هنا، سنرى في لوحة حجارة مرصوفة دون أن تتخذ شكلاً محدداً، أنها صفحة واحدة متراكمة من أحجار لا تتفاوت فقط بالحجم، بل تتراكب في تشكيل واحد، هو منظومة ذات حركة داخلية. فالحجارة ليست فقط متراكمة، إنّما هي في تراكبها تتحوّك من الداخل. سنجد إلى جانبها لوحات يؤدّي تراكمها إلى انساق كاملة. انساق تجنّز شكلاً مستقيماً. يجعل اللوحة الحجرية هذه تبدو، كأنّها في تأسيسها لشكل متوازن تكاد توحي بمنحوتة مضمرة، بل ومنحوتة منصوبة.

سنجد أنّ الركام هنا موزون ومتناسق، بحيث نشعر أنّنا لسنا أمام ركام عشوائي، إنّ لهذا الركام شكلاً وضو، أ، فالحجارة المركّمة تملك ما يجعلها نسخاً، ما يمنحها، داخل هذا التوازن ليس حركة فحسب، بل وضو. أيضاً. الحجارة هكذا لا تؤلّف فقط نحتاً، بل هي إذا هبنا في الخيال، جنب اللوحة الأخرى متفاوتتين في قليل أو كثير، تكاد أن تكون كلمة تكتمل أو تضيف أو تنضاف إلى اللوحة المجاورة التي هي أيضاً، على نحو ما. كماله لها.

هكذا نجد أنّ بين اللوحات تسلسلاً، بل هي في توعّها على الجدران تتكامل كلمة بعد كلمة. إنّها هنا، إزاء نفسها وإزاء اللوحات الأخرى، فالجميع واحدة بعد واحدة، لا تزال تؤلّف تلك الرواية المتصلة، فصلا بعد فصل، عنواناً بعد آخر.

هكذا لا يفاجئنا أنّ الحائط الجداري يتحوّل، في لوحات أخرى، من شكل مرصوف إلى شكل منصوب متعامد. لا يفاجئنا أنّ النصب ليس وحده موجوداً في فضاء، هكذا تجده في خضرة مكان لا يحيط به فحسب، بل يضيف إليه ما يجعل من اللوحة مشهداً، بل يجعل منها طبيعة صامتة، إن لم نقل ظلّاً نحتياً. هذا النصب لن يبقى سيّد المكان وموضوعه، إنّهُ في لوحات أخرى يتحوّل. أكثر فأكثر، إلى شيء في اللوحة أو تفصيل فيها. إنّهُ يرقى بنصيبه لكنه ينزاح إلى ركن لا يكاد يظهر لحساب فضاء يزيداً لاسماعاً وإنشراحاً.

نفهم من هنا أنّ رواية المعرض لا تزال تتسلسل وتتنوّع، إلى أن تصل إلى الصخور التي ينبثق من فوقها موج متعالم. لقد وصلت الرواية إلى البحر، هناك قصّة أخرى للحجر، ثم يتفرّع الفضاء، ويتسع بحيث من المتخفّين العرب. استخارة واحدة ردت على قائمة إنّها تريد أن تهدي عشرات الكتب لكن تكاليف الإرسال لا تسمح لها بذلك. ثم نصحت صديقتي بارسال «إيبيلات» إلى كل السفارات والقنصليات العربية في روما لطلب بعض الكتب، والمتنتجة المحزّنة أنّنا تلقينا القليل من الردود السلمية السريعة ولم يبلغ إلينا أي كتاب، فقررت أن أصرف مبلغاً من جيبتي وطلبت من صديق مالك دار المتوسطي في ميلانو أن يحسب لي صرام لشراء 35 رواية عربية أو إيطالية مترجمة إلى العربية.

(شاعر وروائي من لبنان)

اي دعم. دعني احدثك تجربة شخصية : قبل سنتين صديقة رئيسة لمنظمة خيرية في صقلية طلبت مني كتبا عربية لصالح المساجين العرب الموجودين في السجون الإيطالية. أو لأ وجهت نداء في مجموعة «اتساب» تضم مئات من المثقفين العرب. استخارة واحدة ردت علي قائمة إنّها تريد أن تهدي عشرات الكتب لكن تكاليف الإرسال لا تسمح لها بذلك. ثم نصحت صديقتي بارسال «إيبيلات» إلى كل السفارات والقنصليات العربية في روما لطلب بعض الكتب، والمتنتجة المحزّنة أنّنا تلقينا القليل من الردود السلمية السريعة ولم يبلغ إلينا أي كتاب، فقررت أن أصرف مبلغاً من جيبتي وطلبت من صديق مالك دار المتوسطي في ميلانو أن يحسب لي صرام لشراء 35 رواية عربية أو إيطالية مترجمة إلى العربية.

#### اول رحلة إلى بلد

#### عربي عام 1988 تاحت لي أفقا واسعة

#### ظروف مدرسي

#### اللغة العربية في إيطاليا

#### مُذتة لكرامتهم

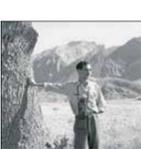
### فعاليات

يُمتنح مساء السبت، الخامس من الشهر المقبل، في «مركز باريكان» بلندن، معرض **المؤسسة الخيالية للهند: الفن 1975 - 1998**، ويتواصل حتّى الخامس من كانون الثاني/يناير 2025، بمشاركة ثلاثين فناناً هندية. يضمّ المعرض التحوّلات السياسية والاقتصادية الكبرى التي عاشتها الهند خلال الربع الاخير من القرن العشرين.

يُنظّم «معهد قطر لبحوث البيئة والطاقة» في الدوحة، عند الثانية من بعد ظُهر بعد غد، حوارية بعنوان **الاستخدام الحكيم للمياه: حلول مستدامة لمستقبل قطر**، بمشاركة الباحثين: **جينى لولر** (الصورة)، و**بيتر ديسموند**، و**فيكتور كوتشكودان**. تناقش الحوارية التدابير المبتكرة للحفاظ على المياه ودور المرأة في المستقبل المائي.

يقع «مجلس الاعمال العراقي» في عمّان، عند الساعة من مساء غد الاثنين، ورشة عمل تعريفية في «مذنف رويال» حول سيرة الفنان القو توغراضى **العراقي لطيف العالبي** (1932 - 2021). تناقش الورشة تجربة العالبي الذي كان من اوالك المصوّرين الذين وثّقوا الحياة الاجتماعية الحديثة في العراق بين الخمسينيات والستينيات.

تنظّم «مكتبة الاسكندرية»، عند الثالثة من بعد ظُهر غد، محاضرة بعنوان **من المصنّقات إلى فيسبوك: إضاءات على نصوص الثقافة العربية** استاذ الادب المقارن **كمال عبد الملّك**. تقارب المحاضرة محاور عدّة؛ مثل: اللغة وصناعة الكلام، والفنون الادبية، والسيرة والتراجم، والمجانب والخراب، والعلاقة بين العرب والغرب.



عند سؤاله عن المزايا الأساسية للادب العربي وماذا من المهم ان يصل إلى العالم، يقول ألدو نيكوسيا لـ «العربي الجديد»: «أنا أدرّس وأدرّس الأدب العربي الحديث والمعاصر في دوراتي الجامعية، وأشعر بمخعة في منابعته، لأنه مرّة لعدّة مجتمعات وشعوب تريد التعبير عن قيمها العليا (مثلا يجب على الغرب أن يتعلم قوة التعلّق بالأرض والتضحية بالنفس) وأصواتها وتنتج فنوناً وجماليات متميزة حتى في ظروف صعبة أو مأساوية». لا تخفى على استاذ اللغة العربية وادابها في جامعة باري الإيطالية حالة الإختلال الحاصلة بين أوروبا والعالم العربي، وإن وراء هذا الإختلال عمليات تضليل إعلامي تستجيب للتقلّيس السياسي، ويرى في الأدب العربي والفنون العربية وسيلة للرد ولخلق بعض التوازن في العلاقة، أي بتقديم معرفة حقيقية غير مزيفة بالعالم العربي وشعوبه وقضاياها: «هناك وسائل ووسائل عديدة لتجعل العالم العربي يصغي إلى طموحات الإنسان العربي. إضافة إلى الأدب، هناك المسرح والسينما والموسيقى والفنون التشكيلية الأخرى.

أظن أنّ المترجم يمكن ان يبني جسور التواصل بين الناس في أوروبا والعالم العربي ليس فقط عن طريق الكلمات، وبضيف: «الحد الآن، التضليل المنهج لمعظم وسائل الإعلام الإيطالية

# رياضة



أراوخو نجم برشلونه سيعود غربا إلى الملاعب مع برشلونه (Getty)

## موعد عودة أراوخو

«فيفا» يعاقب إيميليانو مار تينيز بالإيقاف لمباراة آتين

فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا عقوبة الإيقاف لمبارتين ضد الحارس الأرجنتيني إيميليانو مار تينيز، ما سيحرمه من اللعب مع منتخب بلاده في المبارتين المقبلتين من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2026، أمام فنزويلا وبوليفيا. واعتبرت لجنة الانضباط التابعة لفيفا أعترفت الحارس «مسؤولاً عن سلوكه الهجومي وانتهائه لمدائي اللعب النظيف في مباراتي تشيلي وكولومبيا».

الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات تستأنف قضية سبير

تقدمت الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادا) باستئناف لدى محكمة التحكيم الرياضي، في قضية تناول المصنف الأول عالمياً في التنس، الإيطالي يانك سينر، مواد محظورة. وذكرت الوكالة في بيان رسمي «تطلب وادا فترة إيقاف دامر على مدى سنة وستين»، وذلك بعد ثبوت تعاطي سينر مرتين مادة كلوستيبيول المحظورة في شهر آذار/مارس الماضي، إلا أنه بُرئ من وحدة النزاهة الدولية للتنس.

سابالينكا تتقدم إلى ثالث ادوار بطولة الصين المفتوحة

استهلت البيلا روسية أرينا سابالينكا، المصنفة الثانية عالمياً، مشوارها في بطولة الصين المفتوحة ذات الـ 1000 نقطة، بفوز على الصين المغتربة ذات الـ 1000 نقطة، بفوز على الصينية المغتربة حوالم العالم تقارب النصف، مع ذلك فإن نسبة الفوز نسبة إلى الإناث ممن اتوا إلى ألمانيا، وقدرها حينذاك بأزيد من نصف مليون، قد بلغت الثلاثة أرباع، وذلك بحسب دراسة أعدت سنة 2018، مع تغير الحال خلال السنين الأخيرة، بحكم أن مزيداً من العائنين قد تمّ شملها، لا يزال المهجر السوري منذ 2011 يتحصّر بكثافة تذكورية عالية، أقصصتها منقبة الرحلة وكلفتها، إلى باخذ العائنين الفتيحة والرجال على عاتقهم مهمة اجتياز الحدود، فقسوة أوضاعهم التذكورية، ومن ثمّ دعوة أفراد أسرهم من نساء واطفال إلى الالتحاق بهم، ضمن عدد قد تراوح عادة من سنتين إلى ثلاث.



كشفت صحيفة سبورت الكتالونية، أن نادي برشلونه لم يحدّد موعد عودة أراوخو إلى الملاعب بعد تماثله للشفاء، ولكن توقعات المقربين من اللاعب تشير إلى أنه سيكون جاهزاً للمنافسة رفقة تشكيلة المدرب الألماني هانسلي فليك، بين شهر ديسمبر/كانون الأول وحتى يناير القادمين، علماً أن المدافع البالغ من العمر 25 عاماً، أنهى المرحلة الأولى من العلاج في مدينة برشلونه المستكمال مرحلة التعافي.



المرات الضافية السياسية العربية (بيروت)

## نجاح سلام غناء عن كل شيء

هيلم بوزيد

حين جاءت نجاح سلام إلى القاهرة في عام 1948، لم تكن قد تجاوزت 17 عاماً. لكن والدها، الأديب والمحنّ محيي الدين سلام، استطاع أن يرتب لها لقاءات مع كبار أهل الفن في العاصمة المصرية. وظف الرجل صلاته الفنية، وعلاقات أسرته البيرونية العريقة في تعريف الأوساط الموسيقية بابنته. بعد عام أو عامين، لم تعد الغناء بحاجة إلى علاقات والدها، فقد أصبح صوتها جواز مرور يفتح لها الأبواب المغلقة، ويمهد لها الطريق أمام الشهرة، فلم يطل بها الوقت حتى صارت ضمن مطربات الصف الأول. لم يكن هذا الإنجاز سهلاً، لأن الوصول إلى تلك المكانة الفنية في هذا الوقت كان أشبه باختبار لشد لشد وظيفة تقدم إليها ألف غيره، كلهم يرى في نفسه المقدرة والاستحقاق. وصلت نجاح إلى القاهرة في عصر غنائي عنوانه أم كلثوم، ومفتاحه محمد عبد الوهاب، وقيادة فن التلحين فيه معقودة لمحمد القصبجي وكريرا أحمد ورياض السنساطي. وبعد هؤلاء القادة الكبار، يأتي صف أول رفيع، يضم محمود الشريف، وأحمد صدقي، وعبد العظيم محمد. كانت الإذاعة المصرية قد قطعت 14 عاماً بعد انطلاقها، وكانت قد استقبلت عشرات من المطربين والمطربات، من أصحاب الأصوات بالغة الجمال. لم يكن من السهل على صوت عربي أن يفتح القاهرة ويحاربه. كانت منافسة بالغة الصعوبة، وكان صوت نجاح مؤهلاً لخوضها. لعل أهم ما ميز صوت نجاح سلام أن له شخصية واضحة، لا يلبس بغيره، ولا يضيغ وسط الزحام الغنائي. تميزه بحة تستلذها الأذن، كما تميز بصفا في درجاته المختلفة. فإذا انتقل الباحث من صوتها إلى المعالم المميزة لغنائها، فإنه لا يجد الأمر سهلاً أمامه، لأن سلام نوعت في ما قدمته من غناء بدرجة لا تتعاد تتوافر لمطربة عربية، سواء نظراً إلى هذا التنوع من حيث الشكل، مثل: القصيدة والموشح والمطلوعة والمونولوج والموال والمحاورة، أو نظراً إليه من حيث الجهة والجغرافيا: لمصري كما تعرفه بيروت، جبلي، بدوي، مصري، خليجي،...، أو اهتماماً به من حيث الموضوع: عاطفي، وطني، ديني، وصفي،

تعاونت مع كل اعلام التلحين في مصر ولبنان

الاسرة والتربية والبيئة دور في اهتمام سلام بالغناء الديني

## الأغنية الشبابية السورية خلف الشارب واللحية

علي موره لب

من المدهش أن يحظى فيديو كليب للتكتوكر السوري، وأمل إدريس، عنوانه «أحقر حدا» يُرَفَع على يوتيوب منذ نحو أسبوعين، بما يقارب مليون ونصف مليون مشاهدة، ولا سيما عندما يمكن تأوّل الأحقر المخاطب على أنها امرأة. أم لعل ثيمة الأغنية، التي كتبها إدريس بمشركة طارق حسكي وخندوا بنفسه، قد أتت بفعل صدمة الهُجْر أو الهجرة، التي تُهَيِّج في نفس المهجر هيستريا، تعطى سلطان العقل وتنتهك سيادة الأب؟ لا يمكن تأمل الدوّ الذي بلغه النص ببطء لا يعنون، من دون إكتهام صلاح أزمة أمت بالصورة وبالمخاطب لدى الشباب السوري المتماهي نكراً، حيال علاقته بالمرأة، أخذت تُخْتَبِ بظلالها على علاقته بنفسه وبالعالم، عبر الأغنية من ناقل القول هيئنا أنه لا يجوز التعميم حتى ولو حَقَّقَتْ «أحقر حدا» روحاً وانتشاراً يبدو واسعاً، أقله على يوتيوب، فالسوريون من دون شك، مختلفون ومتمايزون في سيرهم الذاتية وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية. مع ذلك، يبقى لافتاً كيف أن الإنتاج السوري المعاصر للأغنية «الشبابية الجديدة»، ما أنفك يطرح تمثيلاً للذكورة، يحمل سمات الحقولة المفرطة، سواء لجهة الهيمنة والبنبرة، أو اللغة والعبرة في فيديو أغنيته «يا ريف العين»، الذي لم يرض على رفعة عذّة أسابيع، حتى تحطّقت مشاهداته بسبعة ملايين، يظهر أحد جمعة مُتَحَدِّراً للشابثة لنفسه كل البدة المتأثرة ثلاث دقائق. من خلف لحية بارزة مشدبة وبخطرة «زعرتية»، يعني مقطع المقدمة



احذر الشاب امخرا اغنية «جواب» (فيسبوك)

أدير»، و«أقبلت يا رمضان»، و«الصائمون والقائمون»، و«الصوم فلاح وعبادة». لم تكن سلام تكتفي بعمل أو اثنين، حتى في الموضوعات الفرعية داخل الغناء الديني. يتحلى أثر البلية في ابتهاج يمكن اعتباره عملاً إسرئياً، فالكلمات من نظم الجدي المقتى عبد الرحمن سلام، واللحن للوالد الموسيقار محيي الدين سلام: «برق نالِق أم جمالك أسفراً. أم نور وجهك لآح أم طيف سرى». وجاء اللحن كله إرسلًا بلا إيقاع، فحمل روح الابتهاج الديني المشيخي، كما يسمع من المنشدن قبيل أنان الفجر. وحين اعتذرت أم كلثوم لتلفزيون الكويت عن عدم تسجيلها لكصائد «سلوا قلبي» والوطن، ويمكن رد اهتمامها بالجانب الأول إلى شائتها، في بيت علم عربي، إذ كان جدّها الشيخ عبد الرحمن سلام مقتياً للبنان، واستأذناً مرموقاً للغة العربية، فكان طبيعياً أن تكون الأسرة محافظة. وبالرغم من أن والدها كان ملحنًا وعازفًا على العود وكبيراً للإذاعة، إلا أن مسالة غناء «البيت» كانت محل نقاش، واجهته نجاح بالإصرار وبوقرة الواجهة. لم يخل الأمر من فوائد، فالترتية الدينية، وحفظ القرآن، وتعلم بعض أحكام التمجيد، رفع من إلتقانها لخارج الحروف، وحسن من طريقة لفظها بالكلمات، إلى درجة أن تحظى بإشادة الجمع القوي البصري. ثم انعكست هذه النشأة لاحقاً في صورة اهتمام كبير بالأعمال الغنائية الدينية، وبدرجة قد تكون غير معهودة بين المطربات من هذا المستوى. أدت سلام عشرات الأغاني البيديحة، التي يمكن تصنيفها وفق موضوعات فرعية، مثل المديح النبوي، أو الإحتفالات، أو شهر رمضان، الذي أدت له عديد الأغاني، منها «شهر الفضائل قبل»، و«عيدك يا زسان أيام رمضان»، و«يا شهر الألفة»، و«يا ليت يا رمضان تمكث بيتنا»، و«يا مرحباً شهر الهدى»، و«يا من الصوم

وإن سطحياً واستهائكناً، يُستوحى فيديو أغنية «والى»، إخراج فادي حداد، يظهر تمكّن من أن تتخطى حدودها، فتحتل قلبه «في 30 دقيقة»، أما في الكوليبه، وبخجرة هجيرة على إيقاع البيدي الإكتروني، فيفتعل جسدتها بتأثت حساسية، وأصفاً «خصرها المنحوت بحرفية» وإلتقارها بوضعية على حمت العنق، جودّ ضاربة في الشعر الغزلي العربي منذ ما قبل الإسلام أو ما يُسمّى «الجاهلية» الذي إن وضع في سياقه التاريخي، فإن ليصعب أن يُعدّ من نقائص الأدب الإنساني. من تلك الجذور، وإن سطحياً واستهائكناً، يُستوحى فيديو أغنية «والى»، إخراج فادي حداد، يظهر فيه المغنّي الملقب بـ«الشامي» فارساً عتياً كحيل العين، ضمن مشهدية سينمائية تُخرّج ما بين الدراما الجودية الأريديّة، التي راحت في الثمانينيات، والفاكتازيا التاريخية السورية، التي تصدّرت دراما التسعينيات، والسلسلة الهوليودية الأخيرة من مغامرات الخيال العلمي Dune إخراج الكندي دينيس بيدنوف، سواء في نص الكلمات أو المشاهد، تُستعاد تمسّطات معهودة لها تاريخ طويل عابر للثقافات، تتمثّل بين البراة في صورة ساحرة مشعّودة، تمسّ بإغوائها قلوب الرجال، تلوّح في أفق الكتيب، كأنها سراب أو خيال، لتَهْرُ كيان الفارس المغوار، تُخرجه من خيمته، وتفضّ له مضجعه. إلا أن الشامي، من كتب الكلمات ولحنها، يستحذّ المش الذي أنثابه والسقم الذي أصابه، فيعني في الكوليبه باللهجة البدوية: «أنا ورد، يس، ترحس، كئي برد يس صعب أرفج، مش رمية برد، اسمي كافي لمخنيش عجراف» و«أحقر حدا» على طابع «الشعبي الجديد» الهمجن على الأغنية السورية الجماهيرية منذ منتصف العشرينيات الثانية من القرن الحالي، فيما تستشرف الأذن لدى التمنق في ثنابا الخطاب المحمول على وقع الفرج والديك، فلال لؤل وكتسار، تجرهما للبحر الخشنة والشوارب المغتولة ثمة واقِع ما زالت تعيشه شريحة من الشباب السوري على مدار العقدين الأخيرين، سواء في بلد المنشأ أو المهجر، يتناقض مع مظاهر الحقولة المفرطة، التي تميل الأغنية الشعبية الجديدة إلى

## رياضة

# تقرير

توج الزمالك المصري بلقب كأس السوبر الأفريقي لكرة القدم على حساب غريمه التقليدي الاهلي بالفوز (3-4) بركلات الترجيح، في اللقاء الذي جمع بينهما على استاد المملكة اربنا في الرياض

# السوبر الأفريقي الزمالك يحصد اللقب

القاهرة ـ العربي الجديد

**خسر الاهلي السوبر الثاني تواليا بعد الهزيمة امام اتحاد الجزائر في 2023**

ولعب الفريق العائد من «الغياب الطويل» دور البطولة المطلقة في حيازة اللقب، وتحديدًا بهدف سجله الفلسطيني وسام ابو علي في الدقيقة 44، إلى تعادل عبر لاعبه ناصر عقب إصابة زميله محمد صبحي، وتصدى لركلة ترجيح ليحصى عطية الله، وساهم في

والتى بالتعادل (1-1). ونجح الفريق الأبيض في تحويل تأخره بهدف سجله الفلسطيني وسام ابو علي في اللقاء من البداية، بعد غياب عن الملاعب عقب إصابة زميله محمد صبحي، وتصدى لركلة ترجيح ليحصى عطية الله، وساهم في



جماهير الاهلي عاشت لوقتا عصيبة بعد خسارة اللقب لـ(محمد الحواس، Getty)



انصار الزمالك احتفلوا طويلا بعد الانتصار (يحيى كفاي/ Getty)

الفوز. كما لعب ناصر منسي، رأس الحربة المعروض للبيع من جانب إدارة الزمالك منذ فترة، وتم استبعاده من الحسابات، بل وضم الفريق مهاجمين جديدين، هما سبدي نذاي وعمر فرج، دوراً ثانياً محورياً في منح الزمالك اللقب، بعدما شارك بديلاً في آخر 15 دقيقة، ليشجل هدف التعادل، وخرج الزمالك بالعديد من المكاسب من وراء التتويج، تصديراً حصوله على ثاني لقب قاري له في العام الجاري، بعد تتويجه بطلا للكونفيدرالية الأفريقية، ونجاح البرتغالي جوزيه غوميز، المدير الفني، في تثبيت أقدامه في منصبه، والهروب من فخ الإقالة، الذي كان يلاحقه بقوة في الأيام التي سبقت المباراة، ورفع الزمالك عدد ألقابه بالسوبر الأفريقي إلى خمسة القاب، بعد أن خسر الأهلي السوبر الثاني على التوالي، وضيق الفارق بينه وبين الأهلي إلى ثلاثة ألقاب فقط، وضمان الحصول على نقاط جديدة في تصنيف الاتحاد الأفريقي «كاف» للأندية، إضافة إلى المكافأة المالية الكبيرة.

في المقابل، استحق الأهلي ومديره الفني السويسري مارسيل كولر الخسارة، بعدما فرط في تقديمه بهدف لوسام ابو علي، وقدم مسارة سيئة للغاية على الصعيد الفني، وكذلك الجانب البدني، وكشفت المباراة عن ثلاث مشكلات للأهلي ومديره في أرض الملعب، الأولى تتمثل في الغرور الكبير الذي سيطر على لاعبيه الكبار، مثل بيرسي تاو وحسين الشحات وإمام عاشور، أما الثانية فهي ممثلة في تأخر تغييرات المدير الفني في النصف الثاني، لتصحيح الوضع، وعلاج التراجع الفني، ومحاصرة الزمالك له، وأخيراً المشكلة الثالثة، انهيار البدني الواضح في أداء اللاعبين، فلم يكن للأهلي حضور هجومي على الإطلاق بالصورة المطلوبة في النصف الثاني للمباراة، وهو ما منح الأفضلية بالنسبة إلى الزمالك، وشهدت المباراة واقعة مؤسفة، تتمثل في توقف اللقاء لمدة دقائق في الشوط الأول، عندما قرر الحكم الليبي معز الشماطي، احتساب ركلة جزاء لصالح الأهلي، واعترض لاعبو الزمالك، وكاد حمزة الملطوني وسيف الغزيري أن يشتمكا مع الحكم كابل تدخل محمود عبد الرزاق شيكابالا كائبن الفريق، إلى جانب قرار مفاجئ من الزمالك، عبر سحب لاعبيه من أرض الملعب، وسط مخاوف كبيرة من الانسحاب،



الزمالك عاد من بعده في اللقاء الأخير (عبر احمد/ Getty)

وقدمنا مباراة قوية في أرض الملعب وكنا الأفضل تماماً في الشوط الثاني»، وتابع غوميز «كل سيناريوهات المباراة وسجلنا في الوقت المناسب، وجميع اللاعبين يستحقون الإشادة بسبب المستوى المحيز الذي ظهروا عليه في أرض الملعب». فقط التعادل، بل وصلنا إلى مرعى الأهلي عدة مرات، وسجلنا هدفاً، وحاولنا بعدما التسجيل مرة أخرى، وكانت لنا السيطرة الشاملة، وأنا فخور بتحقيق ثاني كأس قارية لي في الزمالك خلال أقل من عام»، وتطرق مدرب الزمالك إلى التحكم كقائلا: «ركلة الجزاء التي تم احتسابها ليست

صحيحة، وشاهدتها ولا أرى أن هناك خطأ نستوحج احتساب ركلة جزاء، ولكن النهاية تخطبنا هذه المرحلة سريعاً، وسجلنا في الوقت المناسب، وجميع اللاعبين يستحقون الإشادة بسبب المستوى المحيز الذي ظهروا عليه في أرض الملعب». وقال أحمد مصطفى يزيرو، نجم الزمالك الأول، عقب التتويج بالسوبر الأفريقي: «أنا سعيد مع الزمالك، وقراري بالبقاء هو أهم قرار في حياتي، لأنني لعب وانتمى لنادي بطولات، والزمالك معتاد على البطولات، وهناك من لم يكن يصدق كلامي، والأز نرى

كيف بكلل الله مجهودنا الكبير، لاعبين وجهاراً فنياً وجماهير، بالبطولات»، وتابع «الفوز بالبطولة الكبرى في بداية الموسم، يمنحنا دفعة معنوية كبيرة، ولعبنا بشكل مميز امام فريق كبير ومحترم، وكانت المباراة جيدة، ولكن الزمالك كان الأخطر، وحقق الهدف في النهاية، وهو حصد لقب الأول، عقب التتويج بالسوبر الأفريقي: «أنا سعيد مع الزمالك، وقراري بالبقاء هو أهم قرار في حياتي، لأنني لعب وانتمى لنادي بطولات، والزمالك معتاد على البطولات، وهناك من لم يكن يصدق كلامي، والأز نرى

## رياضة

# مباريات الأسبوع

**مايوركا يواصل نتائجها الرائعة بثلاثية في عقر دار بلد الوليد**

واصل مايوركا نتائجها الإيجابية هذا الموسم في الليغا بفوزه في المباراة الثالثة على التوالي، وهذه المرة خارج الديار على بلد الوليد (2-1) في افتتاح الجولة الثامنة في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم. جاء، هذا المباراة التي احتفلتها ملعب خوسيه ثوريا في شوطها الثاني، حيث تقدم الدولي الكندي كابل لارين بالنتيجة في الدقيقة الـ 59، بينما أنهى الضيوف اللقاء «إكليتنيكيا» بالهدف الثاني بتوقيع النافع الشاب فاليري فرنانديز في الدقيقة الـ 83. وسجل إيفان سانشيز هدف «إعناش» أمال أصحاب الأرض في إمكانية العودة في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي، ولكن لم يمهلهم الوقت المتبقي فرصة التعويض. وواصل مايوركا بهذه النتيجة نتائجها القوية تحت قيادة مدربه جابوياراساتي، محققاً الفوز الثالث على التوالي، الرابع هذا الموسم، مقابل تعاديلن وخسارتين. واقتحم مايوركا الربيع الذهبي مؤقتاً المركز الرابع، بعد أن رفع رصيده إلى 14 نقطة.

**ليغريس يتعادله في الوقت القالك ويحتفظ بوصافة الدورب المكسيكي**

أنقذ الأرجنتيني خوان برونيتا فريقه تيغريس من الخسارة على أرضه أمام ليون في الجولة العاشرة من مرحلة ذهاب الدوري المكسيكي لكرة القدم (ليبرتورا 2024)، حين سجل هدف التعادل في الوقت القاتل من عمر اللقاء، الذي انتهى بنتيجة 2-2، وفي المباراة، افتتح ليون التسجيل عبر الفونسو البارامو (د. 21)، قبل أن يترك تيغريس التعادل من طريق أندريه بيير جينياك (د. 35)، وفي الشوط الثاني، عاد الضيوف للتقدم بهدف ثانٍ من توقيع ستيفن بارايرو (د. 60)، لكن في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء، عاد صاحب الأرض لإثراك التعادل بفضل برونيتا، لنتهي المباراة 2-2. وبذلك، أصبح رصيد تيغريس 21 نقطة في الوصافة، بفارق نقطة واحدة خلف كروز آزول المتصدر، قبل أن يحل ضيقاً على باتشوكا الليلة ضمن منافسات الجولة نفسها، بينما رفع ليون رصيده إلى ثماني نقاط في المركز الـ 14. وكانت الجولة العاشرة قد بدأت بفوز تخوانا على ضيفه مازاتلان بهدف ميكز من توقيع كيفن كاستانيبيا بعد خمس دقائق من انطلاق المباراة، وبهذا الفوز، رفع تيجوانا رصيده إلى 17 نقطة في المركز الخامس.



**باريس سان جيرمان يعود إلى درب الانتصارات**
عاد باريس سان جيرمان إلى درب الانتصارات بفوزه على ضيفه رين بنتيجة 3-1 في المباراة التي جمعت بين الفريقين مساء أول من أمس الجمعة ضمن الجولة السادسة من دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم (الليغ 1)، وعلى ملعب حديقة الأمراء، تقدم أصحاب الأرض بثلاثة أهداف من توقيع برانلي باركولا (د. 30)، واد (د. 68) وكايخ غن (د. 58)، وسجل الضيوف هدف حفظ ماء الوجه بواسطة أرنو كاليمونيدو (د. 75) من ضربة جزاء، وبهذه النتيجة، يستعاد النادي الباريسي نغمة الانتصارات بعد التعادل في الجولة السابقة أمام ستاد ريمس، ليرفع رصيده إلى 16 نقطة، يعزز بها موقعه في الصدارة، بينما تجمد رصيد رين عند سبع نقاط في المركز الثامن.

**بوروسيا دورتموند يقلب تأخره إلى فوز امام بوخوم برابعه**

قلب بوروسيا دورتموند تأخره بهدفين إلى فوز أمام ضيفه بوخوم بنتيجة 4-2 في المباراة التي جمعت بين الفريقين ضمن منافسات الجولة الخامسة من دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم البوندسليغا، وعلى ملعب سينغال أيدونا بارك، تقدم الضيوف أولاً بتوقيع ماتوش بيرو (د. 16)، وداني ديت وب (د. 21)، وقبل دقيقة من انتهاء الوقت الأصلي بالشوط الأول، حصل أصحاب الأرض الفارق إلى 2-1 بواسطة سيرهو جيراسي (د. 44)، وفي بداية الشوط الثاني، تمكن بوروسيا من إيراك التعادل (2-2) من طريق إيمري شنان (د. 62) من ضربة جزاء، وحسم أصحاب الأرض المباراة بعد تسجيل هدفين إضافيين من توقيع جيراسي (د. 75) وفيلكس نيمشا (د. 81).

## الرياضة

## دونسييتش مرشح لعقد المليار دولار في الدوري الأميركي

الجديد من النجوم الذين سيقدون الدوري الأميركي إلى مستقبل مالي غير مسوق. كما أكد كوبيان أن عدد اللاعبين الذين سيضمون إلى قائمة المليارديرات سيزداد بشكل كبير خلال السنوات المقبلة، فحتى الآن، يوجد ثلاثة مليارديرات فقط في تاريخ الدوري وهم: ليبرون جيمس، وماجيك جونسون، ومايكل جوردان، لكن مع استمرار ارتفاع العقود والرواتب، من المتوقع أن يضم المزيد من اللاعبين إلى هذه القائمة. وأشار كوبيان إلى أنه «قريباً سيكون هناك لاعبون يكسبون أكثر من مالكي الفرق، وهذا أمر جيد، لأن الدوري لن يستمر دون اللاعبين».

ويرى كوبيان أن هذه التحولات المالية ليست مجرد نتيجة لزيادة العائدات، بل تعتمد أيضاً على التزام اللاعبين بتقديم أفضل ما لديهم في كل مباراة وزيادة إثارة الجماهير، فكلما زادت شعبية الدوري وزاد عدد المتابعين، ارتفعت الإيرادات التي تحصل عليها الأندية، مما يمنح إيجابياً على رواتب اللاعبين، لذلك من الواضح أن الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة يدخل عصراً جديداً من العقود المالية الضخمة، وأن لاعبين مثل لوكا دونسييتش يلقون على أعقابهم في كل موسم. ومع تزايد الاهتمام العالمي بالدوري وزيادة الإيرادات التجارية، يبدو أن اللاعبين سيكسبون المستفيد الأكبر من هذه الطفرة الاقتصادية.



الراق دونسييتش نجمية الدوري الأميركي (جواناوا غاليه/ Getty)

من اللاعبين الشباب، مثل شاي جيلجوس-الكسندر، جيسون تانوم، وانتوني دواردين، قد يصلون أيضاً إلى عقود بمئات الملايين من الدولارات إذا استمرت الإيرادات في الارتفاع بوتيرتها الحالية. فهذه الأسماء تمثل الجيل

الجديد من النجوم الذين سيقدون الدوري الأميركي إلى مستقبل مالي غير مسوق. كما أكد كوبيان أن عدد اللاعبين الذين سيضمون إلى قائمة المليارديرات سيزداد بشكل كبير خلال السنوات المقبلة، فحتى الآن، يوجد ثلاثة مليارديرات فقط في تاريخ الدوري وهم: ليبرون جيمس، وماجيك جونسون، ومايكل جوردان، لكن مع استمرار ارتفاع العقود والرواتب، من المتوقع أن يضم المزيد من اللاعبين إلى هذه القائمة. وأشار كوبيان إلى أنه «قريباً سيكون هناك لاعبون يكسبون أكثر من مالكي الفرق، وهذا أمر جيد، لأن الدوري لن يستمر دون اللاعبين».

ويرى كوبيان أن هذه التحولات المالية ليست مجرد نتيجة لزيادة العائدات، بل تعتمد أيضاً على التزام اللاعبين بتقديم أفضل ما لديهم في كل مباراة وزيادة إثارة الجماهير، فكلما زادت شعبية الدوري وزاد عدد المتابعين، ارتفعت الإيرادات التي تحصل عليها الأندية، مما يمنح إيجابياً على رواتب اللاعبين، لذلك من الواضح أن الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة يدخل عصراً جديداً من العقود المالية الضخمة، وأن لاعبين مثل لوكا دونسييتش يلقون على أعقابهم في كل موسم. ومع تزايد الاهتمام العالمي بالدوري وزيادة الإيرادات التجارية، يبدو أن اللاعبين سيكسبون المستفيد الأكبر من هذه الطفرة الاقتصادية.

لمليون دولار في موسم 2026-2027، مع زيادة تدريجية تصل إلى 78,8 مليون دولار في موسم 2030-2031.

ولم يقتصر كوبيان في حديثه على دونسييتش فقط، بل أشار إلى الالعديد

لاعبين يحصلون على أكثر من 100 مليون دولار سنوياً. الأرقام التي إبراهيم ماركيس هي إلا مقدمة لما سيأتي». كذلك أوضح أن زيادة عائدات البث التلفزيوني ستؤدي إلى ارتفاع كبيرة في سقف الرواتب، مما سيعمق الفرق من دفع مبالغ خيالية للاعبينها، خلال الفترات المقبلة.

وأشار كوبيان إلى أن ستيفن كاري، نجم فريق غولدن ستيت ووريترز، سيحصل على راتب بـ 62 مليون دولار في موسم واحد، مما يعكس حجم العقود المتزايدة، متوقفاً أن يحصل دونسييتش على مبالغ «مجنونة» بمجرد انتهاء عقده الحالي. وذكر كوبيان أن هذه الزيادة في الرواتب ليست مجرد احتمال، بل هي أمر مؤكد مع استمرار نمو الإيرادات التلفزيونية. إذ قال: «بمجرد دخول الأموال الجديدة من عقود البث، سنرى رواتب لاعبي الدوري تتجاوز الـ 100 مليون دولار سنوياً». ويعد دونسييتش أحد اللاعبين المرشحين لتوقيع أكبر عقد في تاريخ الدوري، فبعد انضمامه إلى دالاس مافريكس وتحققه نجاحات كبيرة منذ وصوله، أصبح اللاعب واحد من أبرز نجوم الدوري، ويستوفي جميع الشروط التي تلحق لفريقه لتقديم تعديري عقد «السوبرماكس». لذلك من المتوقع أن يصل هذا التعديد إلى 346 مليون دولار لمدة خمس سنوات، ليجعل دونسييتش اللاعب الأعلى أجراً في تاريخ الدوري، فوقفاً فترات هائلة. وقال كوبيان: «سنرى قريباً

## دونسييتش مرشح لعقد المليار دولار في الدوري الأميركي

سيمكّن ارتفاع عائدات البث لدوري السلة الأميركي لاعبين من الظفر بعقود خيالية

لييوريك ـ العربي الجديد

أصبح اللاعب السلوفيني لوكا دونسييتش (25 عاماً)، نجم فريق دالاس مافريكس في الدوري الأميركي للمحترفين لكرة السلة، مرشحاً ليصبح أول لاعب في تاريخ الدوري يوقع على عقد تصل قيمته إلى مليار دولار، وذلك وفقاً لتوقعات الميغاردنر مارك كوبيان، مالك السابق لفريق مافريكس، مع ازدياد عائدات البث التلفزيوني والإيرادات التجارية للبطولة. يزداد الحديث عن احتمالية ارتفاع عقود نجوم الدوري إلى مستويات غير مسبوقة، وقد يكون دونسييتش أحد أبرز الأسماء التي ستستفيد من هذا التغيير الكبير. وأكد كوبيان الذي يمتلك خبرة واسعة في مجال الاستثمار والتعميل، لبرنامج رياضي شهير مع الإعلامي شانون شارب، ونقلته صحيفة ماركا الإسبانية، أن مستقبل رواتب نجوم الدوري الأميركي سيستفيد فترات هائلة. وقال كوبيان: «سنرى قريباً

## رياضة

### تقرير

**يشهد الدوري الإسباني لكرة القدم تنافسا قويا هذا الموسم بين ثلاثة أندية، وهي برشلونة المتصدر وريال مدريد حامله للقب، وأتلتيكو مدريد الذي كان الأكثر نشاطا في الميركاتو، وستكون المواجهة بين الأتلتيكو والريال شديدة الإثارة، لرغبة كل فريق في التدارت**

# قمة أتلتيكو والريال

للتح. العربي الجديد

تُعدّ مباراة أتلتيكو مدريد وضيفة ريال مدريد، الأحد، في ملعب ميتروبوليتانو في العاصمة الإسبانية (الساعة 22:00 بتوقيت القدس المحتلة)، ضمن الأسبوع الثامن من الدوري الإسباني لكرة القدم، أبرز المواعيد في الملاعب الأوروبية نهاية الأسبوع، بحكم

كل المباريات الأخيرة بين الفريقين، وذلك ضمن سعي الفريقين إلى الإقتراب أكثر من نادي برشلونة، الذي حقق بداية قوية في الدوري الإسباني، وبالتالي فإن التلتيكو منقلب المعطيات سريعا، ويجعل التمهزم يدخل في أزمة فورية، باعتبار أن البداية لم تكن مثالية بحسارة نقاط كانت تبدو في المتناول من الجانبين، وبالتالي فإن كل فريق سيلعب تحت الضغط.

ولم يعرف الفريقان الخسارة منذ بداية الموسم، غير أن أتلتيكو مدريد، تعادل في ثلاث مناسبات، بينما تعادل ريال مدريد في مناسبتين، وبالتالي فإن النادي الملكي يتقدّم بفارق نقطتين على حوضه اللبلة، وهو فارق بسيط، وبالتالي قد نشهد تغيرا



### سيميونتي يدافع عن نجومه

دافع الأرجنتيني دييغو سيميونتي، مدربّ أتلتيكو مدريد الإسباني، عن المهاجم البروجيني ألكسندر سورولوت، وذلك بعد الاتقادات التي طاولته وشاركته في فجر ته علم اللقب أسبائا في هجوم البروفه، إذ شهد مستواه تراجعاً، واعتبر المدرب الأرجنتيني في تصريحات إعلامية، بعد الانتصار علم سلتا فيغو، أنه يلق باللاعب البروجيني، ويعتقد أن مستواه اللعيب الخيب تعافد معهم فريضة سيتحسّن بمرور المباريات في مختلف المسابقات.

وكل مدرب سيحاول استغلال مصادر القوة في فريقه، قبل التفكير في الحد من مصادر القوة لدى منافسه.

وكان أتلتيكو مدريد الأكثر نشاطا خلال الميركاتو الصيفي قياسا بريال مدريد، فقد دعم صفوفه بصفقات عديدة، وخاصة الأرجنتيني جوليان غارزين قادما من مانشستر سيتي الإنكليزي، كما أن الفريق تحرك لدعم بقية المراكز الأخرى بأسماء قوية خاصة من الدوري الإنكليزي، بحثا عن تعويض فشله في الموسم الماضي، عندما ودّع المنافسة على لقب الدوري سريعا، ولكن البداية لم تكن مثالية إلى حدّ الآن، وخاصة إضافة الأسماء القوية، إذ ما زال الفرنسي أنطوان غريزمان اللاعب الأكثر تأثيرا بنتائج الفريق، وهو اللاعب الذي يرتكز عليه الفريق في العمل الهجومي، وصاحب الخبرات الكبيرة، كما أن المدرب الأرجنتيني دييغو سيميونتي ما زال محافظا على البداية مع أسلوب الدفاعي الذي يُعتَمَر أداء الفريق بارقام إيجابية إلى حدّ الآن، ورغم أن الفريق خسر ست نقاط منذ ضربة البداية، فإنه قادر على التعويض، والانتصار على ريال مدريد سيعطيه دفعا قويا في رحلة البحث عن اللقب والبقاء ضمن قائمة الفرق القادرة على حصد التتويج هذا الموسم، ذلك

أن الصفقات التي أنجزها الفريق تجعله مطالبا بتحقيق أفضل النتائج، بما أنه الفريق الإسباني الأكثر إنفاقا في الميركاتو. ولم يكن ريال مدريد نشيطا في الميركاتو الصيفي، وسيدخل المدير في بتشكيلة الموسم الماضي، بما أن الفرنسي كيليان مبابي، الذي كان الأنداب الأهم في الدوري الإسباني خلال الميركاتو الصيفي، سيكون غائبا عن مباراة اليوم بسبب الإصابة، وذلك بعد أن بدأ يتخسج مع الفريق وحسّن أرقامه في المباريات الأخيرة، ولكن الإصابة ستخرمه من المواجهة المرتقبة. ويجد الريال صعوبات في حسم النتائج، بحكم الأزمات التي يجدها بسبب الغيابات التي طاولت الفريق منذ بداية الموسم، فقد تعرّض أكثر من نجم إلى الإصابة، والمدرب كارلو أنشيلوتي وجد نفسه في مواقف صعبة في عديد من المناسبات، وخاصة لتخطية الغيابات في الدفاع، واضطر إلى تعديل تمرکز الكثير من الأسماء من أجل إيجاد التوازن.

وتعتبر هذه المواجهة فرصة حقيقية لمعرفة المنافس الأول لنادي برشلونة في صراع التتويج، بما أن كل فريق يملك أسماء قوية خاصة في الخط الأمامي الذي يعتبر نقطة قوة كل فريق في بداية الموسم، ويتوقع أن تشهد المواجهة تسجيل الكثير من الأهداف، ضمن سعي كل فريق إلى الحصول على أهم ثلاث نقاط في بداية الموسم. وسيدفع كل



مدرب بافضل تشكيل خلال مباراة اللبلة، بحثا عن إبعاد الشوك، ذلك أن ريال مدريد لم يعرف الخسارة في الدوري الإسباني منذ أكثر من عام، إذ كان أتلتيكو مدريد آخر فريق انتصر على «الميرنجي» في ريال مدريد لسنوات إضافية، سيحاول إيجاد بديل لنجمه الفريق، إذ من المتوقع

أن يدفع بالبرازيلي رودريغو رفقة مواطنه فينيسيوس وخلفهما الإنكليزي جود بيلنجهام، وهي التركيبة التي قادت الفريق خلال الموسم الماضي إلى حصد اللقب المحلي، ذلك أن أنشيلوتي سيعود إلى الخطّة التي اعدها في الموسم الماضي، والتي اضطر إلى تعديلها هذا الموسم بعد

أفضل لاعب. صفة كيليان مبابي، وهذا التعديل قد يجعل الريال يقدم مباراة في مستوى جيد، بعد أن عانى منذ بداية الموسم ولم يقدم مستويات مثالية، تعكس قيمة النجوم في صفوفه، بما أن الفريق يضم ثلاثة لاعبين مرشّحين لحصد جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب.

### صورة في خير

#### غوارديولا يعفي إسبانيا

أكد بييب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، أنه لا يعتقد أن فترة التوقف الدولية هي السبب في إصابة الرباط الصليبي التي تعرض لها لاعبه الدولي الإسباني رودريغو هرتانديز يوم الأحد الماضي. وعند سؤاله عما إذا كان وجود رودري مع «الأرخا» يمكن أن يكون قد ساهم في إصابته، على الرغم من أنه بعد مواجهة سويسرا لعب 90 دقيقة أمام إنتر ميلان الإيطالي في دوري أبطال أوروبا، قال غوارديولا «أنا لست طبيبا. لا أعرف ولا أحد يعرف. لدي رأيي لكن المنتخب الوطني أراد الأفضل له، وهذه الإصابة لا علاقة لها بالمنتخب الوطني على الإطلاق».



#### علم هامش الحدث

#### التونسي غيلان الختالي بطل لقطة إنسانية مميزة والشرطة الإسبانية تكزّمه

حظي النجم التونسي في رياضة الكانوي كايالك، غيلان الختالي، بتكريم غير متوقع من الشرطة الإسبانية، بعدما كان بطلاً للقطة إنسانية رائعة. خلال تحضيراته في مدينة إشبيلية لدورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في العاصمة الفرنسية باريس، صيف 2024. وقالت اللجنة الأولمبية التونسية على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك: «من قصص الأولمبياد قبل ألعاب باريس 2024، بطلنا غيلان الختالي خلال تحضيراته في النهر الكبير بمدينة إشبيلية الإسبانية. أنقذ سيدة سقطت في النهر بعد أن تطفن لها وهي عاجزة عن السباحة. فقاموا بتكريمه يوم الأربعاء من طرف مقاطعة إشبيلية، شكراً غيلان، لقد رسمت صورة رائعة في قيمة التضامن والتطلع، حظاً موفقاً في بقية المشوار الرياضي والدراسي». ومن جهته كتب غيلان على صفحته الرسمية في موقع فيسبوك: «يشرفني ويسعدني جداً الحصول على ميدالية استحقاق الشرطة، مع شارة بيضاء لفيلق الشرطة المحلية في إقليم إشبيلية».

#### انشيلوتي يتفهم شكوى التليكو مدريد

أكد مدرب ريال مدريد، كارلو أنشيلوتي، أنه يتفهم «شكوى» أتلتيكو مدريد، بشأن فارق فترة الراحة بين الفريقين قبل الدوري، بواقع يومين أقل بالنسبة لريخيلانكوس، الذي تكره المدرب الإيطالي بأنه خرج بأفضلية في هذا الصدد في مباريات أخرى، في الوقت الذي نأى فيه بنفسه عن الخوض في حملات توجع الكراهية، واختار التركيز على الجانب الرياضي. وعندما سُئل عنشبه المباراة المقررة الأحد على ملعب سفيتاس متروبوليتانو في إطار الجولة الثامنة من الدوري الإسباني لكرة القدم، تحدث أنشيلوتي بسخرية عن استبأا، الأتلتي من الحصول على يومين أقل، وقال «نعم، أتفهم الشكوى لأن نفس الأمر حدث معنا عدة مرات أيضاً، معظمها أمام أتلتيكو نفسه، لذلك أتفهم ذلك». وخاض أتلتيكو مدريد مبارياته الأخيرة في اليبا يوم الخميس الماضي، في حين لعب الريال يوم الثلاثاء، الماضي، وبالتالي يحصل الأتلتي على يومين راحة أقل من جاره اللود، وقال أنشيلوتي: «اعتقد أن غدا سيكون عرضاً ترفيهياً، لأن هناك لاعبين رفيعي المستوى في كلا الفريقين وسيمستخدمون كل ما لديهم لتقديم عرض رائع».

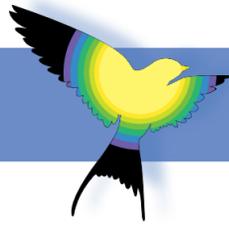
**3 أسماء بارزة تتنافس علم مركز الظهير اليسر في منتخب المغرب**

اقترح المدير الفني لمنتخب المغرب لكرة القدم، وليد الركراكي (48 عاماً) من حسم القائمة النهائية المستدعاة لخوض المعسكر التدريبي المغلق في الرباط، استعداداً لمباراتي أفريقيا الوسطى يومي 12 و15 أكتوبر لتشرين الأول، على الملعب الشرقي في مدينة وجدة، شرقي المملكة لحساب الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات المجموعة الثانية المؤهلة إلى بطولة كأس أمم أفريقيا، المقرر إقامتها في المغرب كاس أمم أفريقيا، ومن المرجح أن يحسم المدرب وليد الركراكي هوية ثلاثة أسماء، مرشحة لشغل مركز الظهير اليسر في تشكيلة منتخب أسود الأطلس خلال مواجهتي منتخب أفريقيا الوسطى، ويتعلق الأمر بموهبة بايرن ميونخ آدم زانو (18 عاماً)، ونجم جيكا البلجيكي زكرياء الوحيد (22 عاماً)، ولأعب نادي الأهلي المصري يحيى عطية الله (29 عاماً) إضافة إلى إمكانية إسناد هذه المهمة، إما لنجم باريس سان جيرمان الفرنسي، أشرف حكيمي (25 عاماً)، الذي لعب ظهوراً أيسر خلال مباراة الغابون الماضية، أو نصير مزراوي (26 عاماً)، الذي استعاد بريقه مع نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، ووفقاً لما كشفه مصدر من الجهاز الفني لمنتخب المغرب، رفض ذكر اسمه، فإن المدرب وليد الركراكي يستدعي اللاعبين الثلاثة، لخوض معسكر في الرباط، قبل أن يحدد أحدهم للظهور أساسياً أمام أفريقيا الوسطى، من دون أن يستبعد أيضاً إمكانية عودة يحيى عطية الله إلى تشكيلة منتخب أسود الأطلس، إذا حافظ على حضوره أساسياً برفقة الأهلي المصري خلال المباريات المقبلة.



**مواجهة قوية مرقبة ضيق الدليلي (بدر) Getty /gizy**





## هوامش

أشار بحث نشر في 25 سبتمبر/أيلول الحالي في مجلة Cell Press، إلى أصل جديد لجبن «الكفير»، ملقياً الضوء على تطور البكتيريا الحيوية، وحفظها لهذا النوع من الأجبان



أتاح تسلسل الجينات البكتيرية في جبن الكفير تتبع كيفية تطور البكتيريا (Getty)

# أقدم عينة من الجبنة تطور البكتيريا قبل أكثر من 3600 عام

محمد الحداد

نجح باحثون في استخراج وتحليل الحمض النووي من عينات الجبن القديمة التي عثر عليها إلى جانب موميوات حوض تاريم في شمال غرب الصين، التي يعود تاريخها إلى ما يقرب من 3600 عام. يشير البحث، الذي نشر في 25 سبتمبر/أيلول الحالي في مجلة Cell Press، إلى أصل جديد لجبن الكفير، ويلقي الضوء على تطور البكتيريا الحيوية. عثر على العينات لأول مرة منذ أكثر من 20 عاماً في شينجيانغ الصينية، على موميوات شياووي. في ذلك الوقت، لم يتمكن العلماء من التعرف إلى العينات بالكامل. في عام 2014، ابلغت مجموعة بحثية أخرى عن أدلة على أن الجبن الغامض مصنوع من الكفير. يصنع مشروب يشبه الزبادي من طريق تخمير الحليب بحبيبات الكفير، التي تتكون من بكتيريا حية وخميرة. عندما يُصفى، يصبح الكفير عبارة عن كتلة من الجبن. يقول المؤلف الرئيسي للدراسة، كياومي فو، الباحث في معهد

علم الحفريات الفقارية وعلم الإنسان القديم، التابع للأكاديمية الصينية للعلوم: «هذه أقدم عينة جبن معروفة تُكتشف على الإطلاق في العالم. من الصعب للغاية الحفاظ على الأطعمة مثل الجبن على مدى آلاف السنين، ما يجعل هذه فرصة نادرة وقيمة. إن دراسة الجبن القديم بتفاصيل كبيرة يمكن أن تساعدنا في فهم نظام أسلافنا الغذائي وثقافتهم بشكل أفضل». يضيف الباحث لـ «العربي الجديد» أنه قبل حوالي عقدين من الزمان، اكتشف فريق من علماء الآثار مواد بيضاء غامضة ملطخة على رؤوس وأعناق العديد من الموميوات التي عثر عليها في مقبرة شياووي في حوض تاريم. يعود تاريخ هذه الموميوات إلى ما يقرب من 3300 إلى 3600 عام، من العصر البرونزي. في ذلك الوقت، اعتقد العلماء أن هذه المواد قد تكون نوعاً من منتجات الألبان المخمرة، لكنهم لم يتمكنوا من تحديد نوعها بالضبط. «لطالما كنت مهتماً بالمعلومات الجينية من المواد البيولوجية القديمة منذ انخراطي في هذا المجال، واستخدامها للتحقيق في الماضي البشري، مثل تطورهم وأنشطتهم

الثقافية وتكيفهم مع البيئات، وكيف تشكل هذه البيئات حاضراً ومستقبلاً. من حسن الحظ أنني التقيت مثل هذه المواد مع جينومات الميكروبات القديمة المحفوظة، وطورت التقنية للحصول أخيراً على معلوماتها القيمة»، يقول فو. نجح فريق فو في استخراج الحمض النووي للميتوكوندريا (هيكل صغيرة في الخلايا) من عينات وجدت في ثلاث غرف مختلفة في المقبرة. وحددوا الحمض النووي للابنار والماعز في عينات الجبن. وكشفت النتائج أن شعب شياووي القديم استخدم أنواعاً مختلفة من حليب الحيوانات في دفعات منفصلة، وهي ممارسة تختلف عن خلط أنواع الحليب الشائعة في صناعة الجبن في الشرق الأوسط واليونان. «والأهم من ذلك، تمكنا من استعادة الحمض النووي للكائنات الحية الدقيقة من عينات الألبان وأكدا أن المواد البيضاء كانت في الواقع جبن الكفير. اكتشفنا أن العينات تحتوي على أنواع بكتيرية وفطرية، بما في ذلك نوعان من البكتيريا موجودان بشكل شائع في حبوب الكفير الحالية» يقول

### باختصار

عثر على العينات لأول مرة منذ أكثر من 20 عاماً في شينجيانغ الصينية، على موميوات شياووي. في ذلك الوقت، لم يتمكن العلماء من التعرف إلى العينات بالكامل

نجح فريق فو في استخراج الحمض النووي للميتوكوندريا من عينات وجدت في ثلاث غرف مختلفة في المقبرة. وحددوا الحمض النووي للابنار والماعز في عينات الجبن

في الوقت الحالي، يعرف العلماء مجموعتين رئيسيتين من بكتيريا لاكتوباسيلوس، واحدة نشأت في روسيا والأخرى من التبت في الصين

المؤلف الرئيسي، الذي يوضح أن حبوب الكفير عبارة عن بيئات تكافلية تحتوي على أنواع متعددة من البكتيريا الحيوية والخميرة، التي تخمر الحليب إلى جبن الكفير، تماماً مثل بداية العجين المخمر. أتاح تسلسل الجينات البكتيرية في جبن الكفير القديم للفريق فرصة لتتبع كيفية تطور البكتيريا الحيوية على مدار 3600 عام الماضية، على وجه التحديد، قارنوا عينات بكتيريا حمض اللاكتيك القديمة المعروفة باسم لاكتوباسيلوس من جبن الكفير القديم، بالأنواع الحديثة. في الوقت الحالي، يعرف العلماء مجموعتين رئيسيتين من بكتيريا لاكتوباسيلوس، واحدة نشأت في روسيا والأخرى من التبت في الصين. النوع الروسي هو الأكثر استخداماً لصنع الزبادي والجبن على نطاق واسع عالمياً، بما في ذلك في الولايات المتحدة واليابان والدول الأوروبية. يقول فو: «تشير ملاحظتنا إلى أن تقاليد جبن الكفير ظلت قائمة في منطقة شينجيانغ في شمال غرب الصين منذ العصر البرونزي». كذلك كشفت الدراسة كيف تبادلت سلالات الكفير المادة الوراثية فيما بينها، ما أدى إلى تحسين استقرارها الوراثي وقدرتها على تخمير الحليب بمرور الوقت. ومقارنةً بالكفير القديمة، فإن البكتيريا الحديثة أقل عرضة لإثارة استجابة مناعية في الأمعاء البشرية. وهو ما يشير إلى أن التبادلات الجينية ساعدت أيضاً على أن تصبح بكتيريا الكفير أكثر تكيفاً مع الأمعاء البشرية على مدى آلاف السنين من التفاعل.

## وأخيراً

### كاتب برتبة أصعب أتهام

أدم فتحي

في التاسع والعشرين من سبتمبر/أيلول سنة 1902، توفي زولا. المعنى هنا طبعاً إميل زولا (1902)، الكاتب الفرنسي، وليس جيانفرائكو زولا لاعب كرة القدم الإيطالي المعروف. خلط لا صلة له بالمزاج. أثبت سير أراء فرنسي نُشر منذ قرابة العقدين أن الأقلية المتناسلة التي تعرف من هو إميل زولا هي التي شاهدت الفيلم التلفزيوني المستوحى من رواية «جرمينال» (1885). أما البقية فإنهم لا يعرفون زولا الكاتب، لكنهم يعرفون حق المعرفة زولا «الكوارجي». هؤلاء هم الزبائن الجيّدون للمرحلة الشيوعية السعيدة، الذي تعتاش من رواجها الفضائيات المتناسلة هذه الأيام، التي لا نعرف هل تجهل إلى أي كارثة تسير بشعوبها أم إنها تعلم وتقترب الأمر عن إضمار.

ما إن تحدّث هؤلاء عن إميل زولا، مؤلّف «نانا» و«الحلم» و«العار»، حتى يُخيل إليهم أنك تحدّثهم عن فيزق لا يعرفونها، التحق بها نجمهم اللامع جيانفرائكو زولا وسط ميدان نابولي سابقاً، ثم بارما وتشيلسي وكاغلياري. والحق أنهم معذورون في ذلك، بريطانيا نفسها تركت زولا الأديب العفوري

جانياً، واهتمّت بزولا «الكوارجي»، فمحتته منذ 2004 صفة المواطنة الشرفية، وكلفت سفيرها في إيطاليا آنذاك إيفور روبييرتس بتسليمه شهادة المواطنة نيابة عن الملكة إليزابيث الثانية، مكافأة له على الخدمات الجليلة التي أسداها لكرة القدم البريطانية. لمانا يلام الناس البسطاء على الرقص إذا، إذا كان أرباب البيوت طبايين؟ أقول هذا الكلام وأنا من عشاق كرة القدم الزمنيين، فماذا لو كنت من أعدائها اللدودين؟ كان إميل زولا شجرة فيحاء في سلالة فارقة. لم يتورّع عن الكلام في فم الذئب، لم تكن له عصبية أو «لوبيات»، ولم يزايد على زملائه وهو في منعة جغرافية أو رمزية. أين سلالاته العربية اليوم؟ ... إنهم موجودون لا شك في ذلك، لكنهم لا حول لهم ولا قوة. يتكلمون فيخونون أو يُغيبون. وجوههم ليست «تليجنيك»، لا يتقنون فنّ «التزأيق». لا يتصنعون الإشارة. لا يتصنّفون كمحترفي التأمير وكتابة التقارير. لا يبرعون في إنتاج الرداء. ليسوا بتغاولات ولا ماسحي أذنية، ولا تتلخّص معارفهم في الإدلاء بمعلومات، وكأنهم يأتون بما لم يأت به الأوائل. ألا يعني هذا كله أنهم لا يملكون شيئاً من المؤهلات التي يطلبها المشهد الإعلامي اليوم؟ ... الجواب: صحيح. إضافة إلى أن إميل زولا هو المثقف الذي تدخل

في الشأن العام، وطرح الأسئلة المزعجة، ورفض محاكمة البشر من منطلق الدين أو العرق أو المعتد، وخاطب، سنة 1898، فيليكس فور (رئيس الجمهورية الفرنسية في حينه) مُطلقاً في صفحات الصحف عبارته الشهيرة «إني أتهم»، إنّه الكاتب الذي ارتقى إلى مرتبة أصعب الاتهام في وجه عمى عصره وصممه. وقف مع درايغوس أيامها، وأغلب الظنّ عندي أنّه لو عاش بيننا اليوم لوقف مع كلّ مقهور مردياً أكثر من مرّة: «إني أتهم». لا فرق لديه في ذلك بين غرب وشرق، بين أبيض وأسود، بين أوروبي وأميركي أو بين فلسطيني ولبناني. هذا النوع من المثقفين تحتاج إليه الشعوب الحية التي تطلب الحياة، أما الأخرى فهي تقصيه عن المشهد

”

لو عاش إميل زولا بيننا اليوم لوقف مع كل مقهور مردياً أكثر من مرّة: «إني أتهم»

“

وتطارد في المنافي، بل لعلها لا تتورّع عن قتله. في التاسع والعشرين من سبتمبر سنة 1902 مات إميل زولا اختناقاً بسبب عطل في مدخنة غرفة نومه. لكنّ أحدًا لا يعرف حتى اليوم هل كان العطل طبيعياً أم أنّ جهة مجهولة أرادت أن تتخلص من هذا المثقف المزعج فأرسلت يداً أتمّة، (ربما هي يد هنري بورنفوس؟) كي تسدّ المدخنة.

تغيّرت اليوم الأيدي الأثمة، ولم تعد الجهات الغامضة مجهولة دائماً. لكنّ مصير أحفاد إميل زولا من كتاب وصحافيين ظلّ واحداً؛ ضحايا بالمئات بين قتلى ومساجين ومطاردين في مختلف جهات العالم حسب تقارير مُنظمات عديدة من بينها لجنة حماية الصحافيين (CPJ). لم تضبط بعد أرقام سنة 2024، التي يبدو أنّها تشهد ذروتها تحت القبضة الصهيونية في غرّة وبيروت، لكنّها لم تتراجع في المناطق الأخرى، ومنها العديد من البلدان العربية. عُيّن إميل زولا وأمثاله بالأمس، وما هم يُغيبون اليوم، لكنّ كلّ كاتب يُغيب من المشهد هو إعلان إدانة في وجه الجميع. إنّه أصبح أتهام بحجم الأرض تطلق شهوة الحرّة وتدفعه الرياح وتحرسه النجوم ويحملة قوس قزح بعد كلّ مطر ليصرخ في وجه الجميع: «إني أتهم».